

جنيف- اذعت- أعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إغلاق مكتبه في قطاع غزة بعد نحو 15 عاماً من العمل الميداني، ضمن سلسلة من الإجراءات الاحترازية التي اتخذها أخيراً في ظل التهديدات والإجراءات العقابية الإسرائيلية الرسمية ضد المنظمة والعاملين فيها، على خلفية التوثيق الهنيئ الذي تجريه للمنظمة لوفائع الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة.

تل أبيب- وكالات- اذعت- رفضت محكمة الاحتلال العليا، أمس، طلباً للإفراج عن الطبيب حسام أبو صافية، مدير مستشفى كمال عدوان في قطاع غزة، المعتقل لدى إسرائيل منذ أواخر عام ٢٠٢٤ من دون توجيه أي تهمة رسمية إليه. ويأتي هذا القرار في وقت تتصاعد فيه التحذيرات الحقوقية، إذ يُعد أبو صافية واحداً من بين ١٤ طبيباً على الأقل من قطاع غزة معتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من عام دون تهمة.

سموتريتش يلغي "اتفاقية الخليل" ويسحب جميع صلاحيات بلدية المدينة

تل أبيب- وكالات- اذعت- أعلن وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، أمس، إلغاء "اتفاقية الخليل"، وسحب صلاحياتها ونقلها إلى إسرائيل. جاء ذلك وفق ما أعلنه سموتريتش، وهو أيضاً وزير الخليل، ووزارة جيش الاحتلال خلال افتتاحه مستوطنة "دورين" في جبل الخليل. وقال سموتريتش: "ألغينا اتفاقية الخليل. وطوال سنوات بقي أحد بنود أوأسلو الأكثر تناقضاً كما هو، وتمتعة ص ١٥



مستوطنون برفقة سموتريتش يفتتحون أمس مستوطنة جديدة غرب الخليل. "ا.ف.ب"

الرئاسة تدعو الإدارة الأمريكية إلى التدخل الفوري
رام الله- وفا- دعت الرئاسة الفلسطينية، للجمع الدولي، خاصة الإدارة الأمريكية إلى التدخل الفوري والزام سلطات الاحتلال بإلغاء الخطوة الخطيرة التي اتخذها سموتريتش بإعلانه إلغاء "اتفاقية الخليل"، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تقوض العملية السياسية وحل الدولتين، ووجهود القوى الدولية الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وتوفير المناخ المناسب.

الخارجية الإسرائيلية: لم يتم إلغاء الاتفاقية وما جرى يعود لقرار اتخذته "الكابينت"
تل أبيب- وكالات- اذعت- نفت الخارجية الإسرائيلية، إلغاء "اتفاقية الخليل" بعد إعلان التطرف بتسلئيل سموتريتش وقف العمل بها وسحب صلاحيات البناء والتخطيط للمنوحة لبلدية المدينة. وقالت:

الجعبري: القرار يشكل مقدمة لإعلان مجلس بلدي خاص بالمستوطنين
الخليل - "ا.ف.ب" - حذر رئيس بلدية الخليل المهندس يوسف الجعبري من التداعيات الخطيرة للقرار الإسرائيلي القاضي بسحب صلاحيات بلدية الخليل في المناطق الواقعة وسط المدينة، معتبراً أن الخطوة تمثل تحدياً مباشراً للاتفاقيات الواعدة والمواثيق الدولية، وتهدف بالدرجة الأولى إلى توسيع للشروع الاستيطاني وفرض وقائع جديدة على الأرض تمهيداً لإقامة جسم بلدي.

مستوطنون يهاجمون قرى وبلدات ويقطعون خطوط المياه والكهرباء



جنود الاحتلال يقمعون وقفة احتجاجية في دير أبو مشعل ضد الاستيطان. "ا.ف.ب"

محافظات- مراسلو-ا.ف.ب- وكالات- صدع المستوطنون، أمس، هجماتهم ضد التجمعات البدوية في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بالتزامن مع اقتحام جيش الاحتلال عدة بلدات. وفي التفاصيل هاجم مستوطنون، تجمع عرب الكعابنة شرق بلدة الطيبة شرقي رام الله، برفقة الطبية شرفي رام الله، برفقة مواشيهم، وأقدموا على قطع خطوط الكهرباء والمياه التي تخدم المواطنين. وقالت منظمة البيدر الحقوقية إن هذا الاعتداء تسبب بحرمان المواطنين من خدمات أساسية، ويأتي ضمن سلسلة من الانتهاكات المتواصلة التي تستهدف التجمعات البدوية. تمتعة ص ١٥

نزوح شرق غزة بالتزامن مع توغل جديد وإقامة حواجز خرسانية شهيدان بقصف مسيرة مخيم النصيرات



نازحون يحملون مقتنياتهم بعد توغل آليات الاحتلال شرق غزة. "وفا"

غزة- اذعت- استشهد مواطنان، وأصيب آخرون أمس، جراء قصف نفذته طائفة مسيرة في محيط برج النوري شمالي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وشهدت مناطق متفرقة من قطاع غزة، تصعيداً ميدانياً جديداً مع مواصلة قوات الاحتلال عمليات القصف للدفعي وإطلاق النار في خرق متواصل لاتفاق وقف إطلاق النار. وأصيب مواطنان برصاص قوات الاحتلال في محيط دوار بيت لاهيا شمال غربي القطاع، كما أصيب مواطن بالرصاص في منطقة العطارطة. تمتعة ص ١٥

السياسي يطالب إسرائيل بوقف توسعها في غزة وضم الضفة

إيفيان- ا.ف.ب- حض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إسرائيل، أمس، في قمة مجموعة السبع في فرنسا. وقال السياسي خلال مشاركته في أعمال قمة مجموعة السبع في مدينة إيفيان بشرق فرنسا، على التحلي عن خطتها باحتلال ٧٠٪ من قطاع غزة، وذلك خلال مشاركته

إعلام عبري: إدارة ترمب منعت عملية إسرائيلية جديدة بغزة

تل أبيب- كشفت قناة ١٣ العبرية، مساء أمس أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، منعت مؤخرًا عملية عسكرية كانت حكومة الاحتلال تخطط لتنفيذها في قطاع غزة. وبحسب القناة العبرية، تمتعة ص ١٥

خلال لقائه أمير قطر على هامش قمة السبع في فرنسا ترمب: الحملة الإسرائيلية على لبنان تسببت في عدد كبير من الضحايا



جانب من الاجتماع الذي عقد بين الرئيس الأمريكي وأمير قطر على هامش قمة السبع في فرنسا أمس. "ا.ف.ب"

إيفيان- ا.ف.ب- وكالات- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، إنه اقترح على إسرائيل أن يتولى الرئيس السوري أحمد الشرع أمر حزب الله اللبناني للدعم من طهران، وأشاد ترمب خلال اجتماعه مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في إيفيان بفرنسا، على هامش أعمال قمة مجموعة السبع، بالشرع الذي قال إنه يقوم "بعمل مذهل"، مضيفاً خلال قمة مجموعة السبع "إذ لم تتمكن إسرائيل من إنجاز المهمة (ضد حزب الله) من دون قتل الجميع، تمتعة ص ١٥

بارو لـ "القدس": "E1" يستدعي رداً أوروبياً قوياً وفورياً

باريس- اذعت- حواره محمد أبو خضير- قال وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، إن إعلان نيويورك، الصادر عن المؤتمر الدولي رفيع المستوى لتسوية القضية الفلسطينية بالحلول السلمية وتنفيذ حل الدولتين، انتصر لحل الدولتين، وكسح حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة. وكشف بارو في لقاء خاص بـ "ا.ف.ب" عن إجراءات قانونية بخصوص الجنود مزدوجي الجنسية (الفرنسية والإسرائيلية) الذين شاركوا في صفوف جيش الاحتلال بارتكاب جرائم في قطاع غزة، وقال "ستتذكر القضاء الفرنسي، باستقلالية تامة، البت في قضاياهم".

فرنسا تفوز على السنغال

نيوجيرسي - حققت فرنسا فوزاً ثميناً على السنغال بنتيجة ٣-١، في لقاء للتخمين ضمن المجموعة التاسعة من بطولة كأس العالم، والذي جرى سهره أمس في نيوجيرسي. وسجل لفرنسا كيليان مبابي في الدقيقة ٦٦ (1+٩٠)، و برادلي باركولا في الدقيقة (٨٢)، فيما سجل للسنغال إبراهيم مياي في الدقيقة (٤٩+٠) ليتصدر الديوك للمجموعة التي تضم أيضاً منتخبى الترويج والعراق.

صندوق بـ 300 مليار دولار لتحفيز الاستثمار في إيران
واشنطن- طهران- أفاد مصدر مطلع لوكالة "رويترز" أن الاتفاق الإطاري بين الولايات المتحدة وإيران تمتعة ص ١٥

سويسرا: الاتفاق الإيراني الأمريكي سيوقع الجمعة في بورغنشتوك
جنيف- ا.ف.ب- قالت الخارجية السويسرية إن مراسم توقيع مذكرة التفاهم تمتعة ص ١٥

ترمب يدرس إقالة كبار مسؤوليه المعارضين للاتفاق مع إيران
واشنطن- وكالات- اذعت- كشفت وسائل إعلام عبرية، أمس، عن وجود ترتيبات جديدة تمتعة ص ١٥

واشنطن ترفض طلباً إسرائيلياً لإطلاعها على الاتفاق مع إيران
تل أبيب- رفضت الولايات المتحدة طلباً إسرائيلياً لإطلاع على مذكرة التفاهم التي جرى التوصل إليها. تمتعة ص ١٥

الشيخ: فتح "أرض الصومال" سفارة بالقدس اعتداء على حقوقنا
رام الله- اذعت- قال نائب الرئيس، حسين الشيخ، إن افتتاح ما يسمى بـ "إقليم أرض الصومال" سفارة له في مدينة القدس، إجراء استفزازي يتعارض مع الشرعية الدولية والقانون الدولي، تمتعة ص ١٥

4 شهداء في غارات على لبنان وإطلاق صواريخ اعتراضية
بيروت- وكالات- اذعت- استشهد ٤ مواطنين وأصيب آخرون، جراء غارات استهدفت بلدتي ميقدون وشوكين في جنوب لبنان؛ بحسب ما أفادت الوكالة اللبنانية مساء أمس. تمتعة ص ١٥

ساندرز يقود حملة لإسقاط بند يعزز التكامل العسكري مع إسرائيل
واشنطن- سعيد عريقات- اذعت- تتصاعد داخل الكونغرس الأمريكي معركة سياسية جديدة حول مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني للعام المالي ٢٠٢٧، بعد أن دعا السيناتور التقدمي بيري ساندرز تمتعة ص ١٥

إجبار عائلة بالنقب على هدم 20 منزلاً
النقب- اذعت- شهدت قرية السر مسلوية الاعتراف في منطقة النقب، عمليات هدم واسعة طالت مساكن أبناء عائلة الأفسق، حيث أجبرت العائلة على تنفيذ الهدم الذاتي لما يقارب عشرين منزلاً، في مشهد خلف حالة من القلق والغضب بين الأهالي وأعاد إلى الواجهة معاناة القرى العربية مسلوية الاعتراف في النقب مع أوامر الهدم المتواصلة. تمتعة ص ١٥

لم يتمكنوا من التعرف على مواقع منازلهم بسبب الهدم الواسع نازحون يعودون لساعات إلى نور شمس لجمع مقتنياتهم



مسن يحمل ما تبقى من مقتنيات منزله الذي هجر منه قسراً في مخيم نور شمس. "ا.ف.ب"

طوركوم- وكالات- اذعت- سمح جيش الاحتلال، أمس، لنحو ٢٠ عائلة بالدخول إلى مخيم نور شمس بمدينة طولكرم لساعات قليلة، لإخراج بعض مقتنياتهم قبل هدم منازلهم. وسارع العائلات إلى جمع أكبر قدر ممكن من مقتنياتهم، من قطع أثاث وألعاب أطفال، حملوها على شاحنات صغيرة، تحت أنظار جنود الاحتلال الذين دققوا في هوياتهم وقاموا بتفتيشهم جسدياً، ولم يسمحوا بالدخول إلا لن صدرت إخطارات بهدم منازلهم. تمتعة ص ١٥

الهجرة النبوية دروس في الثبات والتخطيط وترسيخ التمسك بالأرض 14

في القدس غداً

درة

التحالف

محمود شقير شخصية العام الثقافية

سعاد الغامري سر المكان وسيرته

بافز ارفاقي "الخفنشاري" الحكاء

تحسين بقرت قارئ فنان التحولات وناسخ السرديات

جائزة الأركانة المغربية للشعرية الفلسطينية

ملف العدد

مات الولاد

كل أربعاء

الأمريكان قادمون:

قاعدة أمريكية في غزة



د. أماني القرم

مع إعلان خطة ترامب ذات العشرين بندا واعتمادها دوليا لوقف الحرب على قطاع غزة أوائل هذا العام، تم تسريب وثائق في فبراير الماضي تتعلق بنية الإدارة الأمريكية إنشاء قاعدة عسكرية ضخمة جنوب فلسطين وتحديدا في المنطقة التي تسمى غلاف غزة على مساحة تبلغ ٣٥٠ فدانا تعمل كمقر عسكري ومدني للعمليات ويقال إنها ستكون مقرا للقوة الدولية متعددة الجنسيات وللمنظمات الإغاثية ولكل ما يلزم غزة بناء على الرؤية الأمريكية. وستكون بدلا عن مركز التنسيق الدولي الذي تم إنشاؤه من قبل في "كريات جات" والذي من الواضح أنه يوشك على الإغلاق بعد فشله أو بالأحرى " إفشاله" في معظم مهامه.

هذه الأيام عاد الحديث مرة أخرى حول القاعدة العسكرية الأمريكية مع فارق انه تم بالفعل البدء بإنشائها بعد إجراء مسوحات جيولوجية شاملة ودقيقة في الساحة المقررة تحسبا من وجود أنفاق وفرغات تحتية. المفارقة أن هذا الحديث تصادف مع عودة ما يسمى بحوار الفصائل في القاهرة وتكرار نفس لعبة الكرة للملة والتبادلة بين حماس وإسرائيل حول شرط ما هو قبل وما هو بعد: السلاح ام المساحة؛ إسرائيل تدفع الناس نحو البحر بالسيطرة على ٧٥٪ من مساحة غزة. وأمريكا تقول بدأتها بالرحلة الثانية في الخطة ولن تنتظر أحدا ..

عموما، أمريكا لا تقيم قاعدة عسكرية في مكان ما على سطح الأرض من أجل خدمة الاتسانية أو تقديم مواد اغاثية ، وإنما للدلالات غاية في الاهمية:

أولا: الحفاظ على وجود دائم في هذا المكان ليسط نفوذها العسكري في منطقة باتم مصنفة مهمة للمصلحة الأمريكية. وإرسال رسالة للحلفاء والصحوص على حد سواء بأن الولايات المتحدة باتت تنظر إلى التطورات الجيوسياسية في هذه المنطقة على أنها تتصل مباشرة بالأمن القومي الأمريكي.

ثانيا: القواعد العسكرية الأمريكية هي مواقع عمل في أوقات السلم والحرب حيث تتراوح أنشطتها بدءا بالأعمال المكتبية الروتينية وانتهاء بإطلاق القناتلات والصواريخ والهجوم ومرورا بالرصد والمراقبة والاستخبارات والتجسس.

ثالثا وهو الأهم فإنه لا يمكن التغاضي عن انشاء القاعدة العسكرية الأمريكية دون النظر جيواستراتيجيا الى الموقع الجغرافي الهام الذي تحتله. فمن جانب: غزة هي البوابة الخلفية لصر. ومن جانب آخر: غزة تقع على الساحل الشرقي للبحر المتوسط ، فهل يا ترى هناك علاقة بين القاعدة العسكرية للرمع إنشاؤها وبين الترتيبات العسكرية الأمريكية/الفرنسية على السنتوي في قبرص اليونانية، والتي من ضمنها عملية تطوير القاعدتين العسكريتين في مدينة بافوس وقاعدة ماري البحرية؟ وعلى الرغم من اعتراض تركيا الشديد على هذا الاختراق إلا أن الحكومة قبرصية تؤكد أن تطوير القواعد يهدف إلى أغراض إنسانية، وعمليات إجلاء عند الحاجة!

فلسطينا يبدو أننا لم ندخل للملعب بعد فمازلنا نراوح في فخ السلاح أولا أم الانسحاب!..!

برهم: أولويتنا إغاثة

التعليم في غزة

رام الله- الصبح- أكد وزير التربية والتعليم العالي د.محمد برهم أنّ من ضمن أولويات الوزارة في المرحلة الحالية إغاثة التعليم في قطاع غزة، وإعادة انتظامه وجاهايا بشكل كامل؛ بالرغم من كل التحديات.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير برهم بمكتبه، ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" الجديد لدى دولة فلسطين كريم هندي؛ إذ بحثا عددا من القضايا الخاصة بدعم قطاع التعليم الفلسطيني.

وأكد برهم أنّ الوزارة واليونسكو يعملان كفريق واحد لإعادة التعليم وجاهايا بشكل كامل في قطاع غزة، خاصة بعد تدمير الاحتلال لعظم المدارس والجامعات في القطاع، مشيراً إلى الدور الهجوري لـ "اليونسكو" في دعم مسيرة تطوير التعليم في فلسطين، وأن هناك الكثير من مجالات العمل والتعاون التي يسيرى التنسيق بخصوصها، وأنّ الأولوية لإغاثة التعليم في غزة، بما في ذلك متابعة تأمين أفساط الآلاف من طلبة غزة.

وهنأ الوزير برهم هندي باستلام المنصب الجديد، متمنيا له التوفيق في مهامه، مثنياً التعاون طويل الأمد والجهود التي يبذلها فريق "اليونسكو" بالرغم من كل التحديات التي تواجه عمله في فلسطين.

بدوره، ثنن هندي الشراكة الاستراتيجية مع الوزارة، مؤكداً استمرار دعم "اليونسكو" لقطاع التعليم الفلسطيني، وتعزيز التعاون في مختلف المجالات، والعمل بكل جهد ممكن لإغاثة التعليم في قطاع غزة؛ بالرغم من كل التحديات.

وحضر اللقاء وكيل "التعليم العالي" د. بصري صالح، ورئيس الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة لمؤسسات التعليم العالي د. معمر شنيوي، والوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير د. شادي الحلو، ومدير عام التعليم الجامعي م. ربيع أبو شملة.

طالبان من جامعة النجاح يحققان المركز الأول بمسابقة بحثية دولية في الصيدلة



محمد بدير



سوسانا بدير

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- حقق الطالبان سوسانا بدير ومحمد بدير المركز الأول في فئة العلوم الصيدلانية "Pharmaceutical Sciences" ضمن مسابقة "Undergraduate Research & Innovation Competition" URIC 2026" التي نظمتها جامعة أبو طي.

وجاء هذا الفوز عن مشروعهما البحثي بعنوان: "Evaluating the Neuroprotective Potential of Novel Benzodioxole Derivatives of Parkinson's Disease"، والذي يستند إلى نتائج بحث علمي منشور في مجلة دولية متخصصة في علوم الأعصاب الدوائية، ما يعكس القيمة العلمية للمشروع والأساس البحثي للتين الذي استندا إليه.

ويتناول المشروع دراسة الإمكانيات الواقائية العصبية لمركبات جديدة من مشتقات البنزودوكسول في مواجهة مرض باركنسون "Parkinson's Disease"، أحد أكثر الأمراض العصبية التنكسية انتشارا وتأثيراً على صحة الرضف وجودة حياتهم حول العالم.

وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في ظل الحاجة للتزايد في تطوير خيارات علاجية جديدة تسهم في حماية الخلايا العصبية والحد من تطور المرض، حيث تقدم نتائج واعدة يمكن أن تفتح المجال أمام مزيد من الأبحاث المتعلقة بتطوير مركبات دوائية مبتكرة لعلاج الأمراض العصبية التنكسية.

كما يعكس المشروع الدور الحيوي للبحث العلمي في تطوير المعرفة الطبية والصيدلانية وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات الصحية العالمية.

ويكتسب هذا الفوز أهمية استثنائية نظراً للمنافسة الكبيرة التي شهدتها المسابقة، حيث شاركت ٧١ جامعة من دول الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، من خلال أكثر من ٥٠٠ مشروع بحثي في مختلف التخصصات العلمية والابتكارية.

وحصل مشروع جامعة النجاح على المركز الأول في فئة العلوم الصيدلانية، الأمر الذي يؤكد المستوى المتقدم لطلبة الجامعة وقدرتهم على المنافسة والتميز على المستوى الدولي.

فلسطين تتراس اجتماعات المجلس التنفيذي

للمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات



تونس - وفا- افتتحت وكيل وزارة الاتصالات والاقتصاد الرقمي هدى الوحيدي، اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات بتونس باعتبارها ممثل دولة فلسطين الرئيس الحالي للمنظمة، وذلك بحضور ممثلين عن الدول العربية، وسفير دولة فلسطين رامي القدومي.

وأشارت الوحيدي في كلمتها الافتتاحية، إلى أن افتتاح أعمال المجلس التنفيذي للمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات للعام ٢٠٢٦ الدورة السادسة والعشرين، يأتي تحت مظلة التعاون العربي المشترك، ومن أجل صياغة مستقبل رقمي يليق بأمتنا العربية.

وقالت "إن اعتقاد هذا المجلس في هذه المرحلة الدقيقة يحمل دلالات عميقة، فهو يعكس إرادة جماعية لتوحيد الجهود، وتأكيد أن التكنولوجيا والابتكار ليست ترفاً، بل ضرورة وجودية لضمان التنمية المستدامة، وتعزيز السيادة الرقمية، وحماية مصالح شعوبنا في عالم سريع التحوّل".

وبينت الوحيدي أن دولة فلسطين، ومع أشقائنا في الدول العربية كافة، تؤمن أن التكنولوجيا هي أداة تمكين

للإنسان، وليست مجرد بنية تحتية أو أدوات تقنية، هي وسيلة لصون الهوية، وتعزيز الثقافة، وفتح آفاق جديدة أمام الشباب والنساء ليكونوا في طليعة صانعي المستقبل.

وأضافت الوحيدي إننا ومن هذا المنطلق، نتطلع من خلال هذا المجلس إلى بلورة سياسات عملية مشتركة تعزز التكامل الرقمي العربي، وإطلاق مبادرات في مجالات الأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي الحكومي، وكذلك

النتشة: القدس ستبقى عاصمة دولة فلسطين مهما تعددت مشاريع التطبيع والاتفيع والقانون الدولي

القدس- قال الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال النتشة: إن إعلان افتتاح سفارة لإقليم أرض الصومال في القدس المحتلة يشكل استفزازاً صارخاً لمشاعر الشعب الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية، وبعد انتهاكاً فاضحاً للقرارات الدولية التي تؤكد أن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة، وأن أي إجراءات تستهدف تغيير وضعها القانوني والتاريخي باطله ولاغية.

وأضاف في تصريح له أمس: إن القدس ليست عقاراً معرضواً للبيع في أسواق المصالح السياسية، وليست ورقة يمكن توظيفها لتحقيق مكاسب أو اعترافات دولية. فالقدس هي قلب القضية الفلسطينية وعنوان الصراع مع الاحتلال، وأي جهة تحاول منح شرعية للاحتلال عبر فتح سفارة أو بعثة دبلوماسية في المدينة المحتلة إنما تضع نفسها في مواجهة الحق الفلسطيني والإجماع الدولي".

وتابع: "نرفض هذه الخطوة جملة وتفصيلا، ونعتبرها خدمة مجانية للمشروع الاستعماري الإسرائيلي الذي يسعى منذ عقود إلى فرض وقائع سياسية جديدة على الأرض وتكريس احتلاله للقدس. لكننا نؤكد أن هذه المحاولات لن تغير من الحقيقة شيئا، فالقدس كانت وستبقى مدينة فلسطينية عربية محتلة مهما حاول الاحتلال ومن يدعمه تزوير التاريخ أو القفز فوق القانون الدولي".

وشدد النتشة على أن من يعتقد أن افتتاح سفارة هنا أو توقيع اتفاق هناك يمكن أن يمنح الاحتلال شرعية على القدس واهم تماما. فالشرعية لا تُمنح بالقوة ولا بالمجاملات السياسية، بل تستند إلى الحقوق التاريخية والقانونية الثابتة للشعوب، وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في أرضه وعاصمته

حمدان ييرعى إطلاق كتاب جديد لخالد دويك

حول تحولات التعليم وصناعة المستقبل

في إنتاج المعرفة وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار، وفتح آفاقا جديدة أمام الأجيال الصاعدة.

من جانبه، استعرض دويك أبرز الأفكار التي يتناولها الكتاب، موضحاً أن تطوير التعليم يتطلب تحولا فكريا عميقا يتجاوز الإصلاحات التقليدية نحو بناء منظومة تعليمية قادرة على إعداد الإنسان لمطلبات العصر. وأشار إلى أن الكتاب يسعى إلى استكشاف العوامل الكامنة وراء نجاح التجارب التعليمية الرائدة، وإبراز دور العلم والبيئة التعليمية والتكنولوجية والشراكة المجتمعية في إحداث التحول المطلوب في قطاع التعليم.

وأكد دويك أن التعليم مشروع حضاري متكامل لصناعة الإنسان وتنمية قدراته الإبداعية والنقدية، مشدداً على أن نهضة الأمم تبدأ من مدارسها ومؤسساتها التعليمية، وأن الاستثمار في التعليم يبقى للدخل الأهم لبناء مجتمعات قادرة على مواجهة تحديات المستقبل.



عميقاً بالدور الهجوري للتعليم في بناء الإنسان وصناعة المستقبل.

وقال إن الثقافة والتعليم يمثلان ركيزتين أساسيتين في مشروع النهوض الوطني، مشيراً إلى أن الاستثمار في المعرفة والإبداع يشكل الطريق

في اليوم العالمي للتصحّر والجفاف.. "التعليم البيئي" يدعو

لحماية المراعي الفلسطينية من الاستيطان والتدهور البيئي

بيت لحم - الصبح- أصدر مركز التعليم البيئي التابع للكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة نشرة تعريفية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر

والجفاف، الذي يصادف ١٧ حزيران من كل عام، مسلطاً الضوء على أهمية حماية المراعي واستعادتها ودورها الحيوي في الأمن الغذائي والتنوع الحيوي ومواجهة التغير المناخي.

وأوضح المركز أن الأمم المتحدة اعتمدت هذا اليوم عام ١٩٩٤ بهدف رفع الوعي بمخاطر التصحر والجفاف وتدهور الأراضي، مشيراً إلى أن فعاليات هذا العام تُنظّم تحت شعار "المراعي: الاعتراف بقيمتها، واحترامها، واستعادتها"، بما يتسجم مع السنة الدولية للمراعي ورسالة للماشية.

ويبّنت النشرة أن المراعي تغطي أكثر من نصف مساحة اليابسة في العالم وتوفر سبل العيش لنحو مليار إنسان، كما تشكل مصدراً أساسياً لعلف الماشية وتسهم في تنظيم المياه والحفاظ على التنوع الحيوي. وحذرت من أن ما يصل إلى نصف مراعي العالم بات متدهوراً أو معرضاً للخطر، الأمر الذي يهدد الأمن الغذائي والمائي وسبل عيش المجتمعات الريفية.

وعلى الصعيد الفلسطيني، أشارت النشرة إلى أن مساحة المراعي في الضفة الغربية تبلغ نحو ٢,٠ مليون دونم، إلا أن التلاح للرعى لا يتجاوز

رأي

كيف تكون الانتخابات

الفلسطينية ديمقراطية حقاً



د. مصطفى البرغوثي

في خضم المراسيم المتلاحقة وحالة الارتباك التي تسود الساحة الفلسطينية في غياب الاستراتيجية الوطنية الموحدة، والقواعد الناظمة للحياة السياسية الديمقراطية، وفي وضع يواجه فيه الشعب الفلسطيني أخطر التحديات في تاريخه أمام حرب الإبادة، ومخططات التطهير العرقي، وهجمات الإرهاب الاستيطانية، يبدو التناقض صارخاً بين احتياجات النضال والواجهة، والدفاع عن الشعب الفلسطيني، ومستوى البنين الداخلي الفلسطيني للطلاب بتلبية هذه الاحتياجات.

ولتجنّب الغرق في التفاصيل، أو الانشغال بالصرعات الفتوية أو الذاتية، لا بد من استحضار القواعد الأساسية للحياة الديمقراطية وللعقد الاجتماعي الذي يفترض أن يحكم العلاقة بين الشعب ومن يجلس في مواقع المسؤولية، سلطة وقبادة.

أولاً: ما يسمى "الإصلاح" يجب أن يكون بدوافع وطنية فلسطينية لتلبية حاجات النضال الوطني ومواجهة التحديات، ولتحقيق أقصى قدر من فعالية الطاقات ووحدها، قبل أن يكون مجردة استجابة لضغوط خارجية أو محاولة لتحييد هذه الضغوط التي، وإن كان ما ندر منها نبيلاً، فان معظمها موجه لتدجين البنين الفلسطيني وتكريس الانقسام العميق في صفوفه، وشل قدرته على مواجهة المخططات الإسرائيلية.

ثانياً: ليست الانتخابات الديمقراطية أداة سياسية انتقائية استعملية لتكريس سيطرة معينة على النظام السياسي، ولا مجرد وسيلة لإدعاء وجود الديمقراطية وهي غائبة، بل هي آلية يجب أن تُعتمد بنزاهة ومن دون تزيف أو تزوير لإعطاء الشعب حقه، ليس فقط لاختيار قياداته دورياً وانتظام، بل وأيضاً لاختيار الرؤى والبرامج السياسية التي تلتقي مصالحه وتطلعاته.

وأكبر ضرر لحق بالنظام السياسي الفلسطيني، وأدى إلى إضعافه، عدم إجراء الانتخابات الدورية للمجلس الوطني، وتعطيل الانتخابات الرئاسية ٢١ عاماً، وللمجلس التشريعي ٢٠ عاماً. وأحدث الأضرار إلغاء الانتخابات التشريعية والرئاسية التي اتفق عليها في ٢٠٢١ بموافقة جميع القوى والفصائل الفلسطينية في القاهرة، والتي لو جرت لرما كان الوضع الداخلي الفلسطيني أقوى وأمن، ولأمكن تجنب خلافات وأضرار كثيرة بوجود مركز فلسطيني واحد للقرار لوحد.

ثالثاً: لا تتحقّق الديمقراطية إلا بقبول مبادئ أساسيين: التبادل السلمي للسلطة، وفصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. وينطبق هذا ليس فقط على أجهزة السلطة أو وحدت، بل أيضاً على بنين حركات التحرّر الوطني، وفي الحالة الفلسطينية يفترض أن ينطبق على بنين منظمة التحرير، وعدم تحقيق المبدأين هو ما يُفرّخ الانقسامات والانشقاقات والصراعات الداخلية التي تنهك الشعب الفلسطيني وبنينها السياسي والنضالي

رابعاً: خوص الانتخابات حقّ لكل فلسطيني، ولكل تنظيم أو تجمع وطني فلسطيني، ولا يمكن تنفيذه بفرض شروط تبني آراء أو برامج سياسية معينة، كما طرّف في المراسيم الصادرة، لأن هذا يمسّ صراحة

أول أسس للمراسم الديمقراطية، حرية الرأي والتعبير.

خامساً: في ظروف الوضع الفلسطيني والتحديات التي تواجهه، الحرص على أن تكون الممارسة الديمقراطية وسيلة لتعزيز الوحدة الوطنية أمر طبيعي، ومن دون السماح بأن تستخدم العملية وسيلة لاستثناء قوى مهمة في الساحة الوطنية وإخراجها من النظام السياسي.

سادساً: مبدأ وقاعدة الحقوق للتساوية يعني أن إجراء الانتخابات لأي مجلس أو هيئة يجب أن يسري على الجميع، ولا يستبدل في بعض

للمناطق أو بعض الأحيان بالتعيين، أو اتقاء الأشخاص للامتنين لمن يقوم بالانتقاء، وهنا يتكسب سجل الناخبين أهمية قصوى لضمان عدم التمييز أو الاستثناء.

ومن الطبيعي وجود صعوبات في إجراء الانتخابات لممثلي الخارج في المجلس الوطني في بعض البلدان، ولكن هذا لا يُحلّ باستبدال مبدأ الانتخاب بالتعيين أو التوافق، بل بابتكار آليات سليمة ودقيقة للتصويت في عصر التكنولوجيا الرقمية التي تتيح أشكالاً عدة للتصويت

الانتخابي للراقب والدقيق. وفي حالة الضفة الغربية، فإن آخر ما يمكن قبوله استثناء الاحتلال القدس من الانتخابات، ولذلك يجب الاستعداد لتطبيق ما سبق التوافق عليه من آليات إبداعية تستضمن مشاركة أهل

القدس، رغم أنف إجراءات الاحتلال، بدل أن يُعطى الاحتلال حق الفيتو على الانتخابات الفلسطينية، بعدم السماح بإجرائها في القدس كما جرى عام ٢٠٢١.

سابعاً: تواجه منظمة التحرير مصاعب حقّة، وأوضاعاً داخلية جعلتها عاجزة عن أداء دورها الرئيس قائدة للنضال الوطني التحرّري، وتواجه السلطة التي تعاني من غياب تام للفصل بين السلطات تحديّات من احتلال يسلبها كل يوم صلاحياتها تمهيداً لتصفيتها بالكامل، بعد أن

صارت عاجزة عن أداء التزاماتها تجاه موظفيها وتلبية حقوق الجمهور الفلسطيني، الذي تحكمه صحياً وتعليمياً واجتماعياً، أو الدفاع عنه في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. ويفتضي هذا كله حواراً وطنياً جامعاً فوراً للتوافق على استراتيجية وطنية كاملة وموحّدة لمواجهة كل التحديات، وخصوصاً مخاطر الاستيطان والتهمجير والإبادة الجماعية والخطر الأعظم

تكرار نكبة ١٩٤٨، بصورة أشد وأقسى، على يد حركة استعمار استيطاني إحلالي فاشية لا حدود لجرائمها ولا رادع لاعتداءاتها.

إخيراً، إنجاز انتخابات ديمقراطية حقيقية وإصلاح حقيقي إن خلصت النيات، لا يتم بإصدار مراسيم، من دون حوار وطني وتوافق وطني كما جرى في ٢٠٢١ لانتخابات، الصعب للأسف ولم تنفد.

ولذلك، الاستجابية للدعوة التي أطلققتها الجبهتان الشعبية والديمقراطية والمبادرة الوطنية بإجراء حوار وطني سريع للوصول إلى توافق حول كل ما ذكر، أصبح أمراً ملجأً، تأمل أن نراه يتجسّد في الواقع

من أجل حماية القرار الوطني الفلسطيني المستقل من المصالح الذاتية، ومن عواصف تدخلات خارجية لا أول لها ولا آخر، لا تهماها للصحة الوطنية ولا مستقبل الشعب الفلسطيني.

اللجنة الاستشارية لأونروا تبدأ أعمالها

وسط أزمة تمويلية وتحديات خطيرة

عمان - وفا- تبدأ اليوم الأربعاء، اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في العاصمة الأردنية عمان، برئاسة البرازيل ومشاركة وفود نحو ٣٠ دولة مانحة، والدول العربية الضيفة، والجموعة الأوروبية، وجامعة الدول العربية.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، أن هذه الاجتماعات تعدّد في توقيت تشبّك فيه التحديات السياسية والمالية والعملية للحیطة بالأونروا. ولفت إلى أن اللجنة الاستشارية ستناقش على مدار يومين أبعاد هذه الأزمات، وتداعياتها المباشرة على الخدمات الحيوية والاساسية من تعليم وصحة وإغاثة المقدمة للملايين اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار إلى أن اليوم الأول سيشهد عروضاً استراتيجيّة لمدري الأقاليم حول الحيز التشغيلي في غزة والضفة ولبنان يعقبها عرض للأزمة المالية وانعكاساتها على عملياتها في أقاليمها الخمس، فيما يخصص اليوم الثاني لمناقشة استدامة البرامج الأساسية، ومراجعة ملف الحياض والتقدم للحرز في تنفيذ توصيات

مجموعة التراجمة الخارجي، حيث ستعتمد اللجنة الاستشارية رسمياً إغلاق ٤٠ توصية تم إكمال تنفيذها من طرف الأونروا من مجموع ٥٠ توصية، وإقرار التوصيات ورسالة الرئيس الصادرة عن الاجتماعات.

وأكد أبو هولي أن ميزانية "الأونروا" تواجه عجزاً يُقدّر بـ ١٠٠ مليون دولار، حيث سيحت الوفد الفلسطيني الدول اللاحقة على تغطية هذا العجز عبر تقديم تمويل إضافي عاجل .

إعلان نيويورك ينتصر لحل الدولتين ومشروع "E1" يستدعي رداً أوروبياً قوياً وفورياً

وزير الخارجية الفرنسي جان نويل

بارو في مقابلة خاصة بـ "القُدس"

نتابع بقلق تصريحات وأفعال بن غفير وسموتريتش..ولهذا جمدناهما بالعقوبات

أمن إسرائيل لا يمكن أن يُبنى إلا على حل الدولتين وعلى الاعتراف والاحترام

فرنسا تُدين بأشد العبارات القيود التي تفرضها إسرائيل في القدس على الكنائس والمساجد ومنع وصول الفلسطينيين

صَدَمنا من الطريقة التي عُوِمِلَ بها المواطنون الفرنسيون والأوروبيون المشاركون في "أسطول الصمود" وأحلتْ هذا الملف إلى النائب العام

أعربنا مراراً للسلطات الإسرائيلية، على مختلف مستوياتها، عن قلقنا العميق إزاء انتهاكات حقوق الإنسان داخل السجون والمعتقلات الإسرائيلية

لا يوجد أي بديل لـ"أونروا"، واستهداف إسرائيل مباني الأمم المتحدة وهدم مقرها الرئيسي في القدس مُدانٌ وهذه الأفعال غير قانونية وانتهك للقانون الدولي

نحن لا نكتفي ببيانات الشجب والاستنكار، فرنسا اعترفت بدولة فلسطين ما حفّزَ عشر دول أخرى على أن تحذو حذونا

سننرِّك للقضاء الفرنسي، باستقلالية تامة، البتّ في قضايا الجنود الذين يحملون الجنسيتين الفرنسية والإسرائيلية وقتلوا في غزة

المجتمع الدولي ليس مطالباً بالمساعدة الإنسانية فقط بل بخلق حوافز وممارسة ضغوط لاتخاذ القرارات الصحيحة لتحقيق حل الدولتين

■ **باريس- حاوره محمد أبو خضير**

كسّر جان نويل بارو، وزير الخارجية الفرنسي ووزير أوروبا والشؤون الخارجية الصورة النمطية للدبلوماسي الأوروبي المحفّظ، ليعلن لأول مرة بصوت واضح أن فرنسا اعترفت بدولة فلسطين عام ٢٠٢٥، وحفّزت عشرة دول أخرى على أن تحذو حذونا". وقال: "نحن نتابع ما يجري في غزة والضفة الغربية بقلق، ولا نكتفي ببيانات الشجب والاستنكار".

وفي لحظة اعتبّرت الأكثر جرأة في المقابلة، كشف الوزير عن تفاصيل العقوبات الفعلية المفروضة على إيتمار بن غفير ويتسلييل سموتريتش، قائلا: "هؤلاء هم من يدمرون حل الدولتين، ولهذا جمدناهما بالعقوبات". تحدث وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو في لقاء خاص وحصري لـ(الصح) في مكتبه في باريس عن "صدمة" فرنسية من معاملة التضامن الفرنسيين والأوروبيين في "أسطول الصمود" والأسرى الفلسطينيين، وكشف عن فتح تحقيق قضائي في ملف "أسطول الصمود"، مؤكداً أن ما ورد من تقارير حول الإساءات في السجون الإسرائيلية دفع النائب العام الفرنسي لفتح تحقيق خاص. كما تحدث الوزير بارو عن "الانفجار غير المسبوق في عنف المسّوطنين والاستيطان"، وكشف عن مُطالبية أوروبية رسمية "بتقيد الواردات من المستوطنات بحيث لا تستفيد من الاتفاقيات التجارية مع إسرائيل"، واصفاً الوضع في الأراضي الفلسطينية بأنه "مروّع".

وفي ردٍ غاضب على من يتهمون باريس بالكثافة بالإدانة، قال الوزير: "لا أعرف أي دولة في العالم فعلت للقضية الفلسطينية أكثر مما فعلته فرنسا في العامين الماضيين".

هذا اللقاء الخاص، الذي يأتي في وقت تتعرّض فيه الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى واحدة من أعنف وأشدّ الهجمات الإسرائيلية قسوةً وتعقيداً في المشهد السياسي واليداني في غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، في ظل تصعيد إسرائيلي غير مسبوق على الأرض، قد يكون إعلاناً عن ولادة موقف أوروبي أكثر جرأة تجاه إسرائيل، أو مجرد تصريحات دبلوماسية ستدوب عند تتاول ما تتعرض له المنطقة.

فيما يلي نص المقابلة الكاملة:

س: شكراً لكم على هذه الفرصة. أولاً، أود أن أبدأ بالوضع في فلسطين، وربما نتابعون ما يجري في الضفة الغربية وغزة، بعد استشهاد أكثر من ٧٢ ألف فلسطيني وتدمير أكثر من ٨٠٪ من غزة. ما رأيكم؟ كيف سنوقف هذه المجزرة والإبادة الجماعية في غزة؟ رغم الإعلان عن وقف إطلاق النار قتل الفلسطينيين في غزة لم يتوقف. وأعلن نتنياهو أنه سيُوسع المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل وسيحتل ٧٠٪ من القطاع للحاصر. ما هو موقفكم؟ وكيف تنظرون إلى الوضع في الضفة الغربية؟ حرب بأسلوب آخر، ما هو سبب هذا الصمت؟ بعدما كان الجيش الإسرائيلي يقتل ١٠٠ مواطن يومياً، أصبح اليوم يقتل ٧ إلى ١٠ مواطنين يومياً، يدمر مربعات سكنية كاملة في غزة، يهدم عشرات المنازل في الضفة، ما هو موقفكم؟ ألا تعتقد أنه يجب أن يتوقف ذلك؟

ج: منذ بداية الحرب في غزة، بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر، وقّعت فرنسا إلى جانب الشعب الفلسطيني. وقد استضافت أول مؤتمر إنساني دولي في باريس في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣، وأتاح جمع مليار دولار لدعم الشعب الفلسطيني. وكانت فرنسا من أوائل الدول التي أرسلت سفناً عسكرية لعلاج الأطفال والرجال والنساء الجرحى من غزة، ثم، في العام الماضي، أو قبل ١٨ شهراً، أطلقت فرنسا، إلى جانب الملكة العربية السعودية، مبادرةً دوليةً كبرى لإحياء حل الدولتين وإعادة تأكيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وقد أدت هذه المبادرة إلى إعلان اعتمده الأمم المتحدة في ١٢ أيلول/ سبتمبر من العام الماضي، ومهّدَ الطريق لخطة السلام. وهي خطة سلام حقّقت بعض النتائج، بمعنى أن الحرب في غزة توقفت، رغم أن وقف إطلاق النار يُنتهك باستمرار. وأفرج عن آخر الرهائن، وشهدنا زيادةً طفيفةً لكنها غير كافية في إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة. ولا يزال يتعيّن تنفيذ خطة السلام هذه، التي تشمل نزع سلاح حماس، وكذلك مسألة القيادة الفلسطينية في غزة، وأفق قيام دولة فلسطين. ولهذا السبب استضفنا في باريس مئات القادة من المجتمع المدني الإسرائيلي والفلسطيني، الذين دعوا إلى تنفيذ خطة السلام وحل الدولتين. وهذا أمر مهمّ جداً، وكان علي أن أقول ذلك قبل أن أذكر ما نقوم به في باريس، لأن خطة السلام أصبحت متعترّة.

نشهدُ تسارعاً غير مسبوق للاستيطان غير القانوني في الضفة الغربية، وتوسعاً حاداً في العنف، وهو ما دفعنا إلى اتخاذ سلسلة من العقوبات الأوروبية والوطنية ضد كيانات وأفرادٍ ومسؤولين حكوميين مسؤولين عن ذلك.

ونحن نرى أن هذا يُشكّل، بوضوح، انتهاكاً للقانون الدولي وحقوق الإنسان، ويتعارض أيضاً مع مصلحة إسرائيل نفسها وأمنها. ولهذا السبب نحاول اليوم بناء هذا الجسر في باريس.

س: تتحدثون عن مبادرة، ولكن من هو شريككم في إسرائيل لصنع السلام في المنطقة؟ نتباهو غير مهمّ. لقد دَمَّرَ حل الدولتين ويُريد جعل إسرائيل أكبر. وقد تحدّثَ عن ذلك في الأمم المتحدة ورفع خريطة إسرائيل الكبرى.

ج: ولهذا السبب كان من المهم جداً حشد ١٤٢ دولة حول إعلان نيويورك، الذي يُحيي حل الدولتين ويُعيد تأكيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته.

إن هذه الأغلبية الكبيرة والساحقة من الدول التي اعتمدت هذا الإعلان تعبّت بإشارة قوية جداً إلى الولايات المتحدة وإلى الحكومة الإسرائيلية، مفادها أنه لا يوجد طريق آخر نحو السلام والأمن.

وفي الواقع، فإن خطة السلام التي أيّدها الأمم المتحدة تشير إلى إعلان نيويورك هذا.

قد تبدو مبادرة دبلوماسية من هذا النوع مُجرّدة بعض الشيء وبعيدة

عن معاناة الناس على الأرض. لكن الوضع كان سيصبح على الأرجح

أكثر صعوبة بكثير لو لم نوّكد هذه المبادئ المهمة جداً.

وأنتم تقولون إن حل الدولتين قد مات، ونحن نقول إنه حي. وأفضل

دليل على ذلك هو هذا التجمع اليوم لناشطين إسرائيليين وفلسطينيين

يعملون يومياً من أجل إعداد السلام وتهيئة الظروف له. فالسلام لا

يأتي عبر المؤتمرات الدبلوماسية أو الاتفاقات بين الحكومات فحسب،

بل يُمكنه أيضاً أن ينمو في أرواح الناس وقلوبهم.

س: هل تخوضون حواراً مع الجانب الإسرائيلي، أو مع الحكومة الإسرائيلية، حول حل الدولتين؟ لديكم شريك؟

ج: نخوض حواراً، لكن لدينا خلافاتٍ شديدة جداً مع السياسة المُتبّعة، ولهذا السبب اتخذنا عقوبات.

س: لا يوجد في الحكومة الإسرائيلية الحالية من يري حل الدولتين، بل سموتريتش وبن غفير، وهما وزيران مركزيان يعملان

على تدمير هذا الحل الذي تحدثت عنه؟

ج: ولهذا السبب فرضنا عقوبات عليهما. على كليهما.

س: هل ترون في هذه الحكومة أو في المعارضة الإسرائيلية من يُدرج في برنامجه السياسي للانتخابات المقبلة حل الدولتين؟ حتى لو اختفى

نتباهو وسقطت هذه الحكومة وجاءت حكومة جديدة، لا نرى في صفوف المعارضة من يتحدث عن حل الدولتين. كلهم يتحدثون عن كيفية التدمير، وعن كيفية جعل إسرائيل أكبر.

ج: ولهذا السبب من المهم جداً أن يكون لدينا اليوم في باريس شخصيات وقادة إسرائيليين يؤمنون أن أمن إسرائيل لا يمكن أن يُبنى

إلا على حل الدولتين، وعلى الاعتراف والاحترام. وهذه هي رؤيتنا.

هذه هي الرؤية التي قادت فرنسا إلى الاعتراف بدولة إسرائيل في عام ١٩٤٩، والتي قادت فرنسا إلى الاعتراف بدولة فلسطين في عام ٢٠٢٥.

فالسلم والأمن لا يمكن أن يُبنيا إلا على الاعتراف، والحل الوحيد لهذا النزاع هو حل يقوم على دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن.

س: ماذا عن القدس؟ إسرائيل تواصل تهويد المدينة وتهدم المنازل في أحياء سلوان والشيخ جراح والبستان. هل تعترف فرنسا بالقدس

الشرقية عاصمة لفلسطين؟ ومتى ستبدأون في حماية المسلمين والمسيحيين في المدينة؟ في أي دولة تحتاج إلى إذن للذهاب إلى

الكنيسة أو المسجد للصلاة؟ الاحتلال يُغلّق كنيسة القيامة والمسجد الأقصى متى شاء. متى ستحركون لدفع إسرائيل لاحترام الوضع

القائم بالنسبة للقدس والأماكن المُقدّسة منذ ١٠٠ عام؟ متى يتدخل الفرنسيون أو الأوروبيون لوقف هذه المُمارسات؟

ج: لقد سمعتم فرنسا تُدين بأشد العبارات هذا النوع من القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على الوصول إلى الأماكن الدينية.

نحن، على وجه الخصوص، وبسبب ارتباط ذلك بتاريخنا، نولي اهتماماً خاصاً لمصير الجماعات المسيحية والأماكن المُقدّسة المسيحية في القدس

وخارجها. وتبدّل فضيلتنا العامة في القدس أقصى ما في وسعها لدعم الجماعات التي تستهدها أعمال العنف المُنظرّفة.



جان نويل بارو، وزير أوروبا والشؤون الخارجية، خلال حواره مع الزميل محمد أبو خضير.

ج: لقد اتخذنا عقوبات، وأوضحنا تماماً للسلطات الإسرائيلية أن

تسارع الاستيطان في الضفة الغربية، وكذلك في القدس الشرقية، أمر غير مقبول. وعلى وجه الخصوص، حدّرتنا من أن مشروع "E١"، الذي

يتضمن ٣٤٠٠ وحدة يمكن أن تستوعب ما يصل إلى ١٥ ألف شخص،

ويُقسم الضفة الغربية إلى قسمين ويفصل الضفة الغربية عن القدس،

لن يشكل فقط انتهاكاً كبيراً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي،

بل سيستدعي رداً قوياً جداً من الدول الأوروبية. كما حدّرتنا الشركات

صراحةً من أنها، إذا شاركت في مثل هذه المناقصات، سنُعزّض نفسها

لعقوبات دولية.

س: قلّتم إن حركة "حماس" أفرّجت عن الرهائن الإسرائيليين من غزة. ماذا عن رهائنا؟ لدينا ١٠ آلاف أسير رهينة. وربما تتابعون تقارير

"هيومن رايتس ووتش"، و"بتسيلم" أحد أبرز النظمّات الإسرائيلية للعنصرين بحقوق الإنسان، وما يحدث لهم. لقد اغتصبوا.. ويغتصبون

الأسرى، يعاملونهم معاملة سيئة جداً. كيف تتابعون هذا الأمر؟ هناك آلاف منهم دون أي تهمة، دون أي ذنب. لم يفعلوا شيئاً.

كل يوم لدينا ٣٠٠ أو ٢٠٠ أو ١٥٠ أسيراً جديداً يتعلّقلهم جيش الاحتلال الإسرائيلي. الاعتقال أصبح نوعاً من العادة اليومية عند جيش

الاحتلال؟ ووزراء مثل بن غفير، هو من يأمر ويتابع ذلك. وزير في الحكومة؟ كيف تنظرون إلى ذلك؟

ج: بالفعل، كما قلتم، لقد شعرنا بالصدمة من الطريقة التي عُوِمِلَ بها مواطنون فرنسيون وأوروبيون تحت تأثير السيد إيتمار بن غفير عندما

تم اعتقال اعتراض "أسطول الصمود" قبل بضعة أسابيع واعتقال

نشاطه. وقد استدعينا سفيرنا للحصول على توضيحات. وبناءً على هذه

التوضيحات، اتخذنا عقوبات ضد إيتمار بن غفير. ثم، استناداً إلى التقرير

الفُصل الصادر عن فضيلتنا العامة في تركيا، حيث وصل المشاركون

الذين كانوا قد اعتُقلوا، أحلتْ الأمر إلى النيابة العامة الفرنسية، التي

فتّحت تحقيقاً؛ نظراً إلى حجم الانتهاكات التي ارتكبت. وقد أعربنا، في

مناسبات عدة، للسلطات الإسرائيلية على جميع المستويات، عن قلقنا

العميق إزاء انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك داخل السجون.

س: "أونروا". كما تعلم الإسرائيليون، ومنذ عام ١٩٤٩، يهاجمون ال"أونروا" ويهاجمون الأمم المتحدة. وقبل بضعة أشهر، هاجموا مدارس "أونروا" ودمروها في قطاع غزة، وفي القدس هدموا مقرها الرئيسي. إنهم، بشكل ما، يُدمرون حق عودة الفلسطينيين، ويحاولون قطع التمويل عنها، ما هو موقفكم من استهداف هذه

الوكالة الأممية. هل ستَموّلون "أونروا"؟ كيف تنظرون إلى هدم مكتبها الرئيسي في القدس؟ هل تعتقدون أن "أونروا" ما زالت مهمة في هذه الحالة؟

ج: لقد دعمت فرنسا ال"أونروا" منذ وقت طويل، وكذلك خلال السنوات الثلاث الماضية. وقد بلغ إجمالي التزامنا تجاه غزة وفلسطين ١٠٠

مليون يورو سنوياً. نحن نساهم مباشرة في تمويل "أونروا"، وكذلك في دعم السلطة الفلسطينية. وقد ساعدنا أيضاً في تسهيل إصلاح الوكالة

الأممية، من خلال تقرير أعدّته سلفي، كاترين كولونا، وزيرة خارجية

فرنسا السابقة، والذي أثبت أيضاً أنه لا بديل عن "أونروا". لقد أثبتنا

أنه لا بديل عنها. وكلما استهدفت مبان تابعة للأمم المتحدة، فإننا ندين

هذه الأفعال، لأنها، مرة أخرى، غير قانونية.

س: "إدانة وقلق"، نسمع الشيء نفسه.. معظم الدول تُدين وتُشجب وتُستنكر وإسرائيل تواصل قتل وتدمير وتهجير الفلسطينيين

في القدس والضفة وقطاع غزة، وتفرض أمراً واقعاً جديداً على الأرض والفلسطينيين. متى يُمكن العمل جدياً ومحاسبة إسرائيل على

ما ترتكبه من جرائم، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة



المتعلقة بالقضية الفلسطينية؟

ج: لا، لا يمكن أن تقول هذا، سيدي. لقد ذكرتُ دعمي الكبير لفلسطين. وذكرْتُ جولات كبيرة من العقوبات. وذكرْتُ الاعتراف بفلسطين، وأن اعتراف فرنسا بفلسطين دفع عشرة دول أخرى إلى الاعتراف بها. لا تقل لي إنني أكتفي بالإدانة. وإلا فوجّه هذا السؤال إلى أوروبي آخر، لا لي.

س: وجهة نظري أن هذا ينطبق على العالم كله. نسمع الأمم المتحدة تردّد "نُعبر عن قلقنا"، و١٥٧ دولة تُدين في الأمم المتحدة، ومحكمة الجنايات الدولية تصف الوضع بدقة، ولا نرى أي تحرّك حقيقي لوقف ما يجري في الضفة والقطاع.

ج: حسناً، أسألهم. أسألني ما هو الهدف من اليوم. اليوم، وللمرة الأولى منذ زمن طويل جداً، يلتقي إسرائيليون وفلسطينيون، معاً، مع وزراء من ١٥ دولة. ربما تعتقد أن هذا غير مفيد، أما أنا فأعتقد أنه مهم جداً، وكثيرون ممّا هنا يعتقدون أنه مهم؛ لأنه الطريق الوحيد للمضي قدماً من أجل بناء مستقبل مشترك وبناء جسر. أنا لا أقضي وقتي في الإدانة.

عندما تسألني إن كنت أدين أموراً معينة، فأنا أدينها. نحن نعمل.

وقد عملنا بكثافة كبيرة خلال العامين الماضيين. في الواقع، سأقول ذلك

بوضوح أكبر: لا أعرف أي دولة في العالم فعلت للقضية الفلسطينية

أكثر ممّا فعلتهُ فرنسا خلال العامين الماضيين. قد تختلف. هذا رأيي.

إذا كنت تعرف دولاً أخرى، فتفضل.

س: نحن ننظر إلى الوضع. أننا نعيش في القدس. لهذا قلّت إنهم لا يهتمون بالإدانات. ولا نرى أثراً على الأرض للقرارات والتحركات

لوقف الحرب ووقف هدم المنازل ومُصادرة الأراضي، وتدمير البنى التحتية وقطع الأشجار وتهجير المواطنين وبناء المستوطنات والبؤر

الاستيطانية.

ج: نعم، هذا لا يُعجِّز شيئاً.

س: إنهم يبنون المزيد والمزيد من المستوطنات. ولهذا يأتي السؤال الثاني. كيف تنظرون إلى قتل المستوطنين للفلسطينيين، وهدم

للمنازل وسرقة الأغنام وسرقة الأرض وطرد الناس من بيوتهم؟ سرقة أموالهم ومزارعهم تحت غطاء الجيش الإسرائيلي وبمحايتة؟

وفقاً للأمم المتحدة، دَمَّرَ المستوطنون ٢٨ قرية صغيرة بين القدس والضفة الغربية خلال شهرين أو ثلاثة فقط. كيف تنظرون إلى جريمة

المستوطنين؟

ج: نحن نرى تصاعداً حاداً في العنف. ونرى التسارع غير المسبوق

في الاستيطان. ونرى ذلك قضيةً كبرى، بطبيعة الحال، بالنسبة إلى

الضحايا الأوائل وهم الفلسطينيون، ولكن أيضاً بالنسبة إلى إسرائيل،

لأن هذا يُخلِّق ظروفاً لعدم الاستقرار وانعدام الأمن، وعلى نطاق

أوسع بالنسبة إلى المنطقة. ولهذا السبب، وبالإضافة إلى العقوبات التي

اتخذناها بالفعل، طلبنا من المفوضية الأوروبية تقيد الواردات القادمة

من المستوطنات، التي لا ينبغي أن تستفيد من العلاقات التجارية التي

تربط دول أوروبا بإسرائيل. وأما كثيراً، وأنا أجري اليوم هذه النقاشات

مع مفوضين أوروبيين - اثنان منهم موجودان في باريس من أجل مؤتمر

للمجتمع المدني هذا- أن تتمكن من التحرك بسرعة، لأن هذا الوضع،

كما تقول، مُروّع.

س: متى سنرى هؤلاء المستوطنين، والحكومة والجيش والوزراء على القائمة السوداء؟ متى ستُعاقب الجنود الذين

يحملون الجنسيّتين الفرنسية والإسرائيلية الذين قاتلوا في غزة؟ لديهم جنسيّتان، ويذهبون من أجل اللعنة يتقلّتون في غزة ثم

يعودون. متى ستُعاقبوهم؟ متى سنرى قائمة سوداء أو أسماء هؤلاء الناس؟

ج: لقد عبّرنا عن غضبنا بعد نشر بعض مقاطع الفيديو الصادمة

بشكل خاص من جانب جنود إسرائيليين. أما مسألة المسؤولية الجنائية

للجنود الإسرائيليين فتقع ضمن اختصاص القضاء الإسرائيلي،

الذي ندعوه إلى التحقيق الكامل في الوقائع المزعومة. أما فيما يتعلق

بمواطنينا، فقد قدّمتُ عدة شكاوى أمام القضاء الفرنسي. وستترك

القضاء الفرنسي البت في هذه القضايا باستقلالية تامة.

س: في ضوء المستجدات في المنطقة كيف ترون المستقبل؟ هل تعتقدون أن السلام سيأتي من داخل إسرائيل؟ هل ترون أفقاً

في الجانب الإسرائيلي؟ ربما هناك من يتجرّأ ويُعلن ضرورة وقف الاحتلال؟ أم أن الحل يجب أن يأتي من الخارج؟

ج: أولاً وقبل كل شيء، من الداخل، ومن الأشخاص الموجودين

اليوم في باريس. هؤلاء لا يُمثّلون الأغلبية اليوم في إسرائيل وفلسطين،

لكنهم قادة حقيقيون يدعون إلى إنهاء الاستيطان، وإنهاء احتلال غزة،

وكذلك نزع سلاح الميليشيات، وحماس، يريدون للشعبين أن يعيشا

في سلام وأمن.

لكن من الواضح أن على المجتمع الدولي أن يُساعد. وليس العمل فقط من أجل التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني عبر المساعدة الإنسانية، بل أيضاً من خلال خلق الحوافز ومُمارسة الضغط لاتخاذ القرارات الصحيحة، لكي تدخل خطة السلام مرحلتها الثانية، وتنسحب إسرائيل من غزة، وتنزع أسلحة حماس، وتضع الحكومة الإسرائيلية حداً للعنف والنشاط الاستيطاني غير القانوني. وبعد ذلك، لوضع الجميع على الطريق الوحيد نحو السلام والأمن، وهو حل الدولتين.

"الاعتقال الإداري" .. سياسة احتلالية لتعطيل حياة الفلسطينيين

القدس- انتهى - أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن سياسة الاعتقال الإداري التي ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي تهدف بشكل أساسي وممنهج إلى تعطيل دورة الحياة الطبيعية للأسير الفلسطيني وحرمانه من الاستقرار الاجتماعي والمهني والتعليمي. وأوضح المركز في بيان له أن هذه السياسة تُستخدم كأداة عقابية مستمرة لكسر إرادة الفلسطينيين وتحطيم مستقبلهم عبر احتجازهم لسنوات طويلة دون تهمة أو محاكمة عادلة. وبيّن العليات الصادرة عن المركز استهدافاً مركزاً للأسرى للحررين، حيث تشير الإحصاءات إلى أن أكثر من ٨٠٪ من المعتقلين الإداريين حالياً هم أسرى سابقون أعاد الاحتلال اعتقالهم مراراً لضمّان إيقانهم في حالة قلق وتوجس دائمين. وأضاف التقرير أن المعاناة تشدّد مع تكرار هذه الاعتقالات، إذ تعرّض بعض الأسرى للاعتقال الإداري لأكثر من عشر مرات، في حين أمضى آخرون ما يزيد عن خمسة عشر عاماً من أعمارهم خلف القضبان رهن هذا الاعتقال التعسفي للتجديد تلقائياً. وعلى الصعيدين الأكاديمي والاجتماعي، تسبب الاعتقال الإداري للتكرّر في حرمان آلاف الأسرى من إكمال مسيرتهم التعليمية والجامعية، فضلاً عن كونه سبباً مباشراً في فقدان الكثير منهم لوظائفهم ومصادر رزقهم، مما انعكس سلباً على واقعهم المعيشي والاقتصادي. كما وفق التقرير الأثر الإنساني العميق لهذه السياسة، التي تحرّم للعقلين قسراً من مشاركة عائلاتهم تفاصيل حياتهم ومناسباتهم الاجتماعية للفصلية. واتهم المركز الاحتلال باستهداف حياة الأسير الفلسطيني بأكملها بكافة تفاصيلها، وليس حريته وإرادته فقط، لذلك يعيد اعتقال الأسرى للحررين مرات متعددة ومتقاربة، لعدم إعطائهم فرصة

الحكم بالسجن عاماً ونصف العام على القيادي الطلابي أحمد حسام خضر



رام الله - كامل جبيل - اصدرت محكمة سالم العسكريه الاسرائيليه أمس، حكماً بالسجن الفعلي مدة عام ونصف (١٨ شهر) على القيادي الطلابي احمد حسام خضر وبغرامة ماليه قدرها ٢٠٠٠ شيكل مع وقف تنفيذ ١٨ شهراً لمدة ٣ سنوات وتعهد مالي بعدم كتابة اي شعارات او نصوص تحرض على مقاومة الاحتلال قيمتها ٥٠٠٠ شيكل ولذات الاله.

ورافع عنه طوال السنة الماضية للحاميان مازن ابو عون ورائد محاميد، فيما افاد الحامي ابو عون بان للحكمة اصدرت قراراً لديرية السجون بتوفير الطعام المناسب للأسير احمد والذي بات يعاني من حساسية القمح، وبالتالي لا يستطيع تناول الخبز او اى من مشتقات القمح، كما افاد باستمرار معاناته من آثار المرض الجلدي للتفشي في كافة السجون الاسرائيليه، وخاصة سجن نغزة الذي يقع فيه مع قادة الحركة الاسيرة وعلى رأسهم الاسير ناصر عويص. هذا وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت القيادي الطلابي احمد اثناء عودته من جامعة بير زيت التي يدرس فيها للماجستير بتاريخ ٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥.

وقفه دعم وإسناد للأسرى في سجون الاحتلال بنابلس

نابلس - انتهى - شارك عشرات المواطنين والنشطاء وممثلي الفعاليات الوطنية، أمس في وقفة تضامنية في مدينة نابلس، دعماً وإسناداً للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتنديداً بالاعتداءات والانتهاكات المتواصلة التي يتعرضون لها. وطالب المشاركون بوقف التعذيب والإهمال الطبي والعزل والإجراءات العقابية المتصاعدة داخل السجون، مشيرين إلى أن الأسرى يواجهون ظروفًا إنسانية صعبة وانتهاكات متواصلة، داعين المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية إلى التدخل العاجل لحمايتهم والضغط على الاحتلال لوقف ممارساته بحقهم. وشدد المشاركون أن قضية الأسرى ستبقى قضية وطنية جامعة، مؤكداً مواصلة فعاليات الدعم والإسناد حتى نيلهم حريتهم.

"الجدار والاستيطان" تحذر من سحب صلاحيات التخطيط وتعزيز السيطرة الاستيطانية على الخليل

رام الله- وفا- أصدرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان ورقة موقف بعنوان "الخليل في مرمى الضم: الاحتلال ينتزع صلاحيات التخطيط الفلسطينية ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة من السيطرة الاستعمارية". وجاء في الورقة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قررت سحب صلاحيات التخطيط والبناء المتعلقة بالمستوطنات والمواقع الدينية الخاضعة لسيطرة

وزارة شؤون القدس وبلدية كفر عقب تبحثان تعزيز التعاون لتحسين مستوى الخدمات



القدس - انتهى - قام وفد من وزارة شؤون القدس بزيارة إلى مجلس بلدي كفر عقب، حيث التقى برئيس وأعضاء المجلس البلدي في إطار تعزيز التواصل مع الهيئات المحلية المقدسية والاطلاع على واقعها واحتياجاتها. واستعرض اللقاء الأوضاع التي تعيشها البلدية والتحديات التي تواجهها في تقديم الخدمات للمواطنين إلى جانب بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الوزارة والبلدية بما يسهم في دعم صمود القدس وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم. وأعرب رئيس البلدية لافي العجلوني عن شكره وتقديره لوزارة

شؤون القدس والوزير أشرف الأعور على اهتمامهم بالتواصل بقضايا البلديات وحرصهم على متابعة احتياجاتها رغم الظروف والتحديات بما فيها قطاع الحكم المحلي، مؤكداً أن احتياجات المواطنين للقدسيين وبلديات محافظة القدس تحتل أولوية متقدمة على أجندة الحكومة الفلسطينية. وفي ختام اللقاء، شدد المشاركون على أهمية استمرار التواصل والتنسيق بين وزارة شؤون القدس والهيئات المحلية المقدسية بما يعزز صمود المواطنين ويحافظ على استمرارية الخدمات في ظل التحديات التي تواجه مدينة القدس ومحيطها.

شؤون القدس والوزير أشرف الأعور على اهتمامهم بالتواصل بقضايا البلديات وحرصهم على متابعة احتياجاتها رغم الظروف والتحديات بما فيها قطاع الحكم المحلي، مؤكداً أن احتياجات المواطنين للقدسيين وبلديات محافظة القدس تحتل أولوية متقدمة على أجندة الحكومة الفلسطينية. وفي ختام اللقاء، شدد المشاركون على أهمية استمرار التواصل والتنسيق بين وزارة شؤون القدس والهيئات المحلية المقدسية بما يعزز صمود المواطنين ويحافظ على استمرارية الخدمات في ظل التحديات التي تواجه مدينة القدس ومحيطها.

شؤون القدس والوزير أشرف الأعور على اهتمامهم بالتواصل بقضايا البلديات وحرصهم على متابعة احتياجاتها رغم الظروف والتحديات بما فيها قطاع الحكم المحلي، مؤكداً أن احتياجات المواطنين للقدسيين وبلديات محافظة القدس تحتل أولوية متقدمة على أجندة الحكومة الفلسطينية. وفي ختام اللقاء، شدد المشاركون على أهمية استمرار التواصل والتنسيق بين وزارة شؤون القدس والهيئات المحلية المقدسية بما يعزز صمود المواطنين ويحافظ على استمرارية الخدمات في ظل التحديات التي تواجه مدينة القدس ومحيطها.

وأشارت الورقة إلى أن هذه الخطوة خطورتها من كونها تمس جوهر الترتيبات التي قامت عليها مدينة الخليل منذ توقيع بروتوكول الخليل عام ١٩٩٧، والذي قسم المدينة إلى منطقتين؛ "H١" التي تشكل نحو ٨٠٪ من مساحة المدينة وتخضع للسيطرة الفلسطينية، و"٢H٢" التي تشكل نحو ٢٠٪ من المساحة وتبقى تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية. أما اليوم، فإن الاحتلال يسعى إلى

أمضى ٢٠ عاماً في الأسر

الاحتلال يجد الاعتقال الإداري للقيادي معتمم سمارة من طولكرم



تم أعيد اعتقاله عدة مرات أعوام ٢٠١٧، ٢٠٢٠، و٢٠٢٤. معظمها في الاعتقال الإداري.

طولكرم- حرية نيوز: جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير القيادي معتمم تيسير سمارة من طولكرم لمدة ٤ أشهر جديدة، علماً بأنه معتقل منذ نحو عامين ونصف.

واعتقلت قوات الاحتلال القيادي سمارة في ١٨ فبراير ٢٠٢٤، بعد اقتحام منزله في طولكرم، ضمن حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية.

والأسير سمارة عضو الهيئة القيادية العليا سابقاً في سجون الاحتلال، وخاض إضراباً عن الطعام عام ٢٠٢٠ احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وهو أسير محرر

طولكرم- حرية نيوز: جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير القيادي معتمم تيسير سمارة من طولكرم لمدة ٤ أشهر جديدة، علماً بأنه معتقل منذ نحو عامين ونصف.

واعتقلت قوات الاحتلال القيادي سمارة في ١٨ فبراير ٢٠٢٤، بعد اقتحام منزله في طولكرم، ضمن حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية.

والأسير سمارة عضو الهيئة القيادية العليا سابقاً في سجون الاحتلال، وخاض إضراباً عن الطعام عام ٢٠٢٠ احتجاجاً على اعتقاله الإداري. وهو أسير محرر

"تضامن": الاحتلال يتحمل مسؤولية استشهاد الأسير عماد سرحان



نابلس- غسان الكتوت-الرواد للصحافة والإعلام- أكدت الهيئة الدولية للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين (تضامن) أن استشهاد الأسير عماد راجح مصطفى سرحان داخل سجن جليوب، بعد نحو ٢٤ عاماً من الاعتقال في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يحتمل سلطة الاحتلال ومصلحة السجون الإسرائيلية مسؤولية قانونية مباشرة، باعتبارها الجهة المسيطرة فعلياً على حياته وسلامته داخل مكان احتجاز مغلق. وشددت "تضامن" على أن وفاة أي أسير داخل السجن لا يجوز التعامل معها كحادث إداري أو واقعة منفصلة، بل كحالة وفاة أثناء الاحتجاز تستوجب تحقيقاً مستقلاً وفورياً وفعالاً، يحدد سبب الوفاة، ويفحص ظروف الاحتجاز، ومدى توافر الرعاية الطبية، وأي أفعال أو امتناعات قد تكون ساهمت في الوفاة. وذكرت "تضامن" بأن القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان يفرضان على سلطة الاحتلال التزامات واضحة تجاه الأسرى والمعتقلين، وفي مقدمتها حماية الحق في الحياة، وحظر التعذيب والمعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وضمان الرعاية الصحية اللائمة دون تمييز، وتمكين الرقابة الخارجية على أماكن الاحتجاز. وبشكل الإخلال بهذه الالتزامات، سواء عبر الإهمال الطبي، أو ظروف الاحتجاز القاسية، أو منع العلاج، أو تقييد الزيارات، انتهاكاً جسيماً يستوجب المساءلة.

"الجدار والاستيطان" تحذر من سحب صلاحيات التخطيط وتعزيز السيطرة الاستيطانية على الخليل

ما يزيد على ٢٥,٨ ألف مستعمر حتى نهاية ٢٠٢٥، فيما تواصل سلطات الاحتلال استخدام أدوات التخطيط والبناء لتكريس هذا الوجود وتوسيعه. وخلال عام ٢٠٢٥ فقط، درست سلطات الاحتلال ما مجموعه ٧ مخططات هيكلية استيطانية في محافظة الخليل، فيما أقام المستعمرون في العام ٢٠٢٥ وحدة ما مجموعه ٢٣ بؤرة استعمارية، في مؤشر واضح على تسارع عمليات التوسع الاستعماري وتعزيز البنية التحتية للمستعمرات على حساب الأرض الفلسطينية.

تقويض هذا الأساس عبر نقل صلاحيات التخطيط والتنظيم المتعلقة بالمستعمرين والمواقع الدينية إلى جهاته الرسمية، بما يعني عملياً إلغاء أحد أهم مظاهر الولاية الفلسطينية داخل المدينة. وقالت الهيئة، إنه لا يمكن النظر إلى القرار بمعزل عن السياق الاستيطاني الأوسع الذي تشهده محافظة الخليل، والتي تعد أكبر المحافظات الفلسطينية استهدافاً للمشروع الاستيطاني، إذ تضم المحافظة حالياً ٢٥ مستعمرة و٨٠ بؤرة استعمارية، يقطنها

تقويض هذا الأساس عبر نقل صلاحيات التخطيط والتنظيم المتعلقة بالمستعمرين والمواقع الدينية إلى جهاته الرسمية، بما يعني عملياً إلغاء أحد أهم مظاهر الولاية الفلسطينية داخل المدينة. وقالت الهيئة، إنه لا يمكن النظر إلى القرار بمعزل عن السياق الاستيطاني الأوسع الذي تشهده محافظة الخليل، والتي تعد أكبر المحافظات الفلسطينية استهدافاً للمشروع الاستيطاني، إذ تضم المحافظة حالياً ٢٥ مستعمرة و٨٠ بؤرة استعمارية، يقطنها

تقويض هذا الأساس عبر نقل صلاحيات التخطيط والتنظيم المتعلقة بالمستعمرين والمواقع الدينية إلى جهاته الرسمية، بما يعني عملياً إلغاء أحد أهم مظاهر الولاية الفلسطينية داخل المدينة. وقالت الهيئة، إنه لا يمكن النظر إلى القرار بمعزل عن السياق الاستيطاني الأوسع الذي تشهده محافظة الخليل، والتي تعد أكبر المحافظات الفلسطينية استهدافاً للمشروع الاستيطاني، إذ تضم المحافظة حالياً ٢٥ مستعمرة و٨٠ بؤرة استعمارية، يقطنها

فقد هوية	فقد هوية
فلقيلية - اعلن انا نور الدين أيمن رفيق شتوي عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.	بروقين- أعلن انا عزمي موسى عمر موسى عن فقد هويتي رقم (991341447) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.
فقد هوية	فقد هوية
فلقيلية - اعلن انا حنين جمال امين طه عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.	الزاوية- أعلن انا جهاد عادل مصطفى موقدة عن فقد هويتي رقم (403909112) يرجى ممن يجدها تسليمها لأقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.
فقد جواز سفر فلسطيني	فقد هوية
فلقيلية - اعلن انا رائد احمد يونس الأشقر عن فقد جواز سفره الفلسطيني الذي أجهل رقمه يرجى ممن يجده ان يسلمه إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.	فلقيلية - عزون عتمة - اعلن أن عبد الرحيم امجد عبد الكريم عمر عن فقد هويتي التي أجهل رقمها يرجى ممن يجدها ان يسلمها إلى أقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.
فقد هوية	اعلانكم في «القدس» سر نجاحكم
بيت لحم - اعلن انا محمد نائل محمد العبد ابراهيم عن فقد هويتي رقم 405398736 ارجو ممن يجدها ان يسلمها لأقرب مركز شرطة وله الشكر.	

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي - مجلس قروي سرطة
إعلان شاغر وظيفي
يعلن مجلس قروي سرطة عن حاجته لتعيين عامل نظافة للعمل ضمن كوادر المجلس، وذلك وفق الشروط التالية:
شروط التقدم للوظيفة:

1. أن يكون المتقدم فلسطيني الجنسية.
2. ألا يزيد عمر المتقدم عن (40) عاماً.
3. أن يجيد القراءة والكتابة.
4. أن يكون لائقاً صحياً وقادراً على تحمل طبيعة العمل.
5. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
6. أن يكون من سكان البلدة أو المنطقة الجبلية.
7. القدرة على العمل ضمن فريق والانضمام بتعليمات العمل.
8. الالتزام بأوقات الدوام الرسمي وساعات العمل التي يحددها المجلس.
9. يفضل من لديه خبرة سابقة في أعمال النظافة والخدمات العامة.
10. ألا يكون محكوماً بجناية أو جنحة مخلة بالشرف والأمانة.

الوثائق المطلوبة:

- صورة عن الهوية الشخصية.
- صورة شخصية حديثة.
- أي وثائق أو شهادات خبرة إن وجدت.

تقدم الطلبات في مقر المجلس خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الأربعاء 17-6-2026م) ولغاية يوم الثلاثاء 23-6-2026م) خلال ساعات الدوام الرسمي. للاستفسار التواصل على هاتف رقم: / 092989370 / أو من خلال زيارة المجلس القروي رئيس مجلس قروي سرطة /الراهمي عبد السلام

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
6282441 شارع صلاح الدين - القدس، ص.ب 19118 - تلفون 6269333 فاكس 6282441
17 Satab - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي
تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً وذلك يوم الأربعاء 2026/6/17 عن كل من المناطق التالية من محافظة رام الله والبيرة:

النبي صالح كاملا ، مصنع البينار والجاورين ، أجزاء من بيت ريمما وتشمل أول البلد ، صالة الريف والجاورين.

تعذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي المزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة (٢)٦/١٦٣

اعلان صادر عن المحكمة الكنسية البدينية بطبركية الروم الارثوذكس بالقدس الشريف في القضية الحقوقية عدد السجل 2026/130

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعي ميشيل عيسى عوض منصور قد تقدم بطلب لدى هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٦/١٦ لاجل استصدار اعلان حصري ارث المرحوم/ة جوفهيلد سطيغان يوهانس منصور من بيرزيت، وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٦/٦/١٦ الساعة العاشرة والنصف صباحا موعدا للنظر في هذا الطلب. على كل من يرغب في الاعتراض على هذا الطلب عليه ان يقدم اعتراضه الى هذه المحكمة لغاية تاريخ النظر في هذا الطلب المبين اعلاه. وبخلاف ذلك ستسير هذه المحكمة في اجراءاتها القانونية حسب الاصول.

القدس في ٢٠٢٦/٦/١٦ المحكمة

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي - مجلس قروي سرطة
إعلان شاغر وظيفي
يعلن مجلس قروي سرطة عن حاجته لتعيين عامل نظافة للعمل ضمن كوادر المجلس، وذلك وفق الشروط التالية:
شروط التقدم للوظيفة:

1. أن يكون المتقدم فلسطيني الجنسية.
2. ألا يزيد عمر المتقدم عن (40) عاماً.
3. أن يجيد القراءة والكتابة.
4. أن يكون لائقاً صحياً وقادراً على تحمل طبيعة العمل.
5. أن يكون حسن السيرة والسلوك.
6. أن يكون من سكان البلدة أو المنطقة الجبلية.
7. القدرة على العمل ضمن فريق والانضمام بتعليمات العمل.
8. الالتزام بأوقات الدوام الرسمي وساعات العمل التي يحددها المجلس.
9. يفضل من لديه خبرة سابقة في أعمال النظافة والخدمات العامة.
10. ألا يكون محكوماً بجناية أو جنحة مخلة بالشرف والأمانة.

الوثائق المطلوبة:

- صورة عن الهوية الشخصية.
- صورة شخصية حديثة.
- أي وثائق أو شهادات خبرة إن وجدت.

تقدم الطلبات في مقر المجلس خلال أوقات الدوام الرسمي اعتباراً من يوم الأربعاء 17-6-2026م) ولغاية يوم الثلاثاء 23-6-2026م) خلال ساعات الدوام الرسمي. للاستفسار التواصل على هاتف رقم: / 092989370 / أو من خلال زيارة المجلس القروي رئيس مجلس قروي سرطة /الراهمي عبد السلام

تعلن كلية شكري إبراهيم دبدوب لإدارة الأعمال في جامعة بيت لحم عن فتح باب تقديم الطلاب لبرنامجها الماجستير في التنمية والتعاون الدولي.

The Shucri Ibrahim Dabdoub Faculty of Business Administration at Bethlehem University is pleased to announce the call for applications to its Masters Program in MICAD – Master in International Cooperation and Development.

على العنيتين تعبئة الطلب الكترونياً من تاريخ 2026/5/5 حتى تاريخ 2026/7/31. لا يقبل أي طلب بعد هذا الموعد.

للحصول على معلومات حول إجراءات تقديم الطلبات يمكنكم الرجوع إلى الرابط التالي:

For Information about the application procedures please visit the following link :

<https://www.bethlehem.edu/ar/graduate/procedures/>

The required supporting documents must be sent to MICAD office maximum by 31/7/2026.

Specific inquiries may be addressed to the Faculty of Business Administration: على هاتف رقم 2741241 فرعي 2427. أو بالبريد الإلكتروني: luigib@bethlehem.edu and/or vzelof@bethlehem.edu

يتم تسليم الوثائق المطلوبة لكتب البرنامج في الجامعة حتى تاريخ 2026/7/31 كحد أقصى. للاستفسار، يمكنكم مراجعة كلية إدارة الأعمال على هاتف رقم 2741241 فرعي 2427. أو بالبريد الإلكتروني: luigib@bethlehem.edu and/or vzelof@bethlehem.edu

(٢)٦/١٧٣

مخرجات القمة.. إجماع محدود ورسائل تعكس تباين المواقف

قمة السبع في مواجهة أزمت الشرق الأوسط والتوترات الدولية

- المشاركون يؤكدون أن تثبيت وقف إطلاق النار في غزة ولبنان يتطلب تسوية سياسية مستدامة**
- الاتفاق الأمريكي الإيراني يحظى بترحيب حذر وسط تباينات غربية**
- وقف إطلاق النار في غزة ولبنان مجرد هدنة هشّة و تحويله إلى سلام دائم يتطلب مقاربات جذرية**
- واشنطن تتولى رئاسة المجموعة عام ٢٠٢٧ وسط تساؤلات حول مستقبل دورها**

باريس- محمد أبو خضير

في خضم عام يوصف بأنه من أكثر الأعوام حساسية على صعيد الشرق الأوسط والعالم، اجتمع قادة دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى (الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وإيطاليا، وكندا، واليابان) في منتجع إيفيان ليه بان الفرنسي، في قمة طغت عليها الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية المتشابكة.

ووصف مسؤولون فرنسيون الاجتماع بأنه "قمة الأزمات"، في ظل التوترات التجارية بين عدد من الدول الأعضاء، والتطورات المتسارعة في الملفين الإيراني والأوكراني، وما يرافق ذلك من تداعيات على الأمن والاستقرار الدوليين.

مقترحات إقليمية لتعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط

خلص عدد من المحللين والخبراء المشاركين في المناقشات لصاحبة القمّة إلى أن وقف إطلاق النار الحالي في قطاع غزة وجنوب لبنان يمثل خطوة مهمة نحو التهدئة، لكنه لا يشكل بحد ذاته ضمانة لتحقيق استقرار دائم في المنطقة. وتقوم إحدى الرؤى التي توفقت خلال القمة على ما بات يعرف بـ"مثلث السلام" الذي يربط فلسطين والأردن وإسرائيل ضمن إطار أوسع للتكامل الاقتصادي والبنية التحتية الإقليمية، يمتد من مصر إلى لبنان وسوريا، بهدف تعزيز المصالح المشتركة وتقليص احتمالات العودة إلى الصراع. ويستند هذا الطرح إلى فكرة جعل السلام خياراً استراتيجياً قائماً على المصالح الاقتصادية والتنموية المتبادلة، بحيث تصبح كلفة الصراع أعلى من مكاسب التعاون، على غرار التجربة الأوروبية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية.

أبعاد فلسطينية للمقترحات المطروحة

يرى بعض الخبراء أن إعادة إعمار قطاع غزة ضمن إطار إقليمي أوسع قد تتيح فرصاً اقتصادية جديدة للفلسطينيين، من خلال تطوير البنية التحتية وتعزيز حركة التجارة، وإعادة تفعيل التواصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى الاستفادة من موارد الطاقة المتاحة قبالة الساحل الفلسطيني. ويشير هؤلاء إلى أن نجاح أي مشاريع اقتصادية مستقبلية يبقى مرتبطاً بتوفر بيئة سياسية وأمنية مستقرة تسمح بجذب الاستثمارات وتنفيذ المشروعات طويلة الأمد.

تحديات سياسية وأمنية أمام تنفيذ الرؤية

رغم الطموحات التي تحملها هذه الرؤية، فإنها تواجه مجموعة من التحديات المعقدة.

فحالة عدم الاستقرار الأمني في المنطقة ما زالت تشكل مصدر قلق للمستثمرين، خاصة في ظل الحرب على غزة، والتطورات في جنوب لبنان، والهجمات التي طالت الملاحه في البحر الأحمر، والتوترات المرتبطة بإيران. كما تبرز عقبات سياسية تتعلق بمستقبل العملية السياسية الفلسطينية الإسرائيلية، إذ تشدد السعودية، التي ينظر إليها كشريك أساسي في أي مشروع إقليمي واسع، على ضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة. في المقابل، يرى مراقبون أن فرض التقدم نحو هذا الهدف ما زالت محدودة في ظل استمرار التوسع الاستيطاني وتعتز السار السياسي.

باريس- محمد أبو خضير

في خطوة دبلوماسية نوعية، احتضن معهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية باريس، الجمعة، المؤتمر الدولي "نداء باريس من أجل حل الدولتين"، الذي جمع نخبة من وزراء الخارجية وكبار المسؤولين من أكثر من ١٥ دولة، إلى جانب ممثلين عن المجتمع المدني الفلسطيني والإسرائيلي، وذلك قبل أيام من انعقاد قمة مجموعة السبع في إيفيان.

المؤتمر، الذي صادف الذكرى السنوية الأولى لـ"إعلان نيويورك" الذي أقرته الأمم المتحدة في يوليو ٢٠٢٥، شكّل منصة حوار استثنائية جمعت أطراف النزاع حول طاولة واحدة، وأسفر عن "وثيقة نداء باريس ٢٠٢٦" التي تضمّنت خطة عمل من ٨ نقاط، رفعوها إلى قادة العالم المجتمعين في قمة إيفيان الأثنين للاضي.

في كلمته الافتتاحية المؤثرة، وجه وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، رسالة قوية للحضور قال فيها: "كان بإمكاننا أن نجد كل الأسباب في العالم للاستسلام والياس، لكنكم هنا! شهادتكم وحدها تشكل دوافع للامل والعمل.فرنسا ترفض أن ينتصر طرف الحرب على طرف السلام".

وأضاف بارو: "أنتم بناء السلام الحقيقيون، ودون شجاعتكم واستقامتكم، لن يكون هناك سلام. السلام لا يُفرض بمراسيم، بل يجب أن يتجذر في العقول والقلوب". وأكد الوزير الفرنسي أن "هذا العام قد يكون حاسماً"، مشيراً إلى أن الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي مدعوان للتصويت في الأشهر المقبلة؛ انتخابات تشريعية ورئاسية في فلسطين قبل نهاية العام، والرئيس محمود عباس ملتزم بذلك، وانتخابات تشريعية في إسرائيل بحلول الخريف.

من جانبها، أكدت نائبة رئيس الفوضية الأوروبية والممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كايا كالاس، أن "حل الدولتين لا يزال المسار الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق سلام دائم واستقرار في الشرق الأوسط".

وقالت في كلمة لها أمام الحضور: "الدرس واضح: المجتمع المدني ليس فكرة لاحقة في الدبلوماسية، بل هو عنصر لا غنى عنه لبناء السلام، وهو مصدر للأمل".

وحذرت السؤولة الأوروبية من تدهور الأوضاع في الضفة الغربية، قائلة: "الوضع في الضفة الغربية مقلق بنفس القدر. المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية تواصل التوسع بوتيرة غير مسبوقة، والعنف الذي يمارسه المستوطنون يتزايد دون مساءلة كافية".

وشددت على ضرورة "انسحاب إسرائيل من معبر رفح وضمان فتحه بالكامل"، و "تدفق المساعدات الإنسانية دون عوائق" و"بدء جهود التعافي وإعادة الإعمار" في غزة.

وشهد المؤتمر مشاركة وزارية واسعة، حيث حضر وزراء خارجية كل من: أندورا، بلجيكا، البرازيل، كندا، آيسلندا، لوكسمبورغ، موناكو. نواب الوزراء وزراء الدولة: إسبانيا، أيرلندا، النرويج، لكسيك، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، قطر، مصر، مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون التوكسي.

واختتم المؤتمر بإصدار "نداء باريس ٢٠٢٦" و"خطة العمل" للكونة من ٨ نقاط: فرض وقف دائم لإطلاق النار وحماية المدنيين في غزة، وضع إطار زمني لتنفيذ حل الدولتين بضمانات دولية، وقف الضم وتوسع الاستيطان فوراً، مع فرض عقوبات على العنف، ضمان وصول المساعدات وتمويل إعادة إعمار غزة بمشاركة فلسطينية حقيقية، نزع سلاح الفصائل وتوفير ضمانات أمنية إقليمية، دعم انتخابات السلطة الفلسطينية لمنع انهيارها وإعادة ربط غزة والضفة، استخدام التكامل الإقليمي كمحفز لإنهاء الاحتلال، وليس بديلاً عنه، إطلاق صندوق دولي لدعم مؤسسات السلام والمجتمع المدني، تنفيذًا لالتزام مجموعة السبع.

وشهد المؤتمر غياباً أمريكياً وإسرائيلياً رسمياً. وعلقت السفارة الإسرائيلية في باريس على عدم الحضور، معتبرة أن المؤتمر "لا يخدم تعزيز السلام"، مدعية أن الفلسطينيين "رفضوا مقترحات إقامة دولة فلسطينية في خمس مناسبات". في المقابل، شهد المؤتمر لحظة رمزية ختامية على جسر تورنيل، حيث رفع المشاركون لافتة للسلام، وأحيت الفئاتان نوا ومبرا عوض فقرة فنية مشتركة، جسدت روح الأمل.

وتم تسليم وثيقة "نداء باريس" رسمياً إلى قادة دول مجموعة السبع، بقيادة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال افتتاح القمة في إيفيان الاثنين، في خطوة تظهر أن الأقف السياسي لا يزال مفتوحاً، وأن السلام يظل خياراً استراتيجياً لا يمكن التخلي عنه. نص الرسالة التي رفعت سعادة جان نويل بارو، وزير أوروبا والشؤون الخارجية لفرنسا، رؤساء دول وحكومات مجموعة السبع، وقادة العالم المجتمعين في إيفيان، منذ أكثر مرة توجهنا فيها إليكم، قبل عام بالضبط، اعترفت فرنسا و١٤ دولة إضافية بالدولة الفلسطينية. لقد شكل إعلان نيويورك، وخطة الرئيس ترامب للكونة من ٢٠



وعلى المستوى الأوروبي، تواجه المشاريع الإقليمية المقترحة تنافساً بين عدد من الدول حول استضافة للراکز والمحطات الرئيسية للممرات الاقتصادية للزرم إنشاؤها، وهو ما يعكس تبايناً في المصالح داخل الاتحاد الأوروبي.

ويؤكد محللون فلسطينيون وعرب أن تحقيق أي تقدم حقيقي في مشاريع التكامل الإقليمي يظل مرتبطاً بإيجاد حل سياسي عادل للفضية الفلسطينية يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ترحيب حذر بالاتفاق الأمريكي الإيراني

شكل الإعلان عن التفاهم الأولي بين الولايات المتحدة وإيران الحدث الأبرز خلال أزمة القمة.

ووقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونائبه جي دي فانس مع رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف مذكرة تفاهم لوقف إطلاق النار، فتحت نافذة تمتد ستين يوماً أمام مفاوضات تناول لللف النووي الإيراني ومسألة العقوبات الاقتصادية.

ووصف ترامب الاتفاق بأنه خطوة قد تفضي إلى نتائج إيجابية على صعيد الاستقرار الإقليمي.

تباينات غربية حول آلية التنفيذ

ورغم الترحيب الأوروبي المبدئي بالاتفاق، فإن مواقف العواصم الغربية عكست وجود اختلافات بشأن شروط تنفيذ.

غياب أمريكي وإسرائيلي رسمي

تسليم وثيقة "نداء باريس" إلى قادة دول مجموعة السبع



- كالاس: " حل الدولتين لا يزال المسار الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق سلام دائم واستقرار في الشرق الأوسط"**
- "الوضع في الضفة مقلق والمستوطنات تواصل التوسع بوتيرة غير مسبوقة وعنف المستوطنين يتزايد دون مساءلة"**
- ضرورة انسحاب إسرائيل من معبر رفح وضمان فتحه بالكامل وتدفق المساعدات دون عوائق وإعادة الإعمار في غزة**

فوراً للحفاظ على السلامة الإقليمية للدولة الفلسطينية المستقبلية. حماية المجتمعات الفلسطينية، وتفكيك البنية التحتية لعنف المستوطنين، والإفلات من العقاب التي تحميها. يجب أن تشمل المواقف ذات الغزى لتوسع الاستيطان، وإرهاب المستوطنين، والتهجير القسري، وهدم المنازل، وجميع الإجراءات التي تهدف بحكم الأمر الواقع أو بحكم القانون إلى الضم، بما في ذلك في مناطق مثل EI، بالإضافة إلى عقوبات مستهدفة، حسب الاقتضاء، ضد الأفراد والكيانات والمقاولين السؤولين عن التخطيط أو التمويل أو بناء المستوطنات، وكذلك ضد أولئك المتورطين مباشرة في عنف المستوطنين.

إعادة بناء غزة - من أجل سكانها. ضمان الوصول غير اللقيد للمساعدات الإنسانية وتمويل الخدمات الأساسية: للكشفيات، المياه، الكهرباء، الأوى. يشكل التقدم الكبير في إعادة الإعمار، والصعالة، والحماية، والخدمات جزءا من عملية التعافي. يجب تمويل ذلك من خلال آليات متعددة السنوات شفافة، تكون للفلسطينيين بموجبها ملكية حقيقية، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص، للمشاركة في التخطيط والتنفيذ،

لدعم إعادة إعمار وإعادة ربط غزة والضفة الغربية.

تعزيز الأمن المتبادل من خلال إطار آمني مسؤول ومركز على الإنسان. ضمان ألا يكون أمن الإسرائيليين والفلسطينيين على حساب بعضهم البعض، بل من خلال الاعتراف بالاعتماد المتبادل الجوهري بينهم. نزع سلاح حماس، وللمجموعات المسلحة.

حماية الفلسطينيين من العنف، وتقييد حرية التنقل، وانتهاكات الحقوق الأساسية، ودعم سلطة فلسطينية شرعية تم إصلاحها. دعم الضمانات الأمنية للتعددة الأطراف، من خلال دول مجموعة السبع والشركاء الإقليميين، مع تقديم مساعدات أمنية مشروطة بحماية المدنيين، وتهدئة التوترات، والمساءلة. ومنع انهيار السلطة الفلسطينية، وإعادة ربط غزة بالضفة الغربية. دعم تجديد الحكم من خلال إجراء انتخابات رئاسية وپارلمانية، والتي يجب أن تجري هذا العام، ويجب تمكينها من الالتزام بحرية ونزاهة بين جميع أبناء الشعب الفلسطيني. تعزيز الإصلاح المؤسسي، وتحسين تقديم الخدمات، بمشاركة كبيرة من المجتمعات الفلسطينية. يجب التعامل مع منع انهيار السلطة الفلسطينية أو تفريغها من مضمونها كأولوية أمنية كبرى لفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة بأسرها. من الأهمية بمكان اتخاذ خطوات فورية

نقطة، وقرار مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣، ووقف إطلاق النار في غزة، الإطار اللازم لتعزيز حل الدولتين القائم على السلام والأمن والاعتراف المتبادل والاحترام.

ووجع ذلك، لا يزال الانقسام في المنطقة يتسع.

غزة مدمرة، وإسرائيل لا تزال تحت التهديد. إن إرهاب المستوطنين، وتوسع الاستيطان، والضم الفعلي، فضلا عن التهديدات للوجهة للسلطة الفلسطينية، تواصل تقويض قابلية قيام دولة فلسطينية مستقبيلة. لا يزال الإسرائيليون والفلسطينيون عالقين في حلقة من الخوف وانعدام الأمن والصدمات.

نحن نجتمع مجددا، لأنه بينما تجتمع دول مجموعة السبع في إيفيان، قد يُدفع الصراع مرة أخرى إلى الهاشم. لا تزال نافذة الحل مفتوحة، لكن الفتحة تضيق. هذا الوقت يتطلب بشكل عاجل دبلوماسية تقوم على المشاركة مع المجتمع المدني.

لذلك، نشادكم - قادة دول مجموعة السبع في إيفيان، وجميع الدول الممثلة هنا في باريس - باتخاذ الإجراءات التالية:

فرض وقف إطلاقي نار دائم وحماية المدنيين. ضمان وتثبيت وقف إطلاق النار ليصبح تريبا دائما وضاعها للمراقبة، مع توفير الحماية للمدنيين بما في ذلك الفرق الطبية ووحدات الإغاثة والصحفيين والبنية التحتية المدنية. نقل المرحلة الثانية من غزة إلى مسار سياسي آمني: ضمانات ضد تجديد الهجمات، إعادة الإعمار، نقل الحكم، ضمانات أمنية قديمة، وعملية موفقة لتزع سلاح حماس.

جمع جميع القيادات من مسار تنفيذ الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٨٠٣، وخطة الرئيس مونتوق يمكن أن يؤدي إلى حل الدولتين على حدود ١٩٦٧ مع القدس كعاصمة للدولتين،

يعتمد على قابلية الضفة الغربية للحياة، وأمن إسرائيل، وحكم فلسطيني فعال، وإعادة بناء واستقرار غزة. وهذا أيضا ما يجعل التكامل الإقليمي ممكنا وذا معنى. هذه ليست قضايا منفصلة، بل أهداف مترابطة يجب معالجتها كجزء من مسار تنفيذ واحد. الربط بين إعلان نيويورك، وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٨٠٣، وخطة الرئيس

ترامب للكونة من ٢٠ نقطة، والتحالف الدولي، ومجلس السلام، في آلية تنفيذ واحدة منسقة، مدعومة بالتمويل، بما في ذلك العمل الجيوي للمجتمع المدني، لضمان كل من وقف إطلاق النار والأقف السياسي.

وقف الضم للحفاظ على أقف سياسي قابل للتطبيق. وقف الضم وتوسع الاستيطان

المبادرات الطروحة لإنهاء الحرب.

وفي موازاة ذلك، كشفت مصادر أوروبية عن جهود تقودها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا لإحياء مسار تفاوضي جديد يضم أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة.

كما أعلن الاتحاد الأوروبي رسمياً إطلاق مفاوضات انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد، في خطوة اعتبرها مسؤولون أوروبيون تطوراً مهماً في مسار العلاقة بين الجانبين.

مخرجات القمة.. توافق محدود وخلافات قائمة

لم تنجح القمة في إصدار بيان ختامي موحد للعام الثاني على التوالي، الأمر الذي عكس استمرار التباينات بين الدول الأعضاء بشأن عدد من الملفات الرئيسية.

ومن أبرز النتائج التي خرجت بها القمة:

تثبيت التفاهم الأولي بشأن الاتفاق الأمريكي الإيراني، ومواصلة المفاوضات خلال فترة الستين يوما المقبلة.

تأكيد للوقف الأوروبي القائم على ربط أي تخفيف للعقوبات بخطوات عملية من الجانب الإيراني.

استمرار الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة وبعض الشركاء الأوروبيين، لا سيما فيما يتعلق بالضرائب الرقمية والتجارة التكنولوجية.

مواصلة الدعم الأوروبي لأوكرانيا مع استمرار النقاش بشأن سبل إنهاء الحرب.

الاقتصاد العالي والذكاء الاصطناعي

إلى جانب الملفات السياسية والأمنية، ناقش القادة التحديات المرتبطة بالاقتصاد العالي، بما في ذلك اضطرابات سلاسل التوريد والحاجة إلى تنويع مصادر المعادن الحيوية التي تعتمد عليها الصناعات الحديثة.

كما خصصت القمة جانبا من أعمالها لمناقشة تنظيم قطاع الذكاء الاصطناعي، بمشاركة ممثلين عن كبرى شركات التكنولوجيا العالية، من بينها "OpenAI" و"Anthropic" و" Mistral AI"، حيث تركزت المناقشات على الجوانب التنظيمية وحماية الفاصرين وتعزيز الاستخدام المسؤول للتقنيات الحديثة.

تساؤلات حول مستقبل دور المجموعة

عكست قمة إيفيان حجم التحديات التي تواجه مجموعة السبع في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها النظام الدولي.

ففي الوقت الذي ما زالت فيه المجموعة تمثل إحدى أهم النصات الاقتصادية والسياسية العالية، أظهرت المناقشات وجود تباينات واضحة بين أعضائها بشأن ملفات إيران وأوكرانيا والتجارة الدولية.

ومع انتقال رئاسة المجموعة إلى الولايات المتحدة عام ٢٠٢٧، تتجه الأنظار إلى قدرة واشنطن على تقليص فجوات الخلاف بين الشركاء الغربيين، والحفاظ على دور المجموعة في عالم يتجه بصورة متزايدة نحو تعدد مراكز القوة والتأثير.

لإفراج عن عائدات الضرائب للتحجزة، واستعادة قنوات المراسلة المصرفية، وتخفيف قيود الحركة. ولا، فإن عدم الاستقرار في الضفة الغربية سوف يتعمق، وسوف يتسارع تحسين حماس في غزة، وستضطر إسرائيل إلى مواجهة أزمة أمنية متصاعدة دون مخرج سياسي. التعامل مع التكامل الإقليمي كمحفز لإنهاء الاحتلال وتعزيز حل الدولتين. ينبغي أن يكون التكامل الإقليمي بمثابة محفز لإنهاء الاحتلال وتعزيز حل الدولتين، وليس بديلا عن الدولة الفلسطينية. وهذا يعني إنشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاح من خلال عملية سياسية، مع خطوات زمنية ملموسة وضمانات متعددة الأطراف، مع تقدم قابل للقياس نحو الدولة والاستمرارية الإقليمية بين غزة والضفة الغربية. إن توسيع الدعم لشبكات ومبادرات المجتمع المدني في جميع أنحاء المنطقة، الفلسطينية والإسرائيلية والإيرانية والعربية، أمر ضروري لكبح التصعيد الإقليمي، بما في ذلك ذلك القائم بين إسرائيل والجمهورية الإسلامية ووكلائها.

الانضمام إلى الصندوق الدولي للسلام الإسرائيلي-الفلسطيني، وإنشاء آلية استشارية الخبراء، والاستثمار في الشرعية السياسية، والسرديات العامة، والحماية المدنية. لن يصمد أي إطار سياسي أو آمني دون جمهور قادر على فهمه وتشكيله ودعمه. ينبغي للجهات الفاعلة الدولية والإقليمية إنشاء آلية استشارية تجمع خبراء إسرائيليين وفلسطينيين، وممثلين عن المجتمع المدني، وفاعلين من القطاع الخاص، وقائدات، وممثلين عن الشباب. ويجب أن يقرن ذلك باستثمار مستدام في المجتمعات الإسرائيلية والفلسطينية والإقليمية لإعداد الألفية للديمقراطية. انضموا إلى الصندوق الدولي للسلام الإسرائيلي-الفلسطيني الذي أطلقته هذا الأسبوع كل من بريطانيا وكندا وأستراليا، وتأكدا من توفير الموارد الكافية له لتقديم دعم واسع النطاق مباشرة لصناعي السلام، مع الوفاء بتعهد دول مجموعة السبع بإضفاء الطابع المؤسسي على دور المجتمع المدني.

أنتم لا تحلونها هذا العيب وحكم. نحن نعمل بالفعل بنشاط في مختلف الساحات، المحلية والمؤسسية على حد سواء. نحن بحاجة إلى مساعدتكم في استخدام جميع الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية المتاحة لنا، للمساعدة في كسر هذه الحلقة. استثمروا في المجتمع المدني كخلفاء وشركاء، فنحن على استعداد للعمل معكم في هذه المهمة الحيوية لخلق مستقبل أفضل.

٦٠ في المئة ليس "سلاخًا نوويًا مدنيًا مشروطًا". إنه أشبه ببندقية جاهزة للإطلاق، لكن

دون أن يضغط أحد على زنادها بعد.

ولهذا السبب أيضًا أصبحت عبارة "إيران لا تزال بعيدة عن امتلاك قنبلة" من أخطر العبارات الطمئنة التي انتشرت هنا في السنوات الأخيرة. إنها صحيحة فقط إذا تجاهلنا اللواد، والحقيقة، وافترضنا أن الإيرانيين سيقدّمون لنا معروفًا ولن يحاولوا فعل ما يفترضه أي تقييم موضوعي.

يقول رافي ميرون، نائب رئيس مجلس الأمن القومي آنذاك والمسؤول عن ملف البرنامج النووي الإيراني، بوضوح: لقد سار البرنامج عبر مسارين: للسار المادي - اليورانيوم الخصب للاستخدام في صنع الأسلحة، ومسار التسليح - القدرة الهندسية على تحويل هذه اللادة إلى قنبلة نووية. بل داعلي الافتراض بأن كل شيء على ما يرام، يكفي أن نفترض أن الإيرانيين ليسوا أغبياء. ولسبب ما، يصعب على صانعي القرار لدينا تبني هذا الافتراض. لقد فهم نتياهو، في عام ٢٠١٢، الرجل الذي رسم مخطط القنبلة في الأمم المتحدة، هذا الأمر تمامًا. حينها شرح للعالم، بلغة إنجليزية ممتازة وباستخدام وسائل توضيحية بسيطة، أن السؤال ليس متى ستحصل إيران على القنبلة، بل متى سنعجز عن منعها، وفي كل الأحوال، لن نكون متأكدين من قدرتنا على اكتشافها. وقال حينها إنه يجب وضع حد لبرنامج التخصيب، لأن منشآت التخصيب هي الجزء الذي يمكن رؤيته ومهاجمته. وأوضح أيضًا أنه يمكن تصنيع رأس حربي في مكان أصغر بكثير، يصعب اكتشافه، خاصة في بلد بحجم إيران. لذا كان محققًا. المشكلة هي أن تلك الكلمات تبدو اليوم وكأنها اتهامٌ لمن قاتلها.

فمنذ ذلك الحطاب، مرت عدد سنوات، وحروب خفية، وابتغيات، وتنجيرات، وهجمات إلكترونية، وسرقة أشریف نووي في عملية استخباراتية بارعة، وانسحابات من الاتفاقيات، وخطابات في الكونغرس، وهجمات على إيران، وهجمات إضافية، واحتفالات نصر، وخطابات نصر، وفي نهاية اللطاف نقف هنا: إيران تمتلك مواد يورانيوم عالية التخصيب تكفي لصنع حوالي ١٢,٥ قنبلة، وكيمية هائلة من اليورانيوم منخض التخصيب يمكن استخدامها كاحتياطي، مع رقابة متضرة، وخبرة عملياتية حديثة العهد ضد إسرائيل والولايات المتحدة، وستين يومًا يفترض فيها، لسبب ما، أن تتصرف بشكل جيد.

لقد كانت عملية "الأسد الصاعد" في بعض جوانبها، إنجازًا استخباراتيًا وعملياتيًا مثيرًا للإعجاب. شملت العملية الحالية قدرات عسكرية واستخباراتية وتكنولوجية، وحققت إنجازات عظيمة تُنسب إلى الطيارين وعناصر الاستخبارات العسكرية والمهندسين وتغفي لصنع حوالي ١٢,٥ قنبلة، وكيمية هائلة من اليورانيوم منخض التخصيب يمكن استخدامها كاحتياطي، مع رقابة متضرة، وخبرة عملياتية حديثة العهد ضد إسرائيل والولايات المتحدة، وستين يومًا يفترض فيها، لسبب ما، أن تتصرف بشكل جيد.

أطلق على ذلك النصر؟
يصف ميرون ذلك بأنه "فشل استراتيجي للتوجه الذي أحبط مرة أخرى عملية عسكرية رابعة". ويقول إن اللحظة الأولى للهجوم - اللحظة الوحيدة التي شهدت عنصر مفاجأة تكتيكية حقيقية - كان ينبغي أن تستهدف في المقام الأول جوهر التهديد: اللواد الخصبه بنسبة ٦٠ في المئة و٢٠ في المئة. لا أن تُستهدف في المقام الأول من أجل الظهور الإعلامي، أو من أجل صوز مبهمة، أو أهداف تبدو رابعة في الفيديو الموسيقي للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أو من أجل فيلم تليخصي مصحوب بموسيقى نهاية اللوسم. بل اللواد الخصبية أولًا. ثم الصواريخ. ثم كل شيء آخر. ويؤكد أن اللواد الخصبية بمستويات عالية "تجعل نظام التخصيب الصناعي بأكمله غير ضروري"، وتجدس التهديد الأساسي، لكنها تبقى تحت السيطرة الإسرائيلية.

لقد الود الخصبية بمستويات عالية منذ نطفة تستحق التوقف عندها. على مر الستين، استمرت إسرائيل جهودًا جبارة في منظومة التخصيب الإيرانية - من منشآت وأجهزة طرد مركزي وكهرباء وأمن سيرباتٍ وعلماء وسلاسل إمداد. ولكن إذا كان الإيرانيون يمتلكون في نهاية اللطاف كمية كبيرة من اللواد عالية التخصيب، فإن مهاجمة للصنع الذي أنتج هذه اللواد أشبه بإيقاف مطيعة بعد أن غادرت الأوراق النقدية للستودع. جميل، لكن صاحب المنزل في طريقه إلى البنك.

بعد عملية الأسد الصاعد، وبعد أن وعد نتنياهو وترامب بتدمير للشروع النووي الإيراني (مع أن نتنياهو صرح بأن مشروع الصواريخ قد دُمّر أيضًا وأن التهديد قد زال)، قال رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، عكس ذلك تمامًا، مؤكداً أن الإيرانيين يمتلكون من المعرفة والعلوم والعدلات ما يكفي لإشناء منشأة نووية صغيرة سراء، وصنع قنبلة نووية فيها.

ومن بين جميع الخبراء الذين تحدثنا إليهم، كزّر كل منهم، بشكلٍ مثير للقلق، نفس

حكومة نتنياهو عاقلة في فخ القوة

التي تمنع حكومة لبنان من الوصول ال إنجازات حيال حزب الله.

يخيل ان إسرائيل عاقلة في حبال من سوء الفهم الاستراتيجي: نتنياهو يرفض ان يفهم الان بالنسبة للبنان ما رفض أن يفهمه بالنسبة لإيران: حين سحق الاتفاق النووي الذي وقع عليه أوباما في ٢٠١٥: حين افقع ترامب بالاستسحاب من الاتفاق بعد نحو ثلاث سنوات (لا بد دفع فقط الإيرانيين لان يبدأوا بجمع اليورانيوم للخصب)؛ وحين حنّه على الهجوم في إيران مرتين، حتى بعد أن فرضت الولايات المتحدة على إسرائيل وقف حرب ال ١٢ يوما، وحتى حين تبين ان الولايات المتحدة عادت الى طاولة المفاوضات مع إيران مع مواقف مشابهة لتلك التي كانت قبل الحرب.

يرفض نتنياهو وحكومته الاعتراف بقيود القوة وبعجز سياسته. ففي تمرسهم العسكري بطيولن قائمة الضحايا وفي مواجهة عديمة الغاية مع ترامب يعقمون الضرر حيال الولايات المتحدة.

بدلا من إغلاق جبهات يصرّون على الإبقاء عليها، وبدلا من السماح لمواطني إسرائيل بحياة اعتيادية ما، بعد ثلاثة سنوات من الكوابيس، يفضلون تخليد وضع الطوارئ. محظور أن ننسى: إيران، حزب الله وحماس سيواصلون كونهم أعداء، لكن يمكن إضفاء الضوء على شركاء عدم والشق معهم وبواسطتهم لرسارات لاتفاقات سياسية منفتحةا ستكون أكبر بكثير.

افتتاحية هارتس- بقلم: أسرة التحرير

مرة أخرى نتنياهو يبيع الأوهام

تدهور العلاقات مع ترمب فانه لم يبق إلا بيع الأوهام من جديد).

تفاخر نتنياهو وقال "نحن منعنا قوة الرضوان من غزو إسرائيل"، كذبة محضه. لو أراد حزب الله لا منعه أي شيء من فعل ما فعلته حماس في ٨، ٧، ٩ تشرين الأول. وقال أيضا ان سلاح الجو الأمريكي والإسرائيلي الحققت بإيران اضرار تقدر بمئات مليارات الدولارات، بل ويقدرها البعض بتريليونات الدولارات. وتجاهل حقيقة مؤسسة وهي ان الاتفاق المرتقب يتوقع ان يضح مئات للمليارات في إيران. خصص نتنياهو جزء كبير من خطابه للانجازات العسكرية لسلاح الجو و"القائلين الإبطال". ولكن ماذا عن الجانب السياسي؟ لا توجد أي جبهة مغلقة، والجبهة الرئيسية، إيران، هي الأقل اغلاقا. ستحول إيران الأموال التي ستحصل عليها إلى حماس وحزب الله والحوثيين. وسينتظرون سنتين ونصف، حتى بعد دونالد ترمب. كل ما تم قصفه وتدميره واعيد بناءه بسرعة في هذه الاثناء، في ظل نظام شاب، منطرف ومتعشش للانتقام، سيبقى عليه محاسبة إسرائيل. ما الذي بقي نتنياهو كي يعول عليه؟. على الشعب الإيراني الذي يعون الله سيئرر على قيادته. مرة أخرى هو يبيع الأوهام.

لقد حاول التقليل من الازمة في علاقته مع ترمب (الذي لم يدعهه هذه المرة كعادته). قال ان اختلاف الآراء موجود حتى في أفضل العائلات. هذا صحيح، لكن في أفضل العائلات لا تصاحب الخلافات شتائم واهانة يومية، مثل تلك التي يحصل عليها من الرئيس سريع الغضب، الذي لم يكلف نفسه عناء دعوته إلى اللقاء مع قادة المنطقة. وهذه بالنماسبة ليست من طرف واحد. عندما يصف المتحدث الرسمي باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية ترمب و"الخاسر"، وويتكوف وكوشنر ب"اليهود" (الذين يحصلون على رواتب من قطر)، ونائب الرئيس جي دي فانس بـ "الحثالة"، يتساءل المرء من اين سمع ذلك.

كان مؤتمرًا صحفيا يوجي بالهزيمة. لم يحاول نتنياهو حتى التظاهر بالقوة والتفاؤل، ناهيك عن العطرسة والغرور اليهوديين. وحتى عندما أعلن بأنه "سيترشح وسيفوز"، ظهر وكأنه متشكك.

بقلم: يوسي فيرتز- هارتس

الاستنتاج: يقول أحدهم: "انطلاقًا من معرفتي بهؤلاء الأشخاص، وعقليتهم، وروحهم، وعنادهم، لا يساورني أدنى شك في أنهم الآن، وقد فقدوا القائد المسؤول الذي كان يحصر على كبح جماحهم، والذي لم يكن يريدهم أن يطوروا القنبلة، وقد قدّمنا لهم أيضًا كل الأسباب التي تدفعهم إلى امتلاكها، سيحاولون بكل قوتهم تحقيق ذلك".

هذه هي الفجوة بين الواقع وألوم النصر. ففي الواقع، لا تزال الصورة غير مكتملة بشأن حجم الضرر. وفي الواقع، لا توجد رقابة كاملة. وفي الواقع، لا يزال مخزون اللواد النووية في مستويات عالية. لم يخرج الأمر عن سيطرة إيران. في الواقع، منذ شباط ٢٠٢١، لم يعد هناك رصد مستمر لإنتاج أجهزة الطرد المركزي ومكونات التخصيب الأخرى، لذا لا يمكن لأحد أن يجزم بعدد الكونات، وأنظمة النسخ الاحتياطي، أو القدرات البديلة التي أعدها الإيرانيون بينما ينشغل العالم بالتصريحات. يشير ميرون إلى أنه حتى قبل الحرب، كان هناك أكثر من ١٢ ألف جهاز طرد مركزي مثبتة في موقعين خاضعين للإشراف، لكن رصد إنتاج أجهزة الطرد المركزي الجديدة توقف في شباط ٢٠٢١.

لذلك، فإن عبارة "إذا جدودا - فسنعلم" ليست سياسة، بل هي اعتقاد. أحيانًا يساعد الاعتقاد الناس على تجاوز الليل، لكنه أقل فعالية عندما يتعلق الأمر بكشف الأنشطة السرية في بلد تبلغ مساحته ١,٦ مليون كيلومتر مربع، يضم جبالًا وصحاري ومدنًا وأنفاقًا وجامعات ومصانع وقواعد ومستودعات وقوات الحرس الثوري، وثقافة استراتيجية السئتر عبرها أربعة عقود. المسألة هي ان نتنياهو كان يدرك الخطر أفضل من معظم منتقديه. لقد كان يعلم أنه لا تُقاس المسافة بين "الحالة الحدية" و"الحالة التي لا يمكن إيقافها" بأجهزة الطرد المركزي فحسب، بل تُقاس أيضًا باللواد والمعرفة والوقت والتصميم.

في الوضع الراهن، لا يحتاج الإيرانيون إلا إلى جزء ضئيل من أجهزة الطرد المركزي المتطورة التي كانت لديهم في حزيران ٢٠٢٥ لإصام تخصيب اليورانيوم عالي الجودة إلى درجة تخصيب كافية لصنع عدة قنابل، وذلك في فترة وجيزة. لم يعد هذا قطعًا ضخمًا يتطلب آلاف الأشخاص، والافات، وموقف سيارات للموظفين، ومطعمًا. فكلما صغر حجم الهدف، كلما كان أصغر حجمًا وأكثر انتشارًا، وأسهل إخفاء، وأصعب استهدافا. وهنا تبرز أهمية ما يُنتشر عن الإجراءات الإيرانية الرامية إلى منع الوصول إلى احتياطات اليورانيوم الخصب. إذ إن صحّ ذلك الكلام، فإنه يحمل دلالة مزدوجة. فمن جهة، يُعصّب على أي جهة خارجية - سواءً كانت مفتشين أو قوة ردع - تحديد موقع اليورانيوم بدقة والوصول إليه فعليًا. ومن جهة أخرى، لا يوجد ما يدعو للاعتقاد بأن الإيرانيين قد أخفوا اليورانيوم عن أنفسهم أيضًا. إيران قوة خفية، وإذا طُلب منها في المستقبل الإفراج عن اللواد كجزء من اتفاق، فقد يظهر عدوّ مُفجع: "ترغب بشدة في ذلك، لكن بعض اللواد يصعب الوصول إليها؛ بعضها لم يُعثر عليه بعد؛ بعضها مدفون؛ وربما هرب بعضها إلى خجلا".

هذا هو الخطر الأكبر في مهلة الستين يومًا. لن يكفي الإيرانيون بكسب الوقت، بل سيفعلون ما يشاؤون خلال هذه المهلة. يعرض ميرون خيارين إيرانيين رئيسيين: الأول، العودة إلى الاتفاق، وتفكيك الأصول النووية تحت الإشراف، وإعادة المفتشين ووسائل المراقبة، وتوقيع مبادئ مماثلة للاتفاق النووي. أما الثاني، وهو الأخطر، فهو استغلال للمفاوضات والفضوى التي تعقب الحرب لتحويل اللواد الخصبه، ومرافق التخصيب، وأصول الأسلحة إلى مواقع سرية، والتقدم إلى مستوى إنتاج الأسلحة، وإعادة تحويلها، ومواصلة العمل عبر القنوات الهندسية، ثم اختيار الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والكشف عن القدرات من خلال عرض عملي أو دواعٍ خارجية. في المخططة، يتعايش السمران، لأنه في إيران، كما في إيران، يمكن لكل من الاتفاق والخداع أن ينجح في التحول الثوري نفسه. النموذج الذي يقلق ميرون هو كوريا الشمالية. ليس لأن إيران وكوريا الشمالية متطابقتان، بل لأن الدرس واضح: للمسألة ليست كيفية إيقاف القنبلة، بل كيفية التعايش مع نظام يمتلكها. الإيرانيون يدركون هذا. لذلك، بعد الضريات التي تلقوها، قد يتعززا استنتاجهم بأن السلاح النووي ليس خطرًا على النظام، بل هو مثابة ضمانته لبقائه. لسنوات، قالوا في إسرائيل: إذا تمكنا من اختراق دفاعاتنا، فسنهاجم. الآن رأوا أن إسرائيل والولايات المتحدة هاجمتا - ولم يفعل النظام شيئًا. فشلت الخطة، ولم تخفّف الصواريخ، والعلم يسارع إلى اتفاق. ما الدرس الذي نتوقع أن تتعلمه طهران تحديداً؟ إن القوة لا تجدي نفعًا أن الخداع لا ينجح. إن الوقت ليس في صالحهم؟ أحيانًا؟ الاتفاق الذي يجري تشكيله لا يعبت على الاطمئنان أيضًا. بحسب التقارير الأخيرة، يمنح الإطران لجنة لـ ٦٠ يومًا لإجراء مفاوضات حول اللف النووي، بينما

إسرائيليات

الاتفاق لا يعبت على الاطمئنان: انتصار اليورانيوم المخصب .. وتقويض قدرة إسرائيل على التصرف بمفردها

تبقى المسائل الجوهرية - مستقبل التخصيب، ومصير مخزون اليورانيوم للخصب، وعمليات التفريش والتحقق - مفتوحة. العنى واضح: تم تأجيل الأمر الأهم. وبالنسبة للإيرانيين، التأجيل ليس فراغًا، بل هو فرصة عمل.

يجب أن ينطلق أي اتفاق جيد من جوهر الموضوع، لا من الخطابات، ولا من اللجان، ولا من التصريحات، ولا من "تعهدات إيران". فالتعهدات الإيرانية دون تحقق ليست سوى أسلوب أدبي، وليست سياسة أمنية. أي اتفاق لا يُخرج اللواد الخصبه بنسبة ٦٠ في المئة و٢٠ في المئة من سيطرة إيران فورًا، أو يُخفف تركيزها تحت إشراف كامل وفوري، ليس اتفاقًا يُعِد إيران عن امتلاك قنبلة نووية، بل هو اتفاق يمنحنا مزيدًا من الوقت للقرب منها.

وهنا لا بد لنا من قول الأمر الأكثر إزعاجًا: من المحتمل جدًا أن الجولات العسكرية الأخيرة لم تمنع إيران من امتلاك القنبلة فحسب، بل حسنت موقعها الاستراتيجي نحو تحقيق اختراق. لقد كشفت لها مواطن ضعفها، ومواطن مناعتها، وما تعرفه إسرائيل، وما هي استعدادات الولايات المتحدة لفعله، وإلى متى ستدفع الجبهتان الإسرائيلية والأمريكية ثمن ذلك، وكيف أن العالم في عجلة من أمره لإهاء حرب قبل حتى أن يُخلق المشكلة التي أشعلت فتيلها. كما منحتها أعذارًا: مواقع روسية، وإغلاق الوصول، ومفتشون خطرون، ومعلومات حساسة، والحاجة إلى بروتوكولات جديدة، والسيادة، والشرف الوطني، والمقاومة. هناك دائمًا عذر. أحيانًا يبدو حتى مُنتقًا.

كان هناك من وعدنا بانتهار النظام. لم ينهار. كان هناك من وعدنا باختفاء الصواريخ. لم تخف. كان هناك من وعدنا بتدمير البرنامج النووي. لم يُدمر. كان هناك من وعدنا بأننا "أخرناهم سنوات عديدة". ربما آخرنا بعض اللشآت. ربما آخرنا بعض القدرات. لكن إذا بقيت اللواد، وإذا بقيت المعرفة، وإذا كان الإشراف غائبًا، وإذا تعزت اللواد الإيرانية - فربما لم نؤخر إيران سنوات، بل إسرائيل. المسألة تكمن في أن نتنياهو كان يدرك الخطر في وقت من الأوقات أفضل من معظم منتقديه. كان يعلم أن اللادة هي الأساس، وأن المرحلة التي لا يمكن فيها منعها هي المرحلة الحرجة، وأن التخصيب هو جوهر الأمر. كان يعلم أن للمسافة بين "دولة على وشك بلوغ العتبة" و"دولة لا يمكن إيقافها" لا تُقاس فقط بأجهزة الطرد المركزي، بل أيضًا باللواد والمعرفة والوقت والعزيمة. ثم، بعد سنوات نبى خلالها نفسه على أنه الشخص الوحيد المسؤول الذي يواجه إيران، قدم للجمهور صورة نصر لا تصمد أمام اختبار البيانات.

لهذا ليس مجرد سوء فهم، بل هو سوء فهم يخفي خطأ استراتيجيًا. وهذا أخطر بكثير، لأنه إذا اعتقد الجمهور أن التهديد قد زال، فلن يكون هناك ضغط لتعديل الاتفاق. وإذا اعتقدت الحكومة أنها انتصرت، فلن يكون هناك إلحاح للمطالبة باللواد. وإذا اعتقد الأمريكيون أن الحرب قد حققت أهدافها، فسيتكفون بصياغة لطيفة. وإذا اعتقد الإيرانيون أن كل ما عليهم فعله هو البقاء على قيد الحياة، وكسب الوقت، وتقسيم اللواد، واستعادة السيطرة بشكل انتقالي، والتظاهر - فإن الستين يومًا القادمة ليست ممرًا للدبلوماسية، بل هي نافذة لتحقيق اختراق.

لهذا، فإن السؤال الذي يجب طرحه صباح الغد ليس ما إذا كان الاتفاق جيدًا أم سيئًا من الناحية السياسية، ولا ما إذا كان تزامم سيقدمه أنه أنه تاريخي، ولا ما إذا كان نتنياهو سيحاول تخريبه، ولا ما إذا كان الإيرانيون سيسوقونه كإنجاز للمقاومة أم كإهانة تستحق التقليل. السؤال واحد: أين اللواد؟

أين اللواد الخصبية بنسبة ٦٠ في المئة؟ أين اللواد الخصبية بنسبة ٢٠ في المئة؟ ما مقدارها للنجاح؛ من المستعد للتوقيع على أن الإيرانيين لن يديروا ممرًا سرّيًا صغيرًا معزولًا محميًا خلال الستين يومًا القادمة، لتحويل أزمة استراتيجية إلى فرصة تاريخية لهم؟

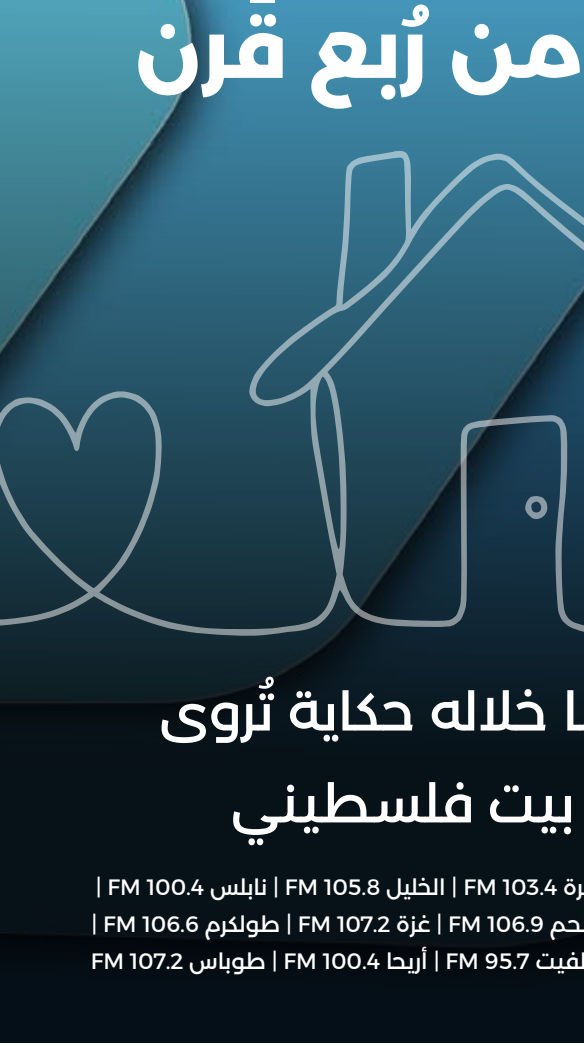
شكل: السؤال ليس متى ستحصل إيران على القنبلة. السؤال هو متى سنعجز عن منع ذلك؛ إذ لمّا تُسحب اللواد الخصبه من سيطرتهم أو تُخفّف تحت إشراف حقيقي خلال الستين يومًا القادمة، وإذا لم يُستأنف الإشراف الكامل على أجهزة الطرد المركزي، وإذا اكتفى العقد باتفاق آخر يبدأ بتصريحات وينتهي بتبريرات الإيرانيين لاستحالة التفريش، فنقد يكون الجواب على هذا السؤال بسيط للغاية. لا المرحلة التي تعجز فيها عن منع ذلك ليست في المستقبل، بل قد بدأت بالفعل. بقلم: رونين بيرغمان- يديעות احرونوت / مقال افتتاحي

العلاقات بين ترمب ونتنياهو ..

هل هي "شرح مطلق" أم خطوة مخططة؟

واشنطن، كما تذكر تلك المصادر، فإن التوتر الشخصي لا يشهد بالضرورة على تغيير جذري في المصالح المشتركة. من السابق لأوانه أن نقرر أي من التفسيرات ستبين صحبها. لكن غداة الإعلان عن الاتفاق للرحلي مع إيران، فإن أساس الجدل الجاري في إسرائيل ينشغل في مسألة لا نحن نرى امامنا نظارتنا بتغييرا استراتيجيا حقيقيا في سياسة ترمب، ام فصلا عاصفا آخر في العلاقات بينه وبين نتنياهو، التي سبق ان شهدت في الماضي ارتفاعات، انخفاضات وازمات، وبواصلان العمل انطلاقا من مصالح مشتركة. معاريف - من آنا برسكي:

الاستراتيجي مع تل أبيب. في النهاية، تلتخص القصة الإيرانية برمتها في نقطة ضاعها نتنياهو نفسه بأفضل النقد على ما تصفه بعض المصادر كمبيل للدراما ولعرض الواقع بشكل منطرف. على حد قولهم، فإن تلك الأصوات التي وضفت في الماضي علاقات قرب استثنائية وتنسيق كامل بين ترمب ونتنياهو وتعرض الان صورة معاكسة تماما. وثمة أيضا من يحاولون الإمساك بالإمكانيتين معا. حسب هذا النهج، فإن ترمب غاضب بالفعل على نتنياهو، ولكاللة الأخيرة بين الاتنين كانت بالفعل قاسية، لكن من هنا لا تزال لا تنبع قطعة استراتيجية أو انهيار للعلاقات. انطلاقا من مصالح مشتركة.



صنعنا ظلله حكاية تُروى

للكل بيت فلسطيني

القدس، رام الله والبيرة FM 103.4 | FM | FM 105.8 | نابلس FM 100.4 |

جنين FM 92.8 | بيت لحم FM 106.9 | غزة FM 107.2 | طولكرم FM 106.6 |

قلقيلية FM 93.8 | سلفيت FM 95.7 | أريحا FM 100.4 | طوباس FM 107.2 |

Car&Drive
Car Rental & Leasing
02-6565562
خبرة ومهنية... إلى أبعد الحدود

٢ شيكل
(٢٥٠ فلساً في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)

القدس

AL - Quds

٤
صفحة

JERUSALEM - Saturday - June 17 - 2006 - No. 13229

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١

القدس - السبت ١٧ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ٢١ من جمادى الأولى ١٤٢٧هـ - العدد ١٣٢٢٩

الخطة تتجاوز حماس ومخصصاتها المالية الأولية تبلغ ١٠٠ مليون يورو

الاتحاد الاوروبي يصادق على خطة لدعم القطاع الصحي ومساعدة العائلات الفقيرة في الضفة والقطاع

نص قرار الاتحاد الأوروبي

• الاتحاد الأوروبي يظل ملتزماً بالعمل مع اللجنة الرباعية باتجاه حل عادل ودائم وقابل للاستمرار يستند الى الاتفاقيات القائمة وقرارات مجلس الامن الدولي ذات العلاقة والبياديء المصنوع عليها في خريطة الطريق.

وفي ضوء الحاجة العاجلة لاعادة اطلاق عملية باتجاه حل الدولتين الذي سيوجب السلام الى كلا الشعبين الفلسطينيين والاسرائيلي، فان المجلس الاوروبي يدعو الى اتصال مبكر بين رئيس الوزراء الاسرائيلي وبين رئيس السلطة الفلسطينية، الذي كانت انتخب على اساس برنامج السلام ويؤكد المجلس على توقعاته من كلا الجانبين احترام الاتفاقيات والالتزامات القائمة وضمنها خريطة الطريق.

وكما هو محدد من قبل اللجنة الرباعية، فان الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس بحاجة الى تنفيذ والالتزام بالبيادئ الثلاثة وهي اللاعنف والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وقبول الاتفاقيات والالتزامات القائمة.

ان المجلس الاوروبي قلق من الوضع الامني في قطاع غزة والضفة الغربية وهو يدين العنف ضد المدنيين الفلسطينيين.

وهو يذكر كلا الجانبين بمسؤوليتهما في حماية حياة المدنيين ويدعو السلطة الفلسطينية للتحرك لتحسين الامن ومنع الهجمات الارهابية على اسرائيل وهو يؤكد على اعادة العمل بالقتل خارج اطار الاحكام.

البيقية ص ٣٦

بروكسل - اسوشيتدبرس - صادق زعماء الاتحاد الاوروبي امس على خطة لمساعدة العائلات الفلسطينية الفقيرة واسناد الخدمات الاساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة بدون وضع الاموال في ايدي الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس وقد جذبت الخطة للانتفاف على حركة حماس الادانة من الحركة.

وسيدار الصندوق من قبل البنك الدولي والاتحاد الاوروبي بالعمل مع مكتب الرئيس محمود عباس.

وقال الاتحاد الاوروبي ان الصندوق الجديد لن يدفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية -وهي ما تعارض اسرائيل دفعها- ولكنه سيقدم مخصصات اجتماعية لموظفي القطاع الصحي والعائلات المحتاجة الأخرى.

وصرحت المتحدثة باسم الاتحاد الاوروبي ايما اودوين، لا احد سيدفع رواتب، انسوا الرواتب واضافت، هناك فرق كبير بين الرواتب والمخصص.

البيقية ص ٣٦

عبد الرزاق يرحب والزهار ينتقد

القدس-من محمد أبو خضير- رحب الدكتور عمر عبد الرزاق وزير المالية بقرار الاتحاد الاوروبي لتقديم مئة مليون يورو مساعدة للشعب الفلسطيني وقال لـ «القدس» اننا نرحب بأي مساعدات غير مشروطة تقدم الى الشعب الفلسطيني.

واضاف حتى الان لم يتلق رداً تفصيلياً حول القرار الاوروبي ولكن من حيث المبدأ نرحب بدعم يحفظ الحصار عن شعبنا. وحول الاليات التي تحدث عنها القرار الاوروبي قال عبد الرزاق: «ان هناك آليات قائمة مثل الالية التي يمتددها البنك الدولي والية الاوروبيين لدعم قطاع الطاقة وهذه الاليات موجودة أصلاً ولكن الحديث عن الالية الثالثة وتحويل المساعدات حسب الحاجة ذرى انها الية ناقصة لانها لا تفتي بالعرض لان جميع الموظفين الفلسطينيين بحاجة ومجموعهم يقدمون خدمات مهمة للشعب الفلسطيني وليس فقط قطاع الصحة ومن غير الممكن ان تدفع رواتب بعض الموظفين دون غيرهم».

واكد د. عبد الرزاق انه في حال كانت هناك مساعدة لوظفي القطاع العام فلان ذلك يشمل الجميع ولا بد من المحافظة على النظام المالي الفلسطيني وشفافيته ومبدأ الحاسبة والمراقبة.

وقال د. عبد الرزاق انه ليس لدى الحكومة مانع من ان يتم تحويل المساعدات عبر مكتب الرئاسة الذي يتنسق مع الحكومة.

ورداً على سؤال حول الأزمة المالية قال ان الأزمة المالية قائمة وتتفاقم لان الإيرادات لا تفي بالنفقات التشغيلية وازمة الرواتب قائمة حيث ان هذه الرواتب لم تدفع منذ ثلاثة اشهر وكذلك النفقات التشغيلية للحكومة والوزارات المختلفة.

البيقية ص ٣٧

نعاه الرئيس والتنفيذية و«فتح» المناضل يحيى حمودة في ذمة الله



رام الله - وفا- نعى الرئيس محمود عباس، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وكافة القوى والمنظمات الوطنية والإسلامية إلى جماهير شعبنا وأمتنا العربية المناضل الوطني الكبير الحامي يحيى اسماعيل حمودة الذي انتقل إلى جوار ربه امس الجمعة في العاصمة الأردنية عمان بعد حياة حافلة بالعلم، لوطنه وشعبه.

والمناضل يحيى حمودة هو من الرواد الأوائل الذين أسسوا إلى جانب الرموز أحمد الشقيري، منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٦٤، وفي كانون الأول عام ١٩٦٧ تسلم رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني حيث كان له دور بارز في دخول الفصائل المقاومة الفلسطينية إلى اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني واستمرت رئاسته إلى اللجنة التنفيذية حتى شباط ١٩٦٩، حينها تسلم الرئيس الشهيد ياسر عرفات رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

ان الشعب الفلسطيني سيظل يذكره اليوم الدوام المناضل الكبير يحيى حمودة وماتره الوطنية العديدة ومواقفه للتمزعة وتمسكه بالثوابت الوطنية.

رحم الله القديد واسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا.

كما بعث السيد الرئيس برقية تعزية الى عائلة القديد.

حماس و «كتائب الاقصى» والجهاد ترفض عرضا بوقف اطلاق النار مع اسرائيل

غزة - رويترز - نأى أعضاء المقاومة الاسلامية حماس بأنفسهم عن عرض لوقف اطلاق النار قدمته الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس لاسرائيل في الوقت الذي رفضت فيه جماعات مسلحة أخرى الاقتراح. وقد يشير الخلاف بشأن عرض الهدنة والشروط بوقف اسرائيل نشاطها العسكري في غزة والضفة الغربية إلى خلاف بين القاعدة الشعبية لحماس والحكومة بشأن اساليبها تجاه اسرائيل.

وألقى كتائب عز الدين القسام وهي الجناح العسكري لحماس تهديئة استمرت ١٦ شهرا مع اسرائيل قبل اسبوع وأطلقت بعد فترة وجيزة من ذلك وابلا من الصواريخ على اسرائيل من قطاع غزة. ولكن متحدثا حكوميا قد عرضا جديدا لوقف اطلاق النار الخميس.

البيقية ص ٣٧

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نفي مناضل كبير

الطبيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة نفي مزيد من الحزن والاساءة للشعب الفلسطيني المناضل الكبير الرموز

الحامي يحيى اسماعيل حمودة

ابو اسماعيل/ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سابقا/ رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا، الذي انتقل الى رحمة تعالى امس الجمعة في عمان عن عمر يناهز (١٠٠ عام) قضاء متلا في سبيل القضية الفلسطينية خلال مسيرته الثاقبة الكفاحية الصاعبة الجمة، وعادة الاعتقال والابعاد عن وطنه وعن أهله، فنادا نافعا ومناضلا ومثابرا ومثابرا محافظا طوال سنوات حياته في الثوابت الوطنية الفلسطينية. وسبغ جملته الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم السبت من مسجد الجامعة في عمان ومن ثم إلى مفرد الأخير في مقبرته حجاب. رحم الله تعالى الفقيه الكبير الفاني رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في جمعية ثقافتنا الحزبية / مقال جريدة الحياة يومي الأحد والاثنين ١٨ و١٩ ٢٠٠٦/٧/١٨ الساعة الخامسة وحتى الساعة عشرة.

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نفي مناضل كبير

الطبيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة نفي مزيد من الحزن والاساءة للشعب الفلسطيني المناضل الكبير الرموز

الحامي يحيى اسماعيل حمودة

ابو اسماعيل/ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سابقا/ رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا، الذي انتقل الى رحمة تعالى امس الجمعة في عمان عن عمر يناهز (١٠٠ عام) قضاء متلا في سبيل القضية الفلسطينية خلال مسيرته الثاقبة الكفاحية الصاعبة الجمة، وعادة الاعتقال والابعاد عن وطنه وعن أهله، فنادا نافعا ومناضلا ومثابرا ومثابرا محافظا طوال سنوات حياته في الثوابت الوطنية الفلسطينية. وسبغ جملته الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم السبت من مسجد الجامعة في عمان ومن ثم إلى مفرد الأخير في مقبرته حجاب. رحم الله تعالى الفقيه الكبير الفاني رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في جمعية ثقافتنا الحزبية / مقال جريدة الحياة يومي الأحد والاثنين ١٨ و١٩ ٢٠٠٦/٧/١٨ الساعة الخامسة وحتى الساعة عشرة.

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نفي مناضل كبير

الطبيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة نفي مزيد من الحزن والاساءة للشعب الفلسطيني المناضل الكبير الرموز



بلعين رام الله - جندي اسرائيلي يسحب ناشط سلام من قدمه خلال تفريق تظاهرة احتجاج على جدار الفصل هنا امس.

متضامنون اجانب شاركوا في مسيرة احتجاجية مماثلة في الخضر

اصابة (٣) مواطنين في مسيرة بلعين الاسبوعية

رام الله - بيت لحم - زياد ابو يوسف - وفا- اصيب امس ثلاثة مواطنين برصاصه وصواريخه التي تحصد ارواح اطفال الشعب الفلسطيني بشكل اختناق اثناء قمع جنود الاحتلال للمسيرة الاسبوعية التي ينظمها اهالي قرية بلعين بالتعاون مع اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار وعدد من التضامنين اللوليين وابناء حركات السلام الفلسطينية. احتجاجا على جدار الضم والتوسع المقام على اراضي القرية.

وانطلقت مسيرة الاحتجاج التي رفعت عشرة نعوش وهمية صغيرة للاطفال بطول متر واحد وعرض ٤٠ سم، وضع بداخلها قطع قماش بيضاء اللون ومصبوغة باللون الاحمر في اشارة الى استهداف عائلة

غزة - اسوشيتدبرس - هدد مسؤول اسرائيلي كبير، ان قوات الجيش ستتخذ خطوات لم يسبق لها مثيل ضد الفلسطينيين في حال استمر اطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه البلدات والمناطق الاسرائيلية.

وقال وزير الدولة الاسرائيلي حاييم رامون، ان اسرائيل لديها استعداد لزيادة جهودها الى حد تعبيرة لوقف اطلاق الصواريخ من القطاع.

واضاف، اذا لم يتحرك سكان قطاع غزة ولم يدركوا بان التهديد الاكبر لانهم هو صواريخ اسرائيل فعندها سيكون علينا زيادة ردنا واتخاذ خطوات لم يسبق ان اتخذناها.

وكان ناشطون فلسطينيون قد اطلقوا امس خمسة صواريخ محلية

غزة - علاء المشهراوي - اعلنت مصادر طبية عن استشهاد القيادي الميداني بكتائب القسام، ياسر القبان (٢٦ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل اسبوعين ببنيران مسلحين مجهولين بخان يونس، جنوب قطاع غزة.

غزة - علاء المشهراوي - اعلنت مصادر طبية عن استشهاد القيادي الميداني بكتائب القسام، ياسر القبان (٢٦ عاما) متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل اسبوعين ببنيران مسلحين مجهولين بخان يونس، جنوب قطاع غزة.

غزة - اسوشيتدبرس - هدد مسؤول اسرائيلي كبير، ان قوات الجيش ستتخذ خطوات لم يسبق لها مثيل ضد الفلسطينيين في حال استمر اطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه البلدات والمناطق الاسرائيلية.

وقال وزير الدولة الاسرائيلي حاييم رامون، ان اسرائيل لديها استعداد لزيادة جهودها الى حد تعبيرة لوقف اطلاق الصواريخ من القطاع.

واضاف، اذا لم يتحرك سكان قطاع غزة ولم يدركوا بان التهديد الاكبر لانهم هو صواريخ اسرائيل فعندها سيكون علينا زيادة ردنا واتخاذ خطوات لم يسبق ان اتخذناها.

وكان ناشطون فلسطينيون قد اطلقوا امس خمسة صواريخ محلية

القدس - زكي ابو الحلاوة- اعرب دومينيك ستلهارت رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة عن قلق اللجنة الدولية من الوضع الإنساني المتدهور السائد في الأراضي الفلسطينية.

وقال لـ «القدس» انه في ضوء تدهور الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في الأراضي الفلسطينية قننا باطلاق مبادرة مالية تمثلت بزيادة ميزانية بعثة الصليب الاحمر الدولية العاملة داخل الأراضي الفلسطينية بنسبة ٢٥٪. أي بمبلغ يصل لنحو ٨ ملايين دولار بهدف الاستمرار في

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

القدس - خليل - غزة - وفا- دعا الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمس، أبناء شعبنا الفلسطيني إلى المزيد من الصبر والثبات في وجه الحصار القائم والظالم، و الوحدة ورس الصفوف وعدم الانجرار إلى خلافات يستغلها أعداء شعبنا. وأكد في خطبة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، أمس، أن الحصار الظالم لن يزيد الشعب الفلسطيني الرابط إلا اتصالا بالعلی القدير وأنه متحسب لن يستسلم ولن يترك إلا لله، وأن الوقت لن يحول بإذن الله وسينكر الحصار أمام نيات شعبنا.

وقال مخاطبا المصلين: «هل سمعتم وشاهدتم صرخات الفداء هدي غالبية حينما فقدت أباه وأما وبقيّة عائلته جزء القصف العدواني الظالم من قبل الجيش الاسرائيلي

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

الغيب

مساحة حرة

التراجع ليس دائماً خسارة



دروان عديلة جواريش

كانت السويد، التي كانت ولا زالت نموذجاَ في التعليم الرقمي، تتخذ قراراً جريئاً بإعادة الكتب الورقية وأقلام الرصاص إلى فصولها الابتدائية. هذا التحول جاء بعد أن دقت مؤشرات ضعف القراءة والكتابة ناقوس الخطر، ليفتح الباب أمام نقاش عالمي حول فكرة “التراجع الواعي”.

الطاهرة بدأت تتشكل بوضوح في دول أوروبية عدة. السويد، على سبيل المثال، أعلنت على لسان وزيرة مدارسها لوتا إدهولم عن سياسة جديدة تعيد الاعتبار للورق، وتزيل الأجهزة اللوحية من رياض الأطفال والصفوف الدنيا، وفلنندا، التي طلما تصدرت مؤشرات التعليم العالمية، بدأت بعض مدارسها تعود عمداً للتعلم الورقي بعد ملاحظة تراجع في نتائج الطلاب. هذا التوجه لا ادعي تصنيفه فشلاً للتكنولوجيا، ولا إعلاناً للحرب عليها، بل هو تحول في السياسات يقر بأن إغراق الأطفال في الشاشات مبكراً قد يكون له ثمن باهظ. نحن هنا لا نتحدث عن رفض التقدم، بل عن إعادة تقييم لدى ملاءمة هذا التقدم للمراحل العمرية الحساسة.

من هنا، يجب إعادة تأطير مفهوم “التراجع”. التراجع عن الاستخدام للكثف للتكنولوجيا في الصفوف الدنيا ليس هزيمة، بل هو مراجعة نقدية شجاعة. إنه شجاعة مؤسسية تعترف بأن المسار الذي سلكناه قد يحتاج إلى تعديل. التقدم الحقيقي ليس خطأ مستقيماً يندفع للأمام بلا هواده، بل هو عملية تصحيح

تربويا، تكمن المشكلة في الخلط بين سهولة الاستخدام وجودة التعلم. التفاعل الرقمي، ببعيته، يميل إلى السرعة والسطحية. الشاشة تقدم للعلومه جاهزة، ملونة، ومتحركة، مما يقلل من الجهد الذهني المطلوب لاستيعابها. في المقابل، التعلم الحسي، مثل الكتابة اليدوية وتقليب صفحات الكتاب، يتطلب تفاعلاً أبطأ وأكثر عمقاً. التكنولوجيا تختصر الطريق، هذا صحيح، لكنها أحياناً تختصر التعلم نفسه. عندما يضغط الطفل على شاشة ليختار الإجابة الصحيحة، فإنه لا يمر بنفس العملية للعرفية التي يمر بها عندما يمسك القلم، ويرسم الحرف، ويشعر باحتكاك الرصاص على الورق. هذا الجهد العضلي والذهني هو الذي يبني مسارات عصبية قوية في الدماغ.

علمياً، تؤكد دراسات في علم الأعصاب أن الكتابة اليدوية ليست فقط مهارة حركية، بل هي أداة حيوية لتطوير الدماغ. تشير أبحاث تربوية، مثل دراسة “فان دير بويل” و“فان دير مير” في التربويج، إلى أن نشاط الدماغ يكون أعلى بكثير عند الكتابة باليد مقارنة بالكتابة على لوحة المفاتيح. العلاج الطبيعي للمعلومات تحدث عندما نضطر إلى إبطاء إيقاعنا، وهو ما يوفره الورق والقلم. القراءة من الشاشة غالباً ما تشجع على التصفح السريع والقفز بين السطور، بينما القراءة الورقية تعزز الاستيعاب العميق والصبر اللعربي. إننا، بإلغاء هذه الأدوات التقليدية مبكراً، قد نكون نحرم أدمغة الأطفال من تمرينها الأهم.

من هنا، يجب إعادة تأطير مفهوم “التراجع”. التراجع عن الاستخدام للكثف للتكنولوجيا في الصفوف الدنيا ليس هزيمة، بل هو مراجعة نقدية شجاعة. إنه شجاعة مؤسسية تعترف بأن المسار الذي سلكناه قد يحتاج إلى تعديل. التقدم الحقيقي ليس خطأ مستقيماً يندفع للأمام بلا هواده، بل هو عملية تصحيح مستمر. إن ندرك متى نتوقف، ومتى تعود خطوة للوراء لننتب أقداننا، هو قمة النجاح الإداري والتربوي. التراجع هنا يعني إعادة التوازن، وإعطاء كل مرحلة عمرية ما يناسبها من أدوات، دون الانبهار الأعمى بريق الشاشات.

في سياقنا العربي، يبدو هذا النقاش أكثر إلحاحاً. نحن نواجه تحديات حقيقية في مستويات القراءة والكتابة باللغة العربية، وهناك خطر مقلق في تبني التكنولوجيا بشكل غير مدروس، وكأنها عصا سحرية ستحل مشاكلنا التعليمية المتجذرة. هل نحن نسرع في تبني أدوات لم نثق أساسياتها؟ إن الاندفاع نحو رقمنة الفصول دون بناء أساس متين من المهارات القرائية والكتابية قد يعمق الفجوة بدلاً من ردمها. نحن بحاجة إلى توازن، إلى سياسات تعليمية تدرک أن التكنولوجيا يجب أن تخدم التعلم، لا أن تقوده. الرؤية المستقبلية تتطلب استخدام التكنولوجيا بشكل تكميلي وليس كبديل ملق. يجب تأخير الاستخدام المكثف للأجهزة إلى اللراحل العليا، حيث يكون الطالب قد امتلك أدواته العرفية الأساسية، وأصبح قادراً على توظيف التكنولوجيا للبحث والتحليل، وليس مجرد التلقي السلبي. كما يتطلب الأمر تدريب المعلمين على التوظيف الذكي لهذه الأدوات، بحيث يعرفون متى يفتحون الشاشات ومتى يغلقلونها لصالح كتاب ورقي أو نقاش حي. التركيز يجب أن يعود إلى المهارات الأساسية أولاً، لأنها الأساس الذي يُبنى عليه كل تعلم لاحق.

في التعليم، كما في الحياة، ليس كل رجوع إلى الوراء هزيمة، بل أحياناً هو الطريق الوحيد للانطلاق من جديد. أن تعيد القلم والورقة إلى أيدي أطفالنا ليس نكوصاً إلى الماضي، بل هو حماية لمستقبلهم العرقي. قد يكون التراجع، في لحظات الانبهار التكنولوجي المفرط، هو الشكل الأكثر نضجاً للتقدم.

لا يخفى على أحد أن للجمع الفلسطيني بات يعيش في ظل دوامات كثيرة، منها الذاتي ومنها الموضوعي، تتداخل مع بعضها البعض، ولعل الذاتي ناجم عن تراكم غياب الرؤية الواضحة في كيفية التعامل مع قضايا اليومية، تاركين الأمر لأسلوب ردة الفعل وهو للتداول والتبع من قبل صانعي القرار، الأمر الذي يفلتنا من ضرورة كل للشككة إلى نهج إدارتها، بدليل حالات الاضراب المتتالية التي تعلنها نقابات القطاعات الختلفة، مما يزيد الطين بله، لا سيما ونحن كحركة نحرر من المفروض أن نعمل سوياً لإحقاق الأمل المنشود.

أصُف لذلك استشرء وزيادة نشاط فيروس الانقسامات البغيضة التي باتت شبه ظاهرة حتى وسط التيار السياسي الواحد، لا يعني ذلك أن لا نختلف، بل نختلف ونعمل من أجل إيجاد الحد الأدنى من التوافق بيننا، سواء في التيار الواحد أو الانقسام بين أكثر من تيارين (الانقسام بين حركة فتح وحماس والجهاد الإسلامي)، هذا النمط من الانقسام السياسي الذي بات شبه مقبول للجميع، دون العمل الجدي للارتعاق من نتائجه المؤلمة أو على الأقل التخفيف من حدتها. ولأن الحديث يطول في اللوضوع، وحتى لا أفرغ في شرك سوء الفهم من قبل البعض، أرى ضرورة قصر هذه الرؤية على القطاع التربوي التعليمي الذي انضم إليه منذ عقود خلت.

التقيته وهو يهيمُ للدخول إلى دار الافتاء، ورأته منتهِمً الوجه، مهموماً على غير عادته حتى اعتقدت أنه لم يفتد بعد على مدارك الناس يعرفون طبيعة عملنا من نمط اقتصادية، سيكولوجية، مصادرة حرية الحركة و العبادة....)، واصل التأفف وترديد “لا حول ولا قوة الا بالله، لماذا وصلنا إلى هذا السنوي!!!، خدمنا في سلك التربية والتعليم قرابة ٣ عقود وتيف، وكنا نتقاضى رواتب زمن الاحتلال كموظفين و لم تكن تكفيها لسد احتياجاتنا، لدرجاة كان الناس يعرفون طبيعة عملنا من نمط لباسنا، دون أن نغفل أو ننسى/ نناسي ليوم أن التربية والتعليم هي رسالة تجمع كل قيم و قدسيّة الانسان قبل أن تكون مهنة، أو نجعل منها مطية للوصول إلى منصب/ كرسي في نظر البعض هو مرموق.

أضرباً، في عهد الاحتلال، ليس فقط احتجاجا على تدني الرواتب الشحيحة، بل ولثبث للماضي قبل الدائي أننا جزء وامتداد للحراك الشعبي الوطني، علينا دور رئيس في للمشاركة بالنضال لادحر الاحتلال وإنجاز الهدف الوطني المنشود، فشكملت اللجان اللوائية تحت مظلة اللجنة العامة لعلمي للدارس الحكومية والتي جمعت كل الطيف السياسي حتى أولئك غير الحسويين على فصيل سياسي معين، وتشكلت نقابات للدارس الخاصة واتحاد معلمي وكافة الفوت ونقابات العاملين في الجامعات والمعاهد التعليمية، والتي جميعها اندمجت في اجتماع تم عقده في مجمع النقابات المهنية/ القدس عام ١٩٨٣ تحت مظلة اتحاد العاملين في قطاعات التعليم، قبل أن تعود الحياة للجماعة الثالثة لتشكل الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين. حصل كل هذا كوننا أدركنا الخطر الحثق بنا.

منذ بضع سنوات، ورغم الظروف الأصعب من تلك التي عشناها، حيث بدأنا البناء على ما أنجزته القيادة الفلسطينية، نحو التحرر والسيادة التامة، وها هو الجميع يدفع الثمن الباهظ (اعتقد على وسياسيا) جراء ما يمارسه الاحتلال الجائم

ما الذي حدث حتى يتحول مشهد نساء يمارسن رياضة الشبي في ملعب الحسين بمدينة الخليل إلى مادة للهجوم والاستهجان والتعليقات الساخرة؟ وهل بلغ بنا الأمر أن ناقش حق المرأة في الشبي وكأنه قضية خلافية تهدد قيم المجتمع؟

رياضة الشبي من أسط الرياضات وأكثرها فائدة للصحة الجسدية والنفسية، وهي مناسبة للمرأة في مختلف الأعمار. وإن ما نتحدث عنه هنا ليس عروضاً رياضية، ولا حصص جمبار، ولا أنشطة صاخبة تستدعي كل هذا القلق والاعتراض. نحن نتحدث ببساطة عن الشبي؛ تلك الرياضة الهادئة التي ينصح بها الأطباء مرضاهم، ويمارسها الجميع حفاظا على صحتهم، وتمارسها النساء يوميًا في الشوارع والحدائق وعلى أسطح منازلهن. مجرد خطوات منتظمة لتحسين الصحة الجسدية والنفسية. فكيف تحولت خطوات نساء يمشين في ملعب رياضي إلى قضية تستدعي كل هذا الهجوم؟ إن حجم الاعتراض يوحى وكأن الموضوع يتعلق بسبوك إستراتيجي، بينما الحقيقة أننا أمام أسط أنواع النشاط البدني وأكثرها طبيعية وقبولاً.

مدينة الخليل مدينة محافظة، والنساء الخليليات يعرفن طبيعة مجتمعهن وحدوده جيدًا، وهنّ الأكثر حرصًا على احترام العادات والتقاليد في القول والفعل والمظهر العام. لذلك فإن تصوير الأمر وكأنه خروج عن القيم أو تمرد على هوية المدينة لا يعكس الواقع، بل مبالغة غير مبررة في إصدار الأحكام.

القُدس

"لقد جئتم شيئاً إدا" *

على صدور الجميع، وهدفه الأساس تفويض السلطة الفلسطينية ومنع مواصلة إرساء أسس تشييد الهدف المنشود. للأسف، نرى تواصل حالات اضراب العاملين في السلك التربوي التعليمي دون الانتباه إلى المخاطر ليس فقط التربوية والتعليمية التي ستعكس على مجتمعتنا قريباً (لنا في تجربة زج المدارس أيام الاضرابات خلال انتفاضة ١٩٨٧) أو وضع الدائل للمكنة وبأقل خسارة دون الظهور كما لو لا سمح الله قد تخلل العلم/ العلמה عن دوره/ها المعهود في بناء الدولة العتيدة.

بلا من ذلك، عمد بعض المسؤولين إلى تقديم الرشاوى الطلبة وذوهم من خلال إعلان نتائج التوجيهي والعدلات الخيالية، والكلم يعيش ما يواكب العملية التربوية التعليمية من اضطرابات واضرابات (للمزيد حول ذلك، يمكن الرجوع إلى وقائع الأيام الدراسية الخاصة التي عقدها مركز الدراسات والتطبيقات التربوية حول نتائج التوجيهي في العام ٢٠٢- ٢٠١٠ تحت عنوان “نتائج الثانوية العامة بين الصدمة والنزعة للتغيير “- ٢٠١٦/٢٠١٧. والسلوك الاحتجاجي في فلسطين المحللة الديناميات الفردية والجماعية- ٢٠١٧/٢٠١٦، و”دور المدرسة في تعزيز التكافل الاجتماعي ١/٤- ١٩٩٤، ”التعليم ضد الكراهية “٢٠٥- ”دور القيم التربوية في الترابط والتكافل المجتمعي

لننتبه لما يجري في بعض مدارس القدس الخاصة والتي تشرف عليها جمعيات أو مؤسسات دينية، إذ يتم وبذريعة الحاجة الى تحسين الوضع الاقتصادي للعاملين، ارتفاع منسوب الهجرة للعمل في المدارس التي يديرها الطرف الآخر وما يسبق ذلك من إجراءات وعمليات تشويش من شأنها الحق أدى بمجممل العملية التربوية التعليمية

والنهوض الوطني“٢٠٩- ”، مجالس أولياء الامور- البناء الأهداف والتطلعات“ وذلك بمشاركة ثلثة من التربويين ونشطاء النقابات الهنية ومؤسسات للجمعع المدني من مختلف المشارب الفكرية“.

نصف اليوم أمام خطوة إرتجائية غريبة ومستهجنة، جاءت محاولة لترويض حالات الاحتجاج والسيطرة عليها، تتمثل في اختزال دوام الهيئات التدريسية إلى ٣ أيام، رغم إدراكنا السبق بأنه في ظل الواقع السياسي الذي نعيشه وما يتمخض عنه من مظاهر سلبية، أهمها في رأينا تدهور السلم الأهلي، ولما للتربية والتعليم من دور مهم في الحد من الاتحدار الحاصل في القيم والأخلاق، نحن بحاجة إلى أسبوع عمل كامل، لعدة أسباب، لعل أهمها: العمل الجاد لتعويض الطلبة عمّا فاتهم، ليس فقط من تحصيل أكاديمي، بل وتربوي، جراء أحداث عديدة وقعت في السابق. تشكل للدرسة بيئة ناضجة لتفاعل الطلبة والهيئات التدريسية مع بعضهم البعض، الأمر الذي له انعكاسات إيجابية كثيرة، أهمها ضمان التفاعل الاجتماعي

آراء

9



دكتور غسان عبد الله

تحقيق مآرب ضخيمه بل يعطى حلّ وقته وعلمه، وينضه للمساهمة في عملية استنهاض مكونات المجتمع نحو المشاركة للسؤولة، تطبيقاً ل” وبل للمطففين“ .

لنكن الخطوة الأولى ضمان تطبيق الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي، لا لهذا من دور في رفع منسوب الأمل والدافعية للعمل دون تطفيف “ وبل للمطففين“، ناهيك عن الحد من دوام الفلق والتوتر النفسي، مما يعزز من جعل العلم/ العلמה أن يرى في التعلم/ للتعلمة إنساناً ومخلوقاً يستحق الرعاية والدعم، لا رفقاً في حسابات الربح والخسارة. للأسف الشديد، ومع التأكيد على احترامنا لكل من يعمل في سلك هذه الرسالة النبيلة، نشهد وجود من أساء وسيء لهذه الرسالة، بانحرافهم عن مسارها الأخلاقي والرسالي، ليجعلوها تجارة مادية، يلهثون من خلالها وراء العائد المالي أو للتبذير في اللقائم الأول؛ تعميم فكرة الجمعيات الاستهلاكية التعاونية وكذلك مشاريع الإسكان للمعلمين/ المعلمات كي يتحرووا من صنع العالبيه من التجار وأصحاب العقارات. العمل على تعزيزيثقافة والتربية الاستهلاكية، والتي تقوم على أساس نشترى ما نحتاج وليس ما نريد. العمل على تخصص من/ها/ مساعدات لابناء وبنات العاملين في سلك التربية والتعليم، على الأقل في الجامعات الفلسطينية الحلية التي تتلقى دعماً متفاوتاً ومساعدات مختلفة الشكل من السلطة الفلسطينية وكذلك تأديبة أحد الفراضن- الحج.

ختاماً، لننتبه لما يجري في بعض مدارس القدس الخاصة والتي تشرف عليها جمعيات أو مؤسسات دينية، إذ يتم وبذريعة الحاجة الى تحسين الوضع الاقتصادي للعاملين، ارتفاع منسوب الهجرة للعمل في المدارس التي يديرها الطرف الآخر وما يسبق ذلك من اضطرابات وعمليات تشويش من شأنها الحق أدى بمجممل العملية التربوية التعليمية.

قبل أن نفتقر، لسأنه إلى أين كنت متوجهاً؟ أجابني إلى دار الافتاء كي أحصل على جواب”هل يجوز إعطاء الزكاة إلى العلم/العلמה في المدارس الحكومية الفلسطينية بعد أن وصل مربي الأجيال لهذا الحال!؟“.

* الآية الكريمة رقم ٨٩ من سورة مريم

مشي النساء في ملعب الحسين مخيف أكثر من مشاكل المدينة!



قمر عبد الرحمن

الرجال، كما أن النوادي الرياضية النسائية ليست اعتداءً على أحد. إنها متنسّسٌ يتيح للمرأة الانتماء بصحتها وممارسة حق طبيعي وبديهي دون خوف أو حرج. الشكر للمجلس البلدي في مدينة الخليل على استجابته لطلب المدينة سهى أبو منشار والنساء المشاركات، لأن المجتمعات التي تشجع الرياضة والصحة العامة هي مجتمعات أكثر وعياً وحيوية. أما الضجة المثارة حول القضية،

فهي تدفعنا إلى طرح سؤال مؤلم.. متى نتوقف عن تحويل الأمور الطبيعية إلى معارك وهمية؟ متى ندرک بعض العقول أن حماية للجمعع لا تكون بمحاصرة النساء وانتقاد خطواتهن، وإنما ببناء وعيٍ قادر على التمييز بين ما يستحق الجدل وما يستحق التشجيع؟

والآن.. ما يُقلق حقاً، هو حال العقول التي ما زالت ترى في أسط حقوق المرأة خطأً يبقوق مشاكل المدينة الحقيقية.

منطقة بيت لحم وفي غيرها من الأماكن. فالهجرة لا تظال المسيحيين لوحدهم، بل كافة أبناء شعبنا الذين يعيشون الحصار وسياسات التنكيل والتجويع والإذلال. ما يحدث حالياً في الضفة الغربية إنما هو سياسة تطفيش ممنهجة، فالفلسطيني الذي لا يريد أن يكون سجيناً في سجون الاحتلال هو أيضاً لا يريد أن يكون سجيناً في أرضه ووطنه، وقد تحولت الضفة الغربية وكأنها سجن كبير.

إن أبناء وأصدقائنا في الضفة الغربية، والذين يتواصلون معنا بشكل يومي، يقولون لنا إن أمنيتهم هي أن يأثوا إلى القدس. فعندما تحول مسألة الوصول إلى القدس إلى أمنية، حينئذٍ يجب على العالم بأسره أن يتكشف ويدرك جسامة الظلم الذي يتعرض له شعبنا المنكوب والمظلوم. فحرية الوصول إلى القدس وحرية التنقل من مكان إلى مكان هي حق مشروع وليست منّة من أحد، ولا يجوز أن يبقى الفلسطينيون أسرى في بلداتهم وقراهم ومخيماتهم، غير قادرين على الوصول إلى قديمهم ومقدساتهم وإلى أشغالهم وأعمالهم التي من خلالها يوفرون قوتاً لأسرهم وأبنائهم.

إن أسوار الفصل العنصري يجب أن تزول، والبوابات الحديدية ببألوانها المختلفة يجب أن تزول، والفلسطينيون لن يقبلوا بأن يكونوا مسجونين في وطنهم ومحاصرين في أرضهم المقدسة.

أي ظلم هذا الذي يعاني منه الفلسطينيون؟ وللمسيحيون يعانون كما يعاني كل الشعب الفلسطيني، بل تعتقد بأن هنالك تآمراً غير مسبوق على الحضور للسبحي في هذه الديار. وقد قال لي أحد الآباء الباحرة في بيت لحم بأن ما يتعرض له المسيحيون الفلسطينيون يأتي في إطار مخطط ممنهج هادف لإفراغ فلسطين من مسيحيتها، وهم مكون أساس من مكوناتها الوطنية. والذين يستهدفون الفلسطينيين المسيحيين يستهدفون شعبنا كله، فالؤامرة يتعرض لها كل الفلسطينيين الذين يُراد لهم



الطران عطا الله حنا*

أن يحزموا أمّعتهم ويغادروا أرضهم المقدسة. الكنائس المسيحية في العالم مطالبة بأن تُسمع صوتها النكادي برفض هذه السياسات التي لا تستهدف المسيحيين وحدهم، بل تستهدف الكل الفلسطيني. كما أن للوُاسيات الأممية والحقوقية مطالبة أيضاً بأن يكون لها دور في رفع هذه اللظالم التي يتعرض لها الفلسطينيون.

إن أسوار الفصل العنصري يجب أن تزول، والبوابات الحديدية بألوانها المختلفة يجب أن تزول، والفلسطينيون لن يقبلوا بأن يكونوا مسجونين في وطنهم ومحاصرين في أرضهم المقدسة. السلاح لا يتحقق من خلال أسوار الفصل العنصري والبوابات الحديدية وسياسات التنكيل والإذلال التي يتعرض لها الفلسطينيون. السلاح يحتاج إلى العدالة، والعدالة اليوم مغيبة، وحتى يتبدل وجه هذا العالم ليكون أكثر إنسانية وعدلاً.

إن الذين يسئون إلى رجال الدين المسبح ويصفقون على الرموز المسيحية ويتصرفون بعنصرية تجاه الحضور المسبحي، هم ذاتهم التأمرون على الفلسطينيين والذين يخطفون لسرفة الأراضي الفلسطينية والغءاء أي إمكانية لقيام دولة فلسطينية مستقلة في هذه الأرض المقدسة والمباركة.

أعان الله شعبنا أمام هذا الكم الهائل من اللظالم، وحفظ الله هذا الشعب لكي يبقى صامداً ثابتاً في أرضه أمام كل هذه التحديات والمؤامرات والمشاريح الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية.

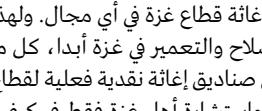
* رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس

القدس من الناحية الشمالية. وعن الاستيطان في الضفة الفلسطينية شهدت ولا حرج. فهذا تمام الجريمة والؤامرة على فلسطين وقضيتها وحقوق شعبها، فالاستيطان أسرع من النار في الهشيم، ولا يجد من يقول له كلمة واحدة. ولذلك فإن مواصلة إشغال العالم بتصعيد معاناة أبناء فلسطين في قطاع غزة وحججه غير قابل للحياة الإنسانية، بعد هدم المساجد والمستشفيات والدارس والجامعات وقتل الأطباء ومن يعمل معهم وقتل الصحفيين ومن يرافقهم، وتفجير مياه الصرف الصحي على سكان القطاع وقطع إمدادات الغذاء والدواء والوقود، كل هذا امتداد للجريمة الأساسية لتهجير أبناء فلسطين من وطنهم القدس.

في هذه الأثناء تأتي صرخة الموجهين في قطاع غزة من جانب سلطة المياه وجودة البيئة واتحاد بلديات غزة، في بيان بمناسبة يوم البيئة العالمي، إن مرافق المياه والصرف الصحي تواجه صعوبات كبيرة بسبب النقص الحاد في الوقود والزيت وقطع الغيار والعدت اللازمة للصيانة وإعادة التأهيل. وأوضح البيان أن مرافق المياه تحتاج إلى العمل بشكل مستمر لتوفير أكثر من ١٤٠ ألف متر مكعب يوميا من المياه المنزلية ومياه الشرب لأكثر من مليون نسمة، خصوصا مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الاحتياجات خلال فصل الصيف“. ومعروف بأن خدمات ومرافق قطاع مياه الشرب والصرف الصحي مُدمرة أصلا منذ بدء الحرب المسعورة على قطاع غزة، ولإصلاح هذا الوضع، لا بد من تضافر جهود البلديات في قطاع غزة التي تشرف عليها وزارة

أولا لإشغال العالم بالجريمة في غزة، للتعظيم على ابتلاع الضفة الفلسطينية وتهويد القدس، فولا الانشغال العالي والعربي بقطاع غزة لما استطاع العدو بهذه البساطة، أن يغلغ مدارس الأمم المتحدة في القدس ويتبع ذلك بإغلاق عيادات الأمم المتحدة الطبية التي تديرها وكالة “الأمونورا الدولية” لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وإغلاق معهد التدريب الهلثي في قلنديا، التابع أيضا لوكالة الغوث الذي تقارب مساحته ٨٠ دونما من الأرض، والمحاذي لمطار القدس الدولي الذي ابتلعه الاحتلال مبكرا بعد نكسة ١٩٦٧، وأدهى من ذلك

قيام إسرائيل بإغلاق مقر الأمم المتحدة في القدس الذي تزيد مساحته عن مساحة مقرى الأمم المتحدة في نيويورك وحيفن مجتمعين، بعد هدم الكثير من مرافق المقر الدولي ورفع العلم الإسرائيلي على ما تبقى من ذلك المقر لندوب الأمم المتحدة“ للفضوض العام في القدس“. وأدهى من كل ذلك ومن خلال الإفراغ بالقدس في ليل الحرب على غزة، استولى الاحتلال على أكبر ساحة مفتوحة في المدينة المقدسة“ البلدة القديمة داخل أسوار القدس“ والعروفة في القدس باسم برج اللقلق، وهذه الناصرة وهذا المكان “برج اللقلق“ الذي يمثل شرف الجهاديين في القدس، ومثلقت الناصر صلاح الدين الأيوبي بالسلطان العثماني العظيم السليم في القانوني، حيث أسسه صلاح كقلعة حماية طورها البطل العثماني إلى ما هو عليه الآن من حصن عسكري عظيم وصرح حضاري معماري يليق بأن يكون حامية القدس على الزاوية العظيمة للمتحق سور القدس من الناحية الشرقية مع سور



نفق بدو - الجيب نموذج لسياسات الإغلاق والعقاب الجماعي

نابلس - القدس- غسان الكنتوت - الرواد للصحافة والإعلام- تواجه منطقة شمال غرب القدس وأقعاً مريراً يترجم سياسة السيطرة والتحكم بالمصير عبر أدوات الهندسة الجغرافية والمصادر الأمنية. فقد عدت سلطات الاحتلال إلى التحكم الكامل بمدخل النفق الواصل بين بلديت بدو والجيب ، وهو المر الذي يمثل الشريان الحيوي والوحيد لقرى وبلدات المنطقة كافة، ويخدم تجمعا سكانيا ضخماً يتراوح عدد أفرادها بين ٥٠ و٧٠ ألف نسمة.

وقالت مؤسسة "الاتحاد من أجل العدالة" إن هذا الإجراء الستحدث ما هو إلا نموذج واحد من آلاف نقاط التحكم والحواجز العسكرية المنتشرة في الضفة الغربية، والتي باتت أشبه بشبكة عنكبوتية تخنق المواطنين وتعيق حركتهم اليومية.

وبينت المؤسسة أن حصر حركة هذه الآلاف من المواطنين، في مسار واحد ضيق تحت الأرض يعكس إصراراً على جعل تفاصيل الحياة اليومية لنطقة كاملة مرهونة بنقطة اختناق واحدة، بعد أن فرضت السياسات الاستيطانية وجدار الفصل العنصري إغلاق كافة المداخل التاريخية البديلة لهذه البلدات، ليتحول النفق من وسيلة تنقل طبيعية إلى أداة عقاب جماعي تهدد حرية الحركة بشكل دائم.

ويعدم الاحتلال بانتظام إلى إغلاق هذا للمر لساعات طويلة وممتدة بذريعة إجراء أعمال الصيانة الفنية، أو تركيب كاميرات للرقابة والأنظمة الأمنية، وتارة أخرى بذريعة الأوضاع الأمنية، مما يتسبب في تعميق المعاناة الإنسانية بشكل غير مسبوق.

مئة يوم من فقدان: حكاية الطفل أحمد الجرجاوي بعد الانفصال عن عائلته

غزة - نابلس - غسان الكنتوت - الرواد للصحافة والإعلام - قبل أن يعود أحمد الجرجاوي إلى أحضان عائلته، كان والده إبراهيم قد بدأ يتعاشب مع فكرة أنه لن يراه مرة أخرى.

كان مدى أسابيع طويلة من الحرب والنزوح، لم يعرف الأب إن كان ابنه حيا أم ميتا. بحث عنه في كل مكان، وسأل عنه النازحين والمؤسسات الدولية والأقارب الذين وصلوا إلى جنوب قطاع غزة، لكن أحداً لم يملك إجابة. ومع استمرار الغياب، بدأ الحيطون بالعائلة يتعاملون مع الطفل بوصفه مفقوداً لن يعود، حتى إن كثيرين قدموا التعازي لوالده.

يقول إبراهيم الجرجاوي: "اعتبرت أحمد شهيداً عند الله. لم أكن أعرف أين هو ولا ماذا جرى له. كنا نبحت عنه في كل مكان دون أن نحصل على أي معلومة".

كانت تلك البداية للأساوية لقصة طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره، اختفى خلال رحلة النزوح من شمال قطاع غزة، قبل أن يعود بعد نحو مئة يوم، حاملاً آثار تجربة ما زالت تلاخقه حتى اليوم.

رحلة نزوح انتهت بفقدان طفل ينحدر إبراهيم الجرجاوي وعائلته من منطقة الشيخ زايد شمال قطاع غزة. ومع استمرار العمليات العسكرية، اضطر إلى النزوح مع أفراد أسرته وآلاف العائلات الأخرى التي غادرت المنطقة بحثاً عن مكان أكثر أمناً.

عن: <https://www.aljazeera.net/news/2024/11/17/child-ahmed-jarjawi>

وهذا الإغلاق المتكرر يعني عزل قرى وبلدات شمال غرب القدس عن محيطها بشكل فجائي، مما يَدخل قطاع التعليم في دوامة من الأزمات للتلاخقة، ويتجلى هذا الأثر التدميري على المسيرة التعليمية بشكل مباشر ومستمر من خلال حرمان آلاف الطلبة والمعلمين من الوصول إلى مدارسهم وجامعاتهم في المدن والمناطق المحيطة.

وأشارت إلى أن هذا التحكم العسكري يحول العملية التعليمية برمتها إلى رهينة لمزاجية جنود الاحتلال، مما يؤدي إلى إرباك المسيرة الأكاديمية ونشر حالة من الأعباء النفسية والقلق الدائم بين الطلبة وأولياء أمورهم، وهو ما يفرغ الحق في التعليم من مضمونه ويقوض الاستقرار التربوي والنفسى للأجيال الناشئة في تلك البلدات التي لا يضمن أهلها قدرتهم على قضاء مصالحهم اليومية أو العودة إلى منازلهم.

ويعكس هذا التقييد الجغرافي والإغلاق المستمر لساعات طويلة بشكل كارثي على الوضع الصحي للمواطنين؛ إذ إن منع المرور يحول دون وصول الحالات الطبية الطارئة والجرحة، كالنساء الحوامل ومرضى الكلى والقلب، إلى المستشفيات والمراكز الطبية الرئيسية في المدن.

وتتحول المنطقة بأكملها إلى ما يشبه المعتقل الكبير الذي يُحتجز فيه آلاف المواطنين فعلياً، حيث يصبح الجميع بلا استثناء تحت رحمة جندي واحد يتحكم في دخولهم وخروجهم، وإن وضع مصير للنديين معلقاً بقرار عسكري عند مدخل النفق يعني أن تأخير سيارة إسعافٍ لعدة دقائق قد يكون فارقاً حاسماً بين الحياة والموت، مما يمثل تدهوراً خطيراً في المنظومة الطبية، وإمعاناً في سياسة الإهمال الطبي القسري

يوماً، لم تلتق العائلة أي معلومات مؤكدة عن مصير أحمد.يقول والده إنهم تواصلوا مع أقاربهم الذين وصلوا إلى جنوب القطاع، وأبلغوا جهات ومؤسسات دولية عن فقدانه، واستمروا في السؤال عنه بين النازحين وفي مراكز الإيواء، لكن جميع المحاولات كانت متعطد بالصمت وغياب المعلومات.

ويصف الجرجاوي تلك للرحلة بأنها الأصعب في حياته، ليس فقط بسبب الحرب والنزوح والجوع والعطش، بل بسبب الشعور بالعجز أمام

اختفاء طفل دون معرفة مصيره.

ويضيف: "فقدان طفل دون أن تعرف أين هو أو كيف يعيش أو إذا كان ما زال على قيد الحياة، من أصعب ما يمكن أن يمر به أي أب". ومع مرور الأسابيع، بدأت العائلة تفقد الأمل تدريجياً. لم يكن هناك خير يطمئنهم، ولا معلومة تشير إلى مكان وجوده. وفي ظل حجم القتل والدمار الذي شهدته غزة، أصبح الخوف من الأسوأ يطغى على كل شيء.

خبر أعاد الأمل

بعد أشهر من الانتظار، وصلت أخيراً معلومة غيرت كل شيء. أبلغت العائلة بأن أحمد ما زال على قيد الحياة، وأن جهات دولية تسلمته بعد خروجه من قبضة الجيش الإسرائيلي، قبل أن يتم نقله إلى أقارب العائلة في جنوب قطاع غزة.

يقول والده إنه لم يتوسعب الخبر

عن: <https://www.aljazeera.net/news/2024/11/17/child-ahmed-jarjawi>

نفق بدو - الجيب نموذج لسياسات الإغلاق والعقاب الجماعي

عن: <https://www.aljazeera.net/news/2024/11/17/child-ahmed-jarjawi>

وتشير "الاتحاد من أجل العدالة" إلى أن هذه الممارسات المنهجية تشكل انتهاكاً صريحاً للمادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة، والتي تحظر بشكل قاطع العقوبات الجماعية وجميع تدابير التخويف والإرهاب ضد الأشخاص المحميين تحت الاحتلال.

كما يتنافى هذا الإغلاق والتحكم العسكري مع المادة ١٣ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تكفل لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود الدولة، فضلاً عن انتهاكه الواضح للمادة ١٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي تلزم الدول بتأمين الرعاية الطبية والوصول الحر للمرافق الصحية والخدمات الأساسية دون عوائق عسكرية أو جغرافية مصطنعة.

وبناءً على هذا الواقع المرير، طالبت مؤسسة الاتحاد من أجل العدالة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية العالمية بالتدخل الفوري لإنهاء هذا الحصار الجغرافي المفروض على المنطقة، والزام سلطات الاحتلال بوقف سياسة الإغلاق المتكرر لساعات طويلة تحت حجج واهية، وفتح كافة الطرق المغلقة والحواجز في الضفة الغربية.

وشددت المؤسسة على ضرورة توفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين وضمان حريتهم الكاملة في التنقل والوصول إلى الخدمات الحيوية كالتعليم والرعاية الصحية دون قيد أو شرط، والكف فوراً عن تحويل القرى والبلدات الآمنة إلى معازل وسجون جماعية تخنق الحياة اليومية للمواطنين وتصادر أبسط حقوقهم الإنسانية.

مئة يوم من فقدان: حكاية الطفل أحمد الجرجاوي بعد الاحتجاز والانفصال عن عائلته

والإرهاق، وظهرت عليه علامات واضحة لسوء التغذية، إضافة إلى مشاكل جلدية وانتشار الحبوب والدمامل في أنحاء مختلفة من جسمه.

ويؤكد الجرجاوي ابن أنه، الذي يبلغ اليوم نحو عشر سنوات، لا يتجاوز وزنه خمسة عشر كيلوغراماً، وهو ما يعكس حجم التدهور الصحي الذي تعرض له خلال تلك الفترة.

ولم تتوقف آثار التجربة عند هذا الحد، إذ بدأ شعر الطفل يتساقط بصورة ملحوظة قبل أن يعاود النمو بشكل متفرق، بينما ما زالت آثار الخوف والانطواء والتلعثم ترافقه حتى اليوم.

ويقول والده إن الأسرة عرضت حالته على عدد من المؤسسات أملاً في الحصول على علاج أو برامج غذائية متخصصة تساعده على التعافي، إلا أنها لم تتمكن حتى الآن من تأمين الرعاية التي يحتاجها.

معاناة مستمرة داخل الخيام تأتي معاناة أحمد الصحية في ظل ظروف معيشية قاسية تعيشها الأسرة منذ النزوح. فالعائلة تقيم حالياً داخل خيمة تضم سبعة أفراد، لا تتوفر فيها سوى أربع فرش للنوم، وسط ارتفاع درجات الحرارة وانتشار الحشرات والفواضل ونقص الغذاء والخدمات الأساسية.

ويشير الجرجاوي إلى أن استمرار عاش شهوراً بين الخوف والانتظار، فما تزال تلك الأيام حاضرة كأنها لم تنتهِ بعد.

تزامنا مع الغاء اتفاقية الخليل وسحب صلاحيات البلدية

نكزي الهجرة النبوية صرخة مدوية للحفاظ على الحرم الإبراهيمي وبلدة الخليل العتيقة

عن: <https://www.aljazeera.net/news/2024/11/17/child-ahmed-jarjawi>

وقال وزير الأوقاف والشؤون الدينية، د. محمد مصطفى نجم، ان مضايقات الاحتلال الاسرائيلي على الحرم الإبراهيمي الشريف، يزيد الاضرار على احياء ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، من أجل تكريس الحق الفلسطيني في الحرم الإبراهيمي، وان الاعتداء عليه والسيطرة على بعضه لا يذهب إلى حق للمسلمين لان الحقوق لا تسقط بالتقادم.

وأكد مدير الحرم الإبراهيمي، الشيخ معتن ابو اسنيته، ان التواجد في الحرم الإبراهيمي هو رسالة تحدي وصدود وثبات، وان الحرم الإبراهيمي هو فلسطيني اسلامي، وستبقى هويته فلسطينية اسلامية، في ظل كل الاجراءات الامنية، مشيرا الى انه ورغم اجراءات الاحتلال ومضايقاته من اجل ابعادنا عن الحرم، لكن هناك اصرار على التواجد فيه للحفاظ على عروبهته واسلاميته.

وحت أبو اسنيته، المواطنين في زيارة الحرم باستمرار واعماره بالصلاة، وألا يقتصر ذلك في المناسبات الدينية، مشيرا أن الاهتمام بالحرم على رأس أحدى الأولويات، فهو قضية أرض وعقيدة بالدرجة الأولى.

تعلق عقيق

وكشف مشهد تدفق وتوافد جموع المواطنين والمصلين والزوار رجالا ونساء من كافة المحافظات، الى الحرم الإبراهيمي الشريف، للمشاركة في الاحتفالات الدينية للقامة تثبت مدى التعلق العميق بالمكان الديني والتاريخي للهدد من الاحتلال ومستوطنيه لتهميده وجعله كنيسا، حيث تشكل الاحتفالات الدينية دافعا كبيرا لزيارته وخاصة القسم المتخضب ولا يفتح إلا في أياما معدودات، حسب قرارات الاحتلال عقب الجزرة الرهيبة التي قسمته مكانيا وزمانيا.

وأصطحب المواطن ابراهيم عابد، اطفاله للمشاركة في احياء ذكرى الهجرة النبوية في الحرم الإبراهيمي، موضحا ان اصطحباه عائلته واطفاله، لتعويدهم على شد الرحال الى المساجد والى الى الحرم الإبراهيمي والاقصى الشريف، قدر الامكان، داعيا المواطنين بزيارة الحرم باي وقت.

وقال الشيخ ماجد الحداد، انه في هذا اليوم وهو بداية العام الهجري الجديد، نحت الناس على القدوم الى الحرم الإبراهيمي، تثنيتا لهويته وتثنيتا لمكانته الدينية عند المسلمين وعند اهل فلسطين، مشيرا ان الحرم الإبراهيمي هو قلب الخليل النابض، وله مكانة جيوية في نفوس السكان والمواطنين، التي تربطهم به والمكانة القدسية، حيث يحوي قبور أنبياء وزوجاتهم في الغار الشريف، حيث يعمد الزائر للحرم التوجه إلى القبور والغار وقراءة الفاتحة على أرواحهم الطاهرة.

وناشد الحداد، المواطنين الى مواصلة الصلاة في الحرم الإبراهيمي، في جميع الأوقات لمواجهة اجراءات الاحتلال وتهويده وطرد المسلمين منه.

عائلة زلوم حكاية صمود وتمسك بكل ذرات الارض

والاغنام التي سرقوها، وأطلقوها ترعى في أراضيهم، مع الاعتداء عليهم وعلى جيرانهم من عائلات سلطان والمطور وعبيد، التي تقطن المنطقة.

وتابع زلوم، ان المستوطنين يعتدون عليهم يوميا، مشيرا انهم بعد ان هدموا البيوت البلاستيكية والجدران، وأزالوا معرشات العنب، بالإضافة إلى الاعتقالات والضرب التي تطالهم.

وأوضح، انه لن يبعدنا عن أرضنا التي نملك كافة وثائقها من طابو عثماني، حتى لوأ، مشيرا ان فيها قبر والدي وجدي، وسيكون قبرها فيها، وإذا سألت الحجر والشجر والتراب يقول هذه أرض عائلة زلوم.

وبين للزارع صلاح زلوم، أن أرضه وأرض جده، أغلى من روحه، أنه كل مرة يحاول المستوطنون اقتلاعهم ويزيدون اعتداءتهم بهدف ترحيلهم يتمسكوا برضهم أكثر وأكثر، لأنها بالنسبة لهم ليست مجرد أرض، بل حياة وكرامة

11 تقارير

مجرد ملاحظة

ألف لماذا؟



د. إبراهيم أبو سالم

كان اسم المادة عبر الترتيبة الإسلامية فتغيرت إلى التربية الدينية.

لماذا؟ هل كلمة إسلام عليها اعتراض أو معيبة؟ لماذا؟ أم أن هذا جزء من مخطط ما يقال عنه "الديانة الإبراهيمية" لماذا؟

كانت الترتيبة الإسلامية في الشهادة الثانوية أول مادة (في القيد)، فانتقلت من حيث الترتيب إلى آخر مادة (الطش) لماذا؟ ولماذا؟

مادة التربية الإسلامية ثانوية وليست أساسية. لا تؤثر على العدا! لماذا؟ ولماذا؟

هل مجرد كتاب دراسي عن الإسلام يستحق أن يؤخر ويعمل أو يترك؟ ألا يكفي أن ينشطب من المناهج بحجة (التعديل) كل ما يحتج عليه الآخرون، ربما يدعو الإرهاب أو ظلاله؟ فلا عمر ولا سعد ولا خالد ولا بدر ولا أحد ولا بزموك ولا قادية؟ ولا ولا ولا لماذا ولماذا؟

هل القصدو محاربة جيل أو تحييده أو تجهيله أو حتى إسقاطه؟ لماذا؟ ولماذا؟ وألف لماذا؟

إذا كان فيما أسلفت يجانب الحقيقة فسأصوبه، وإن كان مثله الزيد أفيديونا ماجورين.

على الأقل من حق الكلوم والمتألم أن يقول "أخ".

الاحتلال يوظف الرافعات العسكرية والمنطقة الصفراء للقتل والتهجير القسري في غزة



نابلس - عماد سعادة - قال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان ان قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل توسيع أنماط القتل والاستهداف المباشر للمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، عبر تحويل المنطقة الصفراء، والرافعات العسكرية لزودة بأسلحة رشاشة إلى أدوات نائمة لإطلاق النار على السكان المدنيين، في سياق سياسة منهجية لفرض أمر واقع يقوم على القتل والإصابة والخوف الدائم.

وأشار المركز إلى ان باحثيها قد رصدوا تصاعدا خطيرا في استخدام قوات الاحتلال للرافعات العسكرية لزودة بأسلحة رشاشة، والتي أفاضتها في ٢٣ موقعا مختلفا داخل المنطقة الصفراء لقطاع غزة، حيث أصبحت قادرة على رصد وإطلاق النار باتجاه مساحات واسعة من المناطق السكنية والتجمعات الدنية وصولا إلى الشريط الساحلي. كما تتزامن هذه الإجراءات مع استمرار تحليق الطائرات للسريرة وتسجيل حالات متكررة من إطلاق النار منها في مناطق متفرقة، بما يعكس نمطا متكررا من الاستخدام غير المشروع للقوة الميمنة ضد المدنيين.

وقال بأن هذه الوقائع تشير، إلى جانب ما سبقها من عمليات قصف وتدمير واسعة للمنازل والأعيان المدنية نفذتها قوات الاحتلال عقب أوامر الإخلاء المتكررة خاصة في مناطق وسط قطاع غزة، إلى تصاعد سياسة منهجية تستهدف تفويض مقومات البقاء الأساسية للسكان المدنيين، وخلق بيئة قسرية تدفع السكان إلى النزوح للتركز ومغادرة مناطقهم قسرا، بما يؤكد أن هذه السياسات جزء من عملية تهجير قسري وتظهير عرقي تستهدف إفراغ مناطق واسعة من سكانها الفلسطيني الأصليين.

ولفت المركز إلى ان المناطق الشرقية لخان يونس تشهد منذ مطلع يونيو الجاري عمليات متواصلة لتدمير ونسف ما تبقى من المنازل والأعيان المدنية، بالتزامن مع توسيع المناطق الصفراء جنوب خان يونس وشمال غرب مواصي رفح، بما يشمل مناطق الهابي سيتي، والطريق الغربي للوادي في رفح، وشارع الظنية، وأرض الليمون، ومنطقة الشاكوش. وقد أدى هذا التوسع إلى فرض قيود خطيرة على حركة السكان، إذ باتت حركة المركبات بين خان يونس والحفاظة الوسطى ومدينة غزة تعتمد على شارع السطر الغربي أو شارع البريد الساحلي، بعد تحول شارع صلاح الدين، الشريان الرئيس في خان يونس، إلى منطقة تخضع لسيطرة قوات الاحتلال وتشهد حركة مستمرة للأليات العسكرية الإسرائيلية. وأصبحت قوات الاحتلال تطلق النار بشكل مباشر على كل من يقرب من هذه المناطق، أو تستهدف عبر الطائرات للسريرة، ما أسفر عن مقتل وإصابة فلسطينيين بصورة شبه يومية، بينهم أشخاص كانوا يجمعون الحطب أو يجاولون الوصول إلى منازلهم التي أصبح يفصلهم عنها بضعة أمتار أو علامات صفراء فرضتها قوات الاحتلال.

وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان أن إقامة قوات الاحتلال الرافعات العسكرية المسلحة في ٢٣ موقعا شرقي قطاع غزة واستخدامها لإطلاق النار وسط التجمعات المدنية، إلى جانب توسيع المناطق الصفراء واستهداف المدنيين داخل الخيام والنازل وفي الأماكن العامة، يشكل دليلا إضافيا على اعتماد قوات الاحتلال سياسات وممارسات تنتهك مبدأ التغيير والضرورة، وتؤكد استمرار تعرض السكان المدنيين في قطاع غزة لأعمال القتل والتهجير القسري والترويع في إطار جريمة الإبادة الجماعية بصورة منهجية. وطالب المركز للمجتمع الدول باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لوقف جريمة الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة، ووضع حد لسياسات التهجير القسري والتدمير واسع النطاق للأعيان المدنية، وضمان توفير الحماية الدولية للمدنيين في القطاع، ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

لقاء ثقافي في مكتبة بلدية نابلس بعنوان "نحو أداء عام أكثر وعيا وقوة وجدوى"

نابلس - عماد سعادة - نظمت بلدية نابلس لقاء ثقافيا في حديفة مكتبتها العامة بعنوان "نحو أداء عام أكثر وعيا وقوة وجدوى"، وذلك بمناسبة مرور ٥٩ عاما على احتفال نابلس في حزيران ١٩٦٧، تحدث فيه الكاتب والديبر الأسبق لأوقاف نابلس زهير الدبيعي، بحضور نخبة من المثقفين والهتميين والمدعويين.

استهل الدبيعي حديثه باستحضار بعض مما احتواها كتاب "شئء عابر: نابلس تحت الاحتلال (حزيران/ يونيو ١٩٦٧ -أيار/ مارس ١٩٦٩): مذكرات ووثائق حمدي طاهر كتعان"، للكاتب والباحث بل شلش، والذي يسرد فيه الأيام الأولى والحاسمة لأحداث حرب حزيران ١٩٦٧. وأشار إلى ان القصدوب يشيء عابر هو الاحتلال، منسائلا في الوقت ذاته ان كان الاحتلال الذي يترخس أكثر فأكثر هو فعلا مجرد شئء عابر.

وتساءل عن عدد السنوات الأخرى التي علينا أن ننتظرها لزوال هذا الاحتلال، ما دام أدائها على ذات النوال. وأضاف ان الخروج من الوضع الراهن يتطلب طرح أسئلة صعبة ومعقدة وإذا لم نطرح هذه الأسئلة فإن وضعنا لن يكون أفضل.

وأشار الدبيعي إلى أنه قبل العام ١٩٤٨ كان لدينا فصيلان أساسيان وهما "الحزب العربي" بزعامة الحاج أمين الحسيني، و"الدفاع" بزعامة رائف النباشيني، وقد كان بينهما خلافات وخصومة أثرت على أداء كل منهما، لافتا أنه وبدلا من أن تستغل فضائلنا الحالية وفي مقدمتها الفصيلان الكيربان في الساحة الفلسطينية العبر والدروس، فقد وقعت في نفس الشرك من حيث الانقسام والعلاقات البينية والجمتمعية.

وتابع أنه رغم التحصيات الجسام التي قدمناها، إلا أن أداءنا لم يكن بالسئوى اللطوب، وبالتالي لم نحصد من النتائج ما يوزاي هذه التحصيات، بل على العكس فقد زاد الأمر سوءا وزادت الأخطار، وها نحن وبعد ٦ عقود من التحصيات لم نحصد إلا الأمل والى السلام ولا زلنا ضحايا العنف وسفك الدماء.وقال إنه في فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي كان نجد بين السياسيين الإسرائيليين من يتحدث عن السلام والتعايش، وكنا نجد ذلك في البرامج الانتخابية لبعض الأحزاب السياسية الإسرائيلية، ثم جاءت "أوسلو" عام ١٩٩٣ والتي أيدتها شريحة واسعة من شعبنا الفلسطيني رغم ما فيها من ظلم وإجحاف أملا في الأمن والسلام والاستقرار، ولكن في الوقت ذاته بدأت تتناهى في المجتمع الإسرائيلي مظاهر الظلم والتي عبر عنها قائل راين في عام ١٩٩٥.

وتابع الدبيعي انه وبدلا من أن يتعظذ ذراي الرأي العام في المجتمع الاسرائيلي من هذا الإغتيال، وحدث الأمور بالاتقلات، ونظامي التطرف أكثر فأكثر وزادت أعداد الذين يتكرون علينا واختلف الأصوات المنادية بالسلام.وقال الدبيعي اننا أصبح ما نكون في هذه المرحلة الى التواضع، والاعتراف أمام أنفسنا وأمام أبنائنا وأحفادنا إن أداءنا العام قد شابه النشل ليس من باب لوم بعضنا بعضا وتبادل الاتهامات، وإنما لتحقيق صلحة كبرى وان نكون صادقين مع أنفسنا ومع الجيل القادم.

نازحو غزة يتمسكون بالأمل.. ويشاهدون كأس العالم وسط الأنقاض



جماهير غفيرة حضرت لقاء مصر بلجيكا في غزة

غزة- وكالات - عاش فلسطينيو قطاع غزة، أجواء «حماسية» أثناء متابعتهم مباراة مصر وبلجيكا ضمن منافسات كأس العالم 2026، في مشاهد عكست تفاعلا جماهيريا لافتا مع الحدث الرياضي العالمي. ظهر عدد من المواطنين وهم يتابعون اللقاء عبر شاشات عرض في أماكن عامة ومقاهٍ، حيث سادت أجواء من الحماس والتشجيع طوال مجريات المباراة، وسط تفاعل واضح مع أداء المنتخب المصري.

أظهرت لقطات مصورة التقطها للصور الفلسطينية أسامة الكحلوت تجمعات لعدد من الفلسطينيين أثناء متابعة المباراة، حيث بدت لحظات الترقب والفرح والانفعال واضحة على الحاضرين، في مشهد يعكس اهتماما كبيرا بالحدث الرياضي رغم الظروف التي يعيشها قطاع غزة.

وانتهت مباراة منتخب مصر أمام نظيره البلجيكي، بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق 1/1، في اللقاء الذي جمعهما يوم الإثنين، ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة السابعة ببطولة كأس العالم 2026، في مباراة اتسمت بالندية والتكافؤ بين الجانبين.

ولم يتمكن لاعب كرة القدم في الدوري الممتاز بغزة فادي العراوي من ممارسة اللعبة منذ تعليق الأنشطة الرياضية بعد اندلاع العدوان قبل أكثر من عامين، وكياقي سكان القطاع، لم يعد لديه حتى منزل يمكنه فيه مشاهدة كأس العالم عبر التلفزيون.

قبل انطلاق مباراة قطر وسويسرا ارتدى اللاعب زيه القديم لنادي غزة الرياضي، إضافة إلى الميداليات التي حصل عليها في المسابقات الدولية، وظل يطوف في الظلام حاملا جهاز كمبيوتر شخصيا يومض بشكل متقطع، محاولا الحصول على إشارة إنترنت جيدة لمشاهدة المباراة مع مجموعة من الأصدقاء في غرفة بمدرسة تحولت إلى ملجأ لسكان غزة النازحين جراء الضربات العسكرية الإسرائيلية.

وقال العراوي، 38 عاما، لروترز بينما كانت الطائرات المسيرة الإسرائيلية تحوم فوقهم: "شايه هاي التنت بدأ يقطع ولسه المباراة ما بدأت"، وأضاف: "شايه صوت الزنانات؟ ممكن نعيش، أو ما نعيش، أو نتقصف".

ودمر الهجوم العسكري الإسرائيلي على مدى عامين أجزاء واسعة من غزة وألحق أضرارا جسيمة ببنيتها التحتية. وعلى الرغم من وقف إطلاق النارعلن في أكتوبر تشرين الأول 2025، تواصل إسرائيل شن هجماتها على غزة،

في المرمى



فايز نصار

يوم التعادلات

كشفت اليوم السادس شتياً من ملامح مشهد الوندبالي الأكبر، معلناً عن تقارب كبير في مستوى معظم فرسان السباق في البطولة الموسعة، بدليل انتهاء أربع مباريات جرت سهرة الاثنين وفجر الثلاثاء بالتعادل، في انتظار تخلي جميع المنتخبات عن التحفظ، ومزيد من احترام المنتخبات التقليدية لمانفسيها، الذين يتحون الخطى لتجاوز فوارق الامكانيات المادية والبشرية.

سياسة لا غالب ولا مغلوب كانت عنوان أربع من مباريات المنتخبات العربية، التي جرت قبل معرفة نتائج العراق والجزائر والأردن صباح اليوم؛ وباستثناء الخسارة الثقيلة لمنتخب تونس، خرجت منتخبات المغرب وقطر ومصر والسعودية بالتعادل أمام منتخبات البرازيل وسويسرا وبلجيكا وأوروغواي توالياً، وكلها منتخبات تتقدم الصفوف في تصنيف الفيفا.

اللائق أن المباريات الأربع انتهت جميعها بنتيجة 1-1، وثلاث منها جاءت عن حدة واستحقاق، حيث كان المغاربة الطرف الأفضل في مواجهة البرازيل، ولعب للصربون بشخصية البطل مع بلجيكا، ولم ترف جفن السعوديين في معركتهم مع أوروغواي، فيما كان تعادل القطريين مع سويسرا بدعاء الوالدين.

وصل التعادل إلى مواجهة إسبانيا القوية مع جزر الرأس الأخضر النسبية، حيث رؤض ممثلو الأربيل للرابط شرقي الأطلسي ثبران ايبيريا، وخرجوا بالتعادل يفتح لهم آفاق المستقبل، ويزيد مع تعادلي المغرب ومصر، وفوز ساحل العاج- حجة الأفارقة في مواجهة تصريحات رئيس الاتحاد الاوروبي تشفيرين، التي انتقصت من قدرات الكرة غير الأوروبية.

ومع حساب تعادل إيران 2-2 مع نيوزيلندا تكون جميع مباريات المجموعتين السابعة والثامنة انتهت بالتعادل، بما وضع منتخبات المجموعتين الثمانية على خط واحد قبل لقاءات الجولتين القادمين، وبما يجعل فرص التأهل للدور القادم متقاربة.

كان يمكن للسعودية أن تفوز لو أن لاعبيها ركزوا أكثر، ولو أنهم يلعبون أكثر مع أنديتهم اللدجة بالنجوم، ممن يذهبون إلى نجد والحجاز لزيادة رصيدهم البنكي، وقضاء آخر أيامهم في الملعب، فيما كان يمكن لمصر أن تفوز لو أحسن حسام حسان إدارة المباراة، لأن تبادل مسجل الهدف لإمام عاشور كان غير موفق.

دليل ذلك أن إمام نال جائزة أفضل لاعب في المباراة، في اختيار فني أنصف قبله محمود أبو ندى، أفضل لاعب في لقاء قطر وسويسرا، ولكن الاختيار كان غائباً في لقاء السعودية، لأن حارس الأخضر العويس كان حاسماً أكثر من فالفيريدي، تماماً كما أن أيوب بوعدوي كان حاسماً في لقاء المغرب بالبرازيل أكثر من فينيسوس.

لا أتفق مع من يتسرعون في الحكم على مستوى الوندبالي، ومن ينتقصون من قيمة المشاركة العربية، وأرى أن الجانب الفني لموندبالي القرن جيد، وأن للمشاركة العربية مرضية، في انتظار تحسن المستوى العام للبطولة، والمزيد من النتائج التي ترفع شأن الكرة العربية.

يكونون في الأماكن العامة. وقال أبو رزق: "ممكّن يتم استهداف القهه ممكن وأنا طالع من المباراة اللي بحضرها حاليا يتم استهداف أي شيء بجانب وأفارق الحياة، لكن بالرغم من كل شغلة إحنا بنعاني منها إحنا مستمرين وراح نشاهد المباراة بالرغم من كل الأشياء اللي إحنا بنواجهها".



قدامى شباب الخليل

وفد من قدامى شباب الخليل يزور الحارس نضال أبو خلف

الخليل- لمراسلنا - قام وفد من قدامى لاعبي نادي شباب الخليل مساء الاثنين بزيارة إلى منزل حارس مرمى العميد في الزمن الجميل نضال أبو خلف «العجل» لتهنئته بالسلامة بعد بتر جزء من رجله اليسرى. وضم الوفد كلاً من حاتم صلاح، وغازي غيث، وعدنان الحداد، ونايف ناصر الدين، وصلاح الجعبري، وخليل رمضان، واسحق القواسمي، واحمد النشأة، وسفيان دوفش، وفايز نصار. واظمتن نجوم الشباب على صحة زميلهم نضال، وتشعب الحديث إلى عدد من محطات تألق أبو خلف مع الشباب، مع استذكار عدد من اللواقف التي لا تنسى في مسيرة العميد.

الفيفا يخطط لمباراة بين فلسطين وإسرائيل هذا الصيف



الفريق الرجوب غاضب من عدم تجاوب إيفانتينو مع الطالب الفلسطينية

صحافة عالمية - يفكر الاتحاد الدولي لكرة القدم في برمجة مباراة رمزية بين منتخبي فلسطين وإسرائيل في افتتاح بطولة جديدة للناشئين تحت 15 عاماً ستقام في الولايات المتحدة في سبتمبر المقبل، وفق ما نقلته صحيفة الغارديان

وتشير المصدر إلى أن رئيس الاتحاد جيانى إيفانتينو يقود هذه المبادرة شخصياً، وأنه مصمم على استخدام كرة القدم وسيلة لتعزيز السلام والوحدة العالمية ورغم أن السباق لا يُعد كأس عالم رسمية للفئة العمرية تحت 15 عاماً، فإنها ستكون مفتوحة أمام جميع الاتحادات الأعضاء في فيفا وعددها 211 اتحاداً، بما في ذلك روسيا، التي لا يزال منتخبها الوطني للكرة محظوراً.

اتحاد الكرة يكشف عن شعار البطولة السابعة لكرة القدم الشاطئية

وكالة فلسطين الرياضية- أعلن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وجمعية فلسطين الغد للتنمية المجتمعية عن شعار البطولة السابعة لكرة القدم الشاطئية والمقرر أن تنطلق في الثامن عشر من تموز المقبل على ملعب النادي البحري بمشاركة ثلاثة عشر نادياً. وتأتي البطولة ضمن البرامج والأنشطة التي يسعى اتحاد الكرة لتنفيذها ضمن خطة التعافي التي أقرها لإعادة النشاط الرياضي بشكل تدريجي في المحافظات الجنوبية، ويحمل الشعار رسالة وطنية ورياضية تؤكد على أهمية الرياضة في مواجهة التحديات من أجل إيصال رسالة فلسطين إلى العالم.



أهمية اللياقة البدنية في كرة القدم للناشئين

الاعمار مثل التحمل الهوائي وهناك قدرات بدنية متأخرة تعطي في سن متأخر مثل تحمل السرعة. يمكن دمج تدريب اللياقة البدنية مع تدريب خططي او مهاري وذهني بحيث يتم

باليام حسب نوع الجانب البدني الذي يعطى. الاعتبارات الخاصة بالمرحلة السنية، فهناك قدرات مبكرة مثل السرعة تعطي في سن مبكر. وهناك قدرات محايدة تعطي لجميع

المُصممة للاعبين الشباب - مثل تمارين الرشاقة وتمارين التوازن وتمارين التوافق بالكرة وبدونها - على تحسين المهارات الحركية يُحسن هذا من التحكم العام بالجسم، مما يُسهّل تعلّم وتنفيذ مهارات كرة القدم المركبة.

رابعاً - المرونة الذهنية : يُحَقِّز التدريب البدني إيفراز الإندورفين، الذي يُخَفِّق التوتر ويُحسِّن المزاج. كما يُساهم تجاوب الصعوبات والضغوطات البدنية أثناء التدريب في بناء الثقة بالنفس، والاهتمام بالذات، والمثابرة اللازمة لمواجهة التحديات داخل الملعب وخارجه.

خامساً - بناء عادات مدى الحياة: يُرَتِّح إدخال تمارين القوة واللياقة البدنية وتمارين القلب والأوعية الدموية بانتظام في سن مبكرة عادات نمط حياة صحية تُقلِّل من خطر الإصابة بالسمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية وغيرها من المشاكل الصحية على المدى البعيد.

ثانياً - تحسين الأداء: تُعتبر كرة القدم رياضة عالية الشدة تتطلب مزيجاً من التحمل الهوائي واللاهوائي، ويحافظ اللاعبون ذوو اللياقة البدنية العالية على أداء المهارات بشكل أكثر دقة، ويتخذون قرارات أسرع، ويحافظون على ثبات المستوى حتى وقت آخر رفق من المباراة عندما يبدأ التعب عادةً بوقت مبكر في حال لم يكن هناك جاهزية واعداد بدني علمي.

ثالثاً - تطوير للمهارات الحركية: تُساعد تمارين اللياقة البدنية

من الزمن الجميل



اكتفي منتخب المغرب بالتعادل مع اسبانيا بهدفين لهدفين في مونديال روسيا، وسجل هدي أسود الأطلس خالد بوطيب، ويوسف النصيري، وخسر الفخارية بهدفين لمباراتهم مع إيران، والبرتغال، ومثلهم في البطولة منير الحمدي، وياسين بونو، وأحمد التكناتي، والمهدي بنعطية، ومروان ذا كوستا، ونوبيل درار، وأشرف حكيمي، ومروان سايس، وحزمة مندبل، وكريم الأحمدي، ويوسف آيت ناصر، وأميين حارث، وفيفل فجر، ويونس بلهندة، ومبارك بو صوفة، وسفيان ونور الدين أمرايط، والمهدي كارسيل، وخالد بوطيب، وحكيم زياش، وعزيز بوحوزو، وأيوب الكعبي، ويوسف النصيري.

أهمية تدريبات اللياقة البدنية للاعبين الناشئين بكرة القدم

تحسين صحة القلب

تعزيز السرعة والقوة

بناء القدرة على التحمل

Coach Barakat



مونديال 2026

مصر تفرط في الفوز أمام بلجيكا.. والسعودية تقتنص نقطة من أوروغواي

بانوراما المونديال

مجموعة من صور المباراة التي خسرتها تونس أمام السويد، أهداها لـ القدس الرياضي للصور التونسي المحترف ناجح مجدوب، للوجود في مدينة مونتريري المكسيكية.



■ ناجح للمجدوب



■ فراس شواظ



■ نجم تونس حنبعل للجبري



■ حسرة تونسية

الإسباني.

ورغم الاستحواذ المطلق لمنتخب «لا روكا» على مجريات اللعب، إلا أن الخطورة الحقيقية تأخرت حتى الأتفاس الأخيرة من الشوط الأول؛ حيث حرمت العارضة المهاجم فيران توريس من افتتاح التسجيل بعد تسديدة قوية من مسافة قريبة، قبل أن يستبسل حارس مرمى الرأس الأخضر، فوزينيا، ويبعد رأسية ميكيل أوبازبال المرتدة من العارضة. وواصل الحارس فوزينيا تألقه الأسطوري في الشوط الثاني متصدياً لعدة محاولات خطيرة من توريس والمدافع إيمريك لايبورت، ولم تنجح التغييرات الهجومية للمدرب الإسباني، وعلى رأسها دخول الجناح الشاب لامين يامال، في فك الشفرة الدفاعية للخصم.

في المقابل، قدم منتخب الرأس الأخضر أداءً تكتيكياً وبدنياً قوياً في ظهوره لخطورة حقيقية عبر وشكل خطورة حقيقية عبر هجمات مرتدة متأخرة كادت أن تمنحه انتصاراً تاريخياً، لينتهي اللقاء بنقطة ثمينة للرأس الأخضر وصادمة للإسباني.



■ من لقاء السعودية وأوروغواي

العمليات في الدقيقة 60، قبل أن يسفر الضغط اللاتيني عن تسجيل هدف التعديل، بواسطة ماكسيميليانو أراخو في الدقيقة 80.

إسبانيا- الرأس الأخضر
فجر منتخب الرأس الأخضر كبرى مفاجآت الجولة الأولى للبطولة، بعدما فرض تعادلاً سلبياً تاريخياً على نظيره المنتخب

من متابعة للضربة الرأسية التي ارتدت من يد الحارس موسليرا، لتكون الكلمة لاصمود الحارس العويس وخط دفاعه العويس دور البطولة المطلقة، ونال المكافأة بتعاطف القائم الأيمن معه في تصوية أوغارتي القوية، التي أطلقها بشكل مفاجئ من على حدود مربع

السعودية- أوروغواي
خطف منتخب الأوروغواي نقطة ثمينة من أنياب منتخب السعودية، في السهرة التي استضافها ملعب «هارد روك» وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لثله. تقدمت السعودية قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق، عندما تمكن عبد الإله العمري

الخشبث الثالث). وفي الشوط الثاني، جاء هدف التعادل للمنتخب البلجيكي بطريقة عكسية، بعدما حوّل المدافع محمد هاني الكرة بالخطأ في مرماه عند الدقيقة 66.

إيران- نيوزيلندا
خيم التعادل الإيجابي 2-2 على لقاء منتخب إيران مع منتخب نيوزيلندا، حيث نجح إيلياه غاست في أخذ المبادرة لمنتخب نيوزيلندا عند الدقيقة السابعة، بعد عمل جماعي في العمق، انتهى بوصول الكرة لغاست الذي لم يتردد في مغالطة الحارس الإيراني، قبل أن يرد عليه رامين رضائيان بتسجيل هدف التعادل الأول للإيرانيين في الدقيقة 32.

وعاد غاست لهز الشباك من جديد، مسجلاً الهدف الثاني للمنتخب النيوزيلندي في الدقيقة 55، غير أن محمد مهدي محبي، منح التعادل لإيران مرة أخرى في الدقيقة 64. ومن المقرر أن تلحق نيوزيلندا مع مصر في الجولة الثانية للمجموعة، التي تشهد أيضاً مواجهة بين منتخبي بلجيكا وإيران.

الحرر الرياضي - انتهت أربع مباريات جرت سهرة الاثنين وصباح الثلاثاء في كأس العالم 2026 بالتعادل، حيث تقاسم أقطاب للمجموعة السابعة؛ مصر وبلجيكا ونيوزيلندا وإيران نقاط مباراتيهما، وافترقت منتخبات المجموعة الثامنة؛ إسبانيا والرأس الأخضر والسعودية وأوروغواي على وقع التعادل.

مصر- بلجيكا
فرض المنتخب البلجيكي التعادل الإيجابي بهدف لثله على نظيره المنتخب المصري، في مواجهة مثيرة جمعتهما سهرة الاثنين، لحساب منافسات الجولة الأولى من المجموعة السابعة لكأس العالم 2026.

وكان المنتخب المصري نداً قوياً للبلجيكي طوال مجريات اللقاء، ونجح في التقدم مبكراً عبر نجم خط وسطه إمام عاشور في الدقيقة 19.

تعادلا مصر والسعودية في عيون الصحافة العالمية



■ من لقاء مصر بلجيكا

أما صحيفة «يو إس إيه توداي» فأشارت إلى أن المنتخب المصري قدم أداءً جيداً أمام نظيره البلجيكي، المرشح الأقوى، قبل المباراة. وأشادت صحيفة «سياتل تايمز» بأجواء المباراة وامتلأه اللعب بالجماهير مشيرة إلى قوة منتخب بلجيكا الذي يحتل المركز التاسع في التصنيف العالمي، وقد تصدر المنتخب البلجيكي التصنيف العالمي لأربع سنوات متتالية (بين عامي 2018 و2021). وبعد دقائق من نهاية مباراة السعودية وأوروغواي بالتعادل بهدف لثله تساءلت صحيفة «ذا أثلتيك» بدهشة عن سيكون الفريق الأضعف في المجموعة الثامنة بعدما فرضت السعودية التعادل بعد ساعات من موقعة إسبانيا والرأس الأخضر في المجموعة ذاتها التي انتهت أيضاً بالتعادل. وأضافت «ذا أثلتيك» أن مفاجأة أخرى كانت على وشك الحدوث لولا هدف التعادل المتأخر الذي سجلته أوروغواي في الشباك السعودية.

صحافة أجنبية - تباينت تعليقات الصحف العالمية على أداء مصر والسعودية في مباراتي الجولة الأولى للمنتخبين، حيث تعادلت مصر بهدف لثله أمام منتخب بلجيكا، وخرجت السعودية بالنتيجة ذاتها من مواجهة أوروغواي. قال إن بلجيكا عادت في النتيجة لتحرر مصر من أول فوز لها في كأس العالم، مشيرة إلى مشاركة لوكاكو في الشوط الثاني ساعدت بلجيكا في انتزاع نقطة التعادل، بعدما كان إمام عاشور افتتح التسجيل لصالح المنتخب المصري. أما صحيفة «الغارديان» البريطانية فقالت: إنه لأكثر من نصف زمن المباراة الافتتاحية لمصر أمام بلجيكا بدا وكأن «الفراغنة» قد أنجزوا ما يكفي لتحقيق فوز تاريخي أول في كأس العالم. ولكن، حينها لجأ مدرب بلجيكا رودي غارسيا إلى دكة البدلاء وأشرك اللاعب الذي طالما اعتمدت عليه بلجيكا في المواقف العصيبة وهو لوكاكو.



■ هيري رينارد

الفرنسي رينارد يكمل مهمة تونس في كأس العالم

تونس- وكالات - أعلن التلفزيون الرسمي في تونس تعاقب الاتحاد التونسي لكرة القدم مع المدرب الفرنسي هيري رينارد لتولي تدريب منتخب تونس خلفاً للمدرب صبري لموشي. ونقل مراسل التلفزيون التونسي عن رئيس الاتحاد، معز الناصري، أنّ هيري رينارد سيتولى قيادة المنتخب في بقية مشوار المونديال الحالي. ومن المتوقع أن يكون رينارد وصل لمدينة مونتريري المكسيكية أمس الثلاثاء، لياشر الحصة التدريبية الأولى مع منتخب «نسور قرطاج» استعداداً للمباراة الثانية ضد اليابان، ضمن منافسات المجموعة السادسة. وتأتي إقالة لموشي بعد الخسارة القاسية لتونس 1-5 أمام منتخب السويد في الجولة الافتتاحية

المجموعة، التي تضم أيضاً المنتخب الهولندي وذكر التلفزيون التونسي، على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن صبري لموشي غادر مقر إقامة المنتخب في المكسيك بعد الاتفاق على إنهاء العلاقة التعاقدية معه. يشار إلى أنّ منتخب تونس يلعب في كأس العالم للمرة السابعة في تاريخه والثالثة على التوالي، حيث يطمح لاجتياز مرحلة المجموعات والتأهل للأدوار الإقصائية في المونديال لأول مرة. ويوجد المنتخب التونسي في المركز الأخير بترتيب المجموعة بلا نقاط، بينما تتربع السويد على القمة ب3 نقاط، بفارق نقطتين أمام منتخبي اليابان وهولندا، اللذين تقاسما المركز الثاني عقب تعادلهما 2-2 في الجولة الافتتاحية.

مواعيد المونديال

حسب توقيت القدس

الأربعاء، 17 حزيران 2026

العراق- الترويج - 1:00 بعد منتصف الليل

الأرجنتين- الجزائر - 4:00 فجراً

النمسا- الأردن - 7:00 صباحاً

البرتغال- الكونغو - 8:00 مساءً

إنجلترا- كرواتيا - 11:00 مساءً

الخميس، 18 حزيران 2026

غانا- بنما - 2:00 بعد منتصف الليل

أوزبكستان- كولومبيا - 5:00 صباحاً

التشيك- جنوب أفريقيا - 7:00 مساءً

سويسرا- البوسنة والهرسك - 10:00 مساءً

سودوكو Sudoku

المستوى العادي								
4	7	9				8	2	
	6	2		8	1	7	3	
3			2		7			1
	4	9	8	2				
5				4	3			
2				5				
			3	7	4	2		8
		7			8	3	9	4
8			6		2			5

المستوى المتوسط								
	3			1	4		8	2
4	6							
	2			5	6			9
3	8			4		1		
	4	6						
	7			8	2	9		
2			4	1				5
								8
			5		2			4

الكلمة الضائعة

ل	ا	د	ج	ل	ا	س	م	و	م
ا	ل	و	د	ي	ع	ر	د	ر	ا
ا	ح	ن	ا	ك	م	ي	ا	و	ل
ل	ل	ا	و	د	ع	ك	د	م	م
س		ل	ر	ط	ع	ب	ة	ر	ة
ا		م	ي	س	ا	ر	ع	ي	ب
ل		ط	ة	ل	م	ر	ا	ر	ع
م		ل	ر	ا	ر	د	ط	ة	ب
ط		ي	م	ح	ي	ا	ف	ا	س
ر		ا	ا	ف	ا	ر	ع	ة	ج
ق		ل	ل	م	ا	ح	م	ل	ا
ن		س	ن	ف	س	ل	ا	ا	ب

في البحار من 5 أحرف

الجدال	السالم	ملاحم	سلام	سراب	المريجة
عطر	رداء	مريح	المطر	ورود	حلمية
سرعة	عاطفة	سدو	مكان	مراكب	الوديع
ليالي	السفن	مريز	سلاحف	قرط	الجابرية

كيفية لعب مستوى المبتدئين من ألغاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام للشار إليها بالنعل في الخلايا.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

عمودياً:

- غانر - الغطس بالماء، 2 - حرف هجاء -
- تعلى (معكوسة) - فرح وسعادة، 2 - أحياؤه
- القدر، 3 - اذقته - بلدان (معكوسة)، 4 - أغنية
- ليروز، 5 - تسترق النظر - للنصب، 6 - أرفاهه (معكوسة) - للمساحة (معكوسة)، 7 - قاتل
- مرض، 8 - إعادة وتكرار، 9 - دفن - علم مؤنث، 10 - إجابات - دقة الجرس (معكوسة).

أفقياً:

- 1 - غادر - الغطس بالماء، 2 - حرف هجاء -
- تعلى (معكوسة) - فرح وسعادة، 2 - أحياؤه
- القدر، 3 - اذقته - بلدان (معكوسة)، 4 - أغنية
- ليروز، 5 - تسترق النظر - للنصب، 6 - أرفاهه (معكوسة) - للمساحة (معكوسة)، 7 - قاتل
- مرض، 8 - إعادة وتكرار، 9 - دفن - علم مؤنث، 10 - إجابات - دقة الجرس (معكوسة).



رؤية

من ربح الحرب... ومن سيربح السلام؟ بين روايات النصر وإعادة تشكيل الشرق الأوسط



د.عبدالرحيم جاموس

ما إن أُعلن عن التفاهم الأمريكي الإيراني الأخير، حتى سارع الجميع إلى إعلان النصر. طهران تحدثت عن فشل العدوان الأمريكي الإسرائيلي في تحقيق أهدافه، وعن صمود الدولة الإيرانية وأفشال مشروع إخضاعها بالقوة. وواشنطن تحدثت عن نجاح الضغوط العسكرية والسياسية في دفع إيران نحو التفاوض والقبول بشروط جديدة تتعلق ببرنامجه النووي وسلوكها الإقليمي. أما إسرائيل، التي كانت رأس الحرية في التصعيد، فقد بدت أقل احتفالاً من حليفها الأمريكية،

وأكثر ميلاً إلى الترقب والقلق. وهنا يبرز السؤال الذي يفرض نفسه على كل مراقب: إذا كان الجميع قد انتصر، فمن الذي خسر؟ والجواب أن الحقيقة غالباً لا تقيم في خطابات المنتصرين، بل في الواقع التي تفرضها موازين القوى.

عندما تعجز الحرب عن تحقيق السياسة: يكشف الاتفاق، بصرف النظر عن تفاصيله النهائية، حقيقة سياسية مهمة مفادها أن القوة العسكرية، رغم أهميتها، لم تعد قادرة وحدها على حسم الصراعات الكبرى.

فالولايات المتحدة، بكل ما تمتلكه من تفوق عسكري واقتصادي، لم تتمكن من فرض استسلام إيراني كامل أو إحداث تحول جذري في بنية النظام الإيراني.

وفي المقابل، لم تستطع إيران تحويل صمودها العسكري والسياسي إلى انتصار استراتيجي يفرض شروطها كاملة على خصومها. ولهذا انتهى الطرفان إلى النقطة التي تنتهي عندها معظم الصراعات الطويلة: طاولة التفاوض.

الحرب التي بدأت بهدف تغيير الواقع انتهت بالاعتراف المتبادل باستحالة فرض الإرادة الكاملة لأي طرف على الطرف الآخر.

إذا كان ثمة طرف يستحق التوقف عند موقفه، فهو إسرائيل. فمنذ سنوات طويلة، كانت إسرائيل تدفع باتجاه جعل الملف الإيراني أولوية مطلقة في السياسة الأمريكية، وكانت ترى أن أي تسوية مع إيران لا تنتهي إلى تفكيك قدراتها النووية وتقليص نفوذها الإقليمي تمثل فشلاً استراتيجياً. لكن ما تشير إليه العليات الأولية هو أن إيران لم تستبعد من العادلة الإقليمية، ولم تعامل كدولة مهزومة، بل كطرف جرى التفاوض معه والتوصل إلى تفاهات متبادلة.

وهذا يحد ذاته تطور لا يمكن أن ننظر إليه إسرائيل بارتياح كامل.

ما وراء النووي: إعادة توزيع النفوذ

الخطأ الأكبر هو اختزال الاتفاق في الملف النووي وحده. فالتاريخ يعلمنا أن الاتفاقات الكبرى لا تتعلق دائماً بالعناوين الملغنة، بل بما يدور خلفها من ترتيبات أوسع.

فما يجري على الأرجح ليس مجرد تفاهم حول نسب التخفيض أو آليات الرقابة النووية، بل محاولة لإعادة تنظيم العلاقة بين واشنطن وطهران بما يمنع الانتعاش الكبير ويحافظ على الحد الأدنى من الاستقرار الإقليمي. ومن هنا فإن الأسئلة الحقيقية لا تتعلق بالمفاعلات النووية فقط، بل بمستقبل العراق وسوريا ولبنان واليمن والخليج والبحر الأحمر.

هل نحن أمام تفاهات جديدة حول مناطق النفوذ؟ هل يجري الانتقال من مرحلة الصدام المباشر إلى مرحلة إدارة التنافس؟

وهل يعاد رسم التوازنات الإقليمية على أسس جديدة؟ هذه هي الأسئلة التي ينبغي أن تشغل صناع القرار أكثر من متابعة التصريحات الاحتفالية المتبادلة.

لكن القضية الأكثر إثارة للقلق تبقى القضية الفلسطينية. ففي الوقت الذي كانت فيه العواصم الكبرى تبحث ترتيبات الأمن والاستقرار وممرات الطاقة والتجارة الدولية، كانت غزة ما تزال تدفع أثمان حرب مدمرة، وكان الشعب الفلسطيني يواجه الاحتلال والاستيطان والحصار والتجويع.

وهنا تبرز للخواوف من أن يتحول الاتفاق إلى محطة جديدة في مسلسل تهميش القضية الفلسطينية لصالح أولويات أخرى. لقد اعتادت المنطقة أن تشهد صفقات كبرى تعيد توزيع النفوذ بين القوى المتصارعة، بينما تبقى فلسطين خارج الحسابات الفعلية. ولهذا فإن السؤال الفلسطيني للشروع اليوم هو: هل ستكون القضية الفلسطينية جزءاً من النظام الإقليمي الجديد الذي يجري التفاوض عليه، أم أنها ستبقى مرة أخرى خارج غرفة صناعة القرار؟

ومن زاوية عربية، فإن السؤال لا يقل أهمية. فالتاريخ الحديث للمنطقة يكشف أن القوى الإقليمية والدولية تتفاوض عندما تقتضي مصالحها ذلك، بصرف النظر عن حجم التناقضات والخلافات بينها. أما العرب، فما زالوا في كثير من الأحيان يتعاملون مع التحولات الكبرى باعتبارهم موضوعاً لها لا طرفاً فاعلاً فيها.

ولهذا فإن الخطر الحقيقي لا يكمن في الاتفاق ذاته، بل في غياب مشروع عربي قادر على التأثير في نتائجه ومسارته. فالأهم لا نفاس فقط بما تملكه من موارد و شعارات، بل بقدرتها على حماية مصالحها عندما تعاد صياغة خرائط النفوذ من حولها.

ربما يكون من المبكر الحديث عن ولادة شرق أوسط جديد، لكن المؤكد أن المنطقة دخلت مرحلة جديدة تختلف عن مرحلة الواجهة المفتوحة التي سادت خلال السنوات الأخيرة. والسؤال ليس ما إذا كانت الحرب قد انتهت، بل أي سلام يجري التحضير له، ولصالح من؟ فالاتفاقات الكبرى لا تختبر يوم توقيعها، بل بعد سنوات من تطبيقها. عندها فقط سنعرف ما إذا كان هذا الاتفاق قد أسهم في بناء استقرار حقيقي، أم أنه مجرد هدنة مؤقتة بين خصوم أدركوا أن كلفة الحرب أصبحت أكبر من قدرتهم على تحملها.

خلاصة القول: قد يكون أهم ما يكشفه الاتفاق الأمريكي الإيراني هو أن الشرق الأوسط يقف مرة أخرى على أعتاب إعادة ترتيب واسعة لموازن القوى والنفوذ. لكن وسط احتفالات المنتصرين من كل الأطراف، يبقى السؤال الأكثر أهمية معلقاً:

هل سيكون هذا الاتفاق خطوة نحو سلام عادل واستقرار شامل، أم مجرد تسوية بين القوى الكبرى يجري فيها توزيع الكاسب والخسائر على حساب شعوب المنطقة وقضاياها العادلة؟

ذلك هو السؤال الذي سيحكم على الاتفاق، لا البيانات الرسمية، ولا بيانات النصر، ولا الصور التذكارية التي ستلتقط في قاعات التفاوض. فالتاريخ لا يذكر من أعلن النصر أولاً، بل من نجح في صناعة المستقبل.



من بين الركام.. خياط في خان يونس يخطط للطفولة فساتينها المؤجلة



صغيرة لإعادة شيء من البهجة إلى حياة طفلة خُرمت من أبسط مظاهر الفرح. داخل الورشة تزدهر والزرقاء والبيضاء، آلاف العائلات التي أنهكتها الحرب والفقر والنزوح. وبينما تواصل الحرب ترك آثارها الثقيلة على حياة السكان، وجد النجار طريفته الخاصة في مقاومة القسوة. فكل فستان ينجزه لا يمثل قطعة ملابس فحسب، بل محاولة صغيرة لإعادة شيء من البهجة إلى حياة طفلة خُرمت من أبسط مظاهر الفرح.

صغيرة لإعادة شيء من البهجة إلى حياة طفلة خُرمت من أبسط مظاهر الفرح.

داخل الورشة تتدلى الفساتين بألوانها الزهرية والزرقاء والبيضاء، في مشهد يبدو وكأنه يتحدى الواقع الحبيط. فخارج الجدران تطفئ المباني المهدمة شاهدة على الخراب، بينما تنبض داخلها حكايات صغيرة عن الأمل.

وأيضاً ينعكس على كل شيء، يصر محمد النجار على أن تكون له لغة أخرى. لغة تُخاط بالخيط والإبرة، وتُكتب على هيئة فساتين صغيرة، تحمل رسالة بسيطة مفادها أن الأمل، مهما ضاق المكان، يجد دائماً طريقه إلى الحياة.

للإستمرار هو لحظة تسليم الفستان لطفلة تنتظره بلهفة. فإتسامة واحدة، كما يقول، وكفيلة بأن تجعله ينسى ساعات العمل الطويلة وصعوبة توفير المواد الخام. ورغم شح الإمكانات وارتفاع أسعار الأقمشة وانقطاع كثير من مستلزمات العمل، يواصل الخياط الفلسطيني مشروعاً إنسانياً، مؤمناً بأن الأطفال بحاجة إلى ما هو أكثر من الطعام والأتوى، فهم



البقاء في المنزل شكلاً من أشكال المقاومة اليومية، وتتحول التفاصيل العينية التي تفرضها سياسات الاحتلال إلى مساحة للسخرية وكشف التناقضات التي يعيشها الفلسطينيون في المدينة. ويضم العمل إلى جانب هيام عباس كلاً من الفنانة اللبنانية يمنى مروان، والممثل الفلسطيني نبيل الراعي، ومغني الراب القدسي ديور، إضافة إلى الممثلة الفلسطينية يافا بكري وعدد من الوجوه العربية والدولية. وقالت هيام عباس إن ما

من المنفى

نقلة نوعية في مناطق ٤٨



حمادة فراغة

الاحتراق المطلوب فلسطينياً ووطنياً وقومياً، سياسياً وكفاحياً، هو شق المجتمع الإسرائيلي، واختراق صفوفه، وكسب إنجازات لصالح تحقيق: ١- المساواة في مناطق ٤٨، و ٢ - الاستقلال لمناطق ٧٧، وإن كان فيه صعوبة، وعدم استيعاب من قبل المجتمع الإسرائيلي نحو حق الفلسطينيين الشرديين للمبعدين اللاجئين في استعادة حقوقهم في اللد والرملة ويافا وحيفا وعكا وبئر السبع وصفد، وفي كل قرية ومدينة عربية فلسطينية كانت وستبقى للشعب الفلسطيني، الذي أفضل برنامج الحركة الصهيونية ومشروعها الاستعماري، في طرد كل الشعب الفلسطيني عن وطنه، فقد تعلم الفلسطيني أولاً من نكبة التشرذم عام ١٩٤٨، ونكبة النزوح عام ١٩٦٧، ولذلك سجل الفلسطيني في مناطق الكرمل والجليل والثلك والنقب ومدن الساحل الفلسطيني للختلطة، صموده في البقاء، وتحمل تبعات الاحكام العسكرية للتطرفة من عام ١٩٤٨ حتى العام ١٩٦٦. بعد إلغاء الحكم العسكري، وأن كانت الإجراءات والسياسات بمضموها العنصري الفاشي في التهجير لم تلغى ولم تتوقف بعد.

اختراق للمجتمع الإسرائيلي ضرورة بل هو ضرورة كبيرة، ولن يتحقق الانتصار الفلسطيني بدون اختراق للمجتمع الإسرائيلي وكسب إنجازات إسرائيلية نحو عدالة حقوق الشعب الفلسطيني الثلاثة: المساواة والاستقلال والعودة، وليس مجرد انخراط أو تحالف مع الأحزاب الصهيونية، وقبول دعواتها وبرامجها، فهذا ثمن مجاني يُقدّم للأحزاب الصهيونية ويشكل مكسباً لهم، واختراقاً لعدالة ونضال وتطلعات الشعب الفلسطيني نحو استعادة حقوقه الكامل غير المنقوصة.

التحالفات التي يسعى لها منصور عباس أو محمد حسن كنعان يجب ان تكون واضحة جلية، تتمثل بقبول الأطراف الإسرائيلية أولاً تحقيق المساواة في مناطق ٤٨ وإلغاء كافة مظاهر التمييز الواقعة على الفلسطينيين، وقبول حل الدولتين، والاستقلال لمناطق ٧٧، ولكن حتى لو اقتصر ذلك على مطالب فلسطيني مناطق ٤٨، في تحقيق المساواة والعناء مظاهر التمييز، فهذا يعني بوضوح كسر مقولة "الدولة اليهودية" بفرض الشراكة الفلسطينية الإسرائيلية العربية العبرية، وغير ذلك يتحول التحالف إلى رضوخ الأحزاب العربية لصالح برنامج الأحزاب الصهيونية كما كان قبل عام ١٩٩٢.

النموذج الذي قدمته الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مع الحزب الشيوعي هو الخيار المطلوب لدى منصور عباس ومحمد حسن كنعان وكل المحاولات والإجراءات الماثلة، وليس تحقيق مكاسب ضيقة للمجتمع العربي الفلسطيني.

ما يُسمى تحالف التقنية والقصود تحالف إجرائي بعد فشل إقامة تحالف سياسي رابعي من الأحزاب العربية الأربعة ليكون هو البديل التقني الإجرائي، التمثل باتفاق فائض الأصوات، حتى لا تضع الأصوات العربية الفلسطينية كما حصل مع اخفاق التجمع الوطني الديمقراطي للدورة السابقة، كما أن الاتفاق سيدفع قطاعاً من الفلسطينيين للتردد في الوصول إلى صناديق الاقتراع، ويتجاوزوا قرار القطيعة وعدم معركة انتخابات الكنيست المقبلة، هامة للفلسطينيين، وهي ليست بداية العنكرة ولن تكون نهايتها، ولكنها خطوة على الطريق إلى الأمام.

إيهاب بسيسو يصدر ديواناً جديداً

بعنوان "لن يصدق أحد أنني جثة"



رام الله - "الحدث" - صدر حديثاً عن دار طباق للنشر والتوزيع في رام الله ديوان شعري جديد للشاعر الفلسطيني إيهاب ياسر بسيسو بعنوان "لن يصدق أحد أنني جثة"، في عمل يواصل من خلاله انشغاله بأسئلة الذاكرة والهوية الفلسطينية وتجربة الفقد والحرب.

ويقع الديوان في ٢٠٤ صفحات، ويضم مجموعة من النصوص الشعرية التي تتقاطع فيها التجربة الشخصية مع الهمم الجمعي الفلسطيني، حيث تستحضر القصائد تفاصيل المكان والإنسان تحت وطأة الحرب، وتفتح مساحة للتأمل في معاني الحياة واللوت والحضور والغياب.

ويقدّم بسيسو في ديوانه الجديد كتابة شعرية تنطلق من الواقع الفلسطيني للعاصر، وتستند إلى الذاكرة بوصفها أداة لمقاومة اللحو والنسيان. وتحضر مدينة غزة في النصوص باعتبارها فضاءً مركزياً ومكوناً أساسياً في التجربة الشعرية، إذ تتحول إلى رمز للنجاة والصمود والتمسك بالحياة رغم الفقد والدمار.

ويأتي الديوان في سياق التجربة الأدبية التي راكها بسيسو خلال السنوات الماضية، حيث يواصل توظيف اللغة الشعرية الحديثة والصور المكثفة والرموز الإنسانية للتعبير عن التحولات العميقة التي يعيشها الفلسطينيون، لا سيما في ظل الحرب وما خلفته من خسائر إنسانية ووجدانية واسعة.

ويحمل عنوان الديوان دلالة رمزية تعكس حالة التوتر بين اللوت والحياة، وبين الغياب والحضور، فيما تبدو القصائد أقرب إلى شهادة شعرية على زمن منقل بالفقد والأسئلة الوجودية، مع حفاظها على بعدها الإنساني الذي يتجاوز حدود التجربة الفردية.

يُذكر أن الديوان صدر عن دار طباق للنشر والتوزيع في رام الله، وهو متوافر حالياً عبر منصات الدار ومناصف التوزيع المعتمدة.

هيام عباس تعود إلى القدس

عبر الكوميديا السوداء في فيلم "مخاطر مهنية"



القدس- "الحدث"- أنهى للخرح الأردني باسل غندور تصوير فيلمه الروائي الطويل الجديد "مخاطر مهنية"، وهو عمل ينتمي إلى الكوميديا السوداء ويضع مدينة القدس المحتلة في قلب أحداثه، من خلال قصة عائلة فلسطينية تواجه خطر التهجير القسري وفقدان منزلها في أحد الأحياء التاريخية للمدينة. وتقود بطولة الفيلم الفنانة الفلسطينية العالية هيام عباس، التي تقدم شخصية امرأة مقدسية تجد نفسها في مواجهة مع واقع يهدد وجود عائلتها في المدينة، في عمل يجمع بين السخرية والدراما السياسية، ويستند إلى أحداث مستوحاة من الواقع الذي تعيشه العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية.

وتدور أحداث الفيلم حول عائلة "القصاصي" التي تخوض معركة غير متكافئة للحفاظ على منزلها للهدد بالانهيار نتيجة الحفریات الإسرائيلية الجارية أسفل الحي الذي تقطنه، في إطار للشاريح الأثرية المرتبطة بما يسمى "مدينة داود". وبينما يزداد الخطر يوماً بعد يوم، تلجأ العائلة إلى أساليب غير تقليدية للدفاع عن منزلها والبقاء فيه. ويحوّل الفيلم هذا الواقع القاسي إلى مادة للكوميديا السوداء، حيث يصعد مجرد

www.alquds.com
1951
www.alquds.com
alqudsn@alquds.com
Office, Printing / المطابع والإعلانات والأخبار
Jerusalem - Qalandya - Amatar 16
القدس - قلنديا - طريق المطار 16
هاتف: 02-5833501
فاكس: 02-5852463
جوال: 0597919009
ص.ب: 19788



/alqudsnewspaper

www.alquds.com

www.alquds.com

ALQUDS

Daily Newspaper

Est. 1951

JERUSALEM

الوكيل العام في فلسطين

شركة موديكو للدعاية والاستثمار

شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي

عمارة سيتي جيت - الطابق الثامن

هاتف: 02-2425050

فاكس: 02-2423663

جوال: 0597668899

الإدارة والمطابع / Office, Printing

Jerusalem - Qalandya - Amatar 16

القدس - قلنديا - طريق المطار 16

هاتف: 02-5833501

فاكس: 02-5852463

جوال: 0597919009

ص.ب: 19788

القُدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات أو المقالات التي تنشر تعبير عن آراء كتابها. • الاعلانات على مسؤولية المعلن

القُدس جريدة يومية سياسية أسسها المرحوم محمد أبو الزلف

رئيس مجلس الإدارة المدير العام

زيد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة

القُدس

رئيس التحرير

ابراهيم محسن